

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

تقويم كتاب العلوم العامة للصف السادس الأساسي " المنهاج الفلسطيني "
من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي
في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين

إعداد

خالد مصطفى محمد مصطفى

إشراف

الدكتور غسان حسين الحلو

الأستاذ الدكتور سامي جبر

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب تدريس العلوم بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس- فلسطين

1424هـ/2003م

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

تقويم كتاب العلوم العامة للصف السادس الأساسي " المنهاج الفلسطيني " من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين

إعداد

خالد مصطفى محمد مصطفى

إشراف

الدكتور غسان حسين الحلو

الأستاذ الدكتور سامي جبر

1424هـ/2003م

تقويم كتاب العلوم العامة للجنة السادس الأساسي " المنهاج الفلسطيني "
من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي
في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين

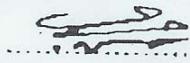
" إعداد "

خالد مصطفى محمد مصطفى

توفقت هذه الرسالة بتاريخ: 2004/1/28م. وأجيزت.

التوقيع

أعضاء اللجنة

- | | | |
|---|---------------------|---------------|
|  | 1- د. عثمان الطويل | مشرفا |
|  | 2- أ.د. سامي جبر | مشرفا ثانيا |
|  | 3- د. محمود الأستاذ | ممتحنا خارجيا |
|  | 4- د. علي بركات | ممتحنا داخليا |

الإهداء

إلى كل من بث في نفسي روح المثابرة والطموح
وبارك لي جهدي بالنصح والإرشاد والتوجيه والمساعدة

إلى زوجتي وأطفالي

إلى والدتي العزيزة

أقدم ثمرة جهدي هذا

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله العلي القدير على نعمته علي، إذ هيا لي تنفيذ هذه الرسالة بإشراف كل من الدكتور غسان الحلو والدكتور سامي جبر واللذين تابعا عملي خطوة بخطوة، فكانا بحق نعم القدوة في العطاء وسعة الصدر وحسن المتابعة، لهم مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان ووافر التقدير.

وأقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الدكتور غسان الحلو مشرفا والاستاذ الدكتور سامي جبر مشرفا ثانيا والدكتور محمود الأستاذ ممتحنا خارجيا والدكتور علي بركات ممتحنا داخليا والذين أحسنوا التعاون في إبدائهم الملاحظات القيمة، كما أشكر جميع محكمي إمتحان الدراسة على مساعدتهم في إبداء الملاحظات القيمة لما لها دور في إغناء الرسالة وإثرائها.

ولا يفوتني أن أشكر المستشار القانوني في وزارة التربية والتعليم العالي وكافة مديري مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين ولا سيما رؤساء قسم التعليم العام في المديرية المذكورة لتعاونهم البناء في عملية توزيع الامتحانات وجمعها والى كافة مدراء المدارس والمعلمين والمشرفين الذين تعاونوا وساهموا في تنفيذ هذه الرسالة، كما اشكر كل من قدم لي العون والمساعدة لإنجازها، وخص بالذكر زوجتي ووالدها ووالدتها والدكتور هاشم عبد الهادي وأخوتي وأبناء عمومتي أخص منهم نادر بزور وشقيقه عامر، وأصدقائي سعادة إرشيد ومطيع عويس وعاهد زيود وشقيقه شاهر وامجد شهاب وعدنان رابعة، وسوزان كسبري وغازي لطفي وضياء وسليمان ومحمد وأمين مبيض وأيمن ظاهر وزوجته.

وأوجه بالشكر إلى الزميل سامر حامد الذي تقانى في بذل جهده بتحليل الإمتحان والى الزميل طارق أبو علي لتدقيقه الرسالة لغويا والى أسرة مركز السلسبيل للطباعة والتصوير في جنين الذين أشرفوا على تصميم الرسالة وإخراجها بهذه الصورة.
لكل من سبق ذكرهم، أقدم شكري وعظيم امتناني.
وأسأل الله التوفيق .

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة.....	ب.
الإهداء.....	ج.
الشكر والتقدير.....	د.
فهرس المحتويات.....	هـ.
فهرس الجداول.....	ح.
فهرس الملاحق.....	ك.
الخلاصة باللغة العربية.....	ل.

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها.

المقدمة.....	2.
مشكلة الدراسة.....	17.
أسئلة الدراسة.....	19.
فرضيات الدراسة.....	20.
أهداف الدراسة.....	21.
أهمية الدراسة.....	22.
حدود الدراسة.....	23.
مصطلحات الدراسة.....	23.

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

الدراسات والبحوث والندوات وورشات العمل والمؤتمرات المتعلقة بتقويم الكتب المدرسية للمباحث العلمية في الأقطار العربية.....	27.
الدراسات والبحوث والندوات وورشات العمل والمؤتمرات المتعلقة بتقويم الكتب المدرسية للمباحث العلمية في أقطار غير عربية.....	51.

- 3- الدراسات والبحوث والندوات وورشات العمل والمؤتمرات المتعلقة بتقويم الكتب المدرسية لمباحث غير علمية في الأقطار العربية56
- 4- الدراسات والبحوث والندوات وورشات العمل والمؤتمرات المتعلقة بتقويم الكتب المدرسية للمباحث غير العلمية في أقطار غير عربية.....63

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

- 66.....- منهج الدراسة.
- 66.....- مجتمع الدراسة.
- 67.....- عينة الدراسة.
- 71.....- أداة الدراسة.
- 75.....- صدق الأداة وثباتها.
- 76.....- ثبات الاستبانة.
- 77.....- إجراءات تطبيق الدراسات.
- 81.....- تصميم الدراسة.
- 82.....- المعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

- 85.....- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.
- 100.....- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.
- 102.....- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.
- 108.....- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.
- 113.....- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.
- 115.....- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة.
- 119.....- النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة.

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها وبوصياتها

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....123
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.....130
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.....132
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.....134
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.....137
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة.....138
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة.....140
- التوصيات.....141

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع مجتمع معلمي العلوم حسب الجنس في مديريات التربية والتعليم .	67
2	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير اسم المديرية.	68
3	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	69
4	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس .	69
5	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .	70
6	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير دورات التدريب.	70
7	توزيع فقرات الإستبانة على مجالات التقويم التسعة.	72
8	توزيع مدى العلامات والمستوى المقبول تربوياً .	73
9	معاملات الثبات على مجالات الدراسة التسعة والدرجة الكلية حسب معادلة كرونباخ - الفا.	76
10	تاريخ توزيع الإستبانات واستردادها.	80
11	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال المظهر العام للكتاب.	86
12	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال مقدمة الكتاب.	88
13	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال الأهداف.	90
14	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال محتوى الكتاب.	91
15	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال الأساليب المستخدمة في عرض المادة.	93
16	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال مدى ملائمة الرسوم والأشكال التوضيحية.	94
17	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال وسائل التقويم في الكتاب.	95
18	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال تنمية مادة الكتاب لاتجاهات ايجابية لدى الطلبة .	97

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
19	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال مدى ملائمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها .	98
20	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجالات التسعة والدرجة الكلية مرتبة تنازلياً حسب درجة المجال الأكبر.	99
21	نتائج اختبار One Sample-T-test لدلالة الفروق بين متوسط المجالات والدرجة الكلية والمستوى المقبول تربوياً.	101
22	المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم كتاب العلوم تبعاً لمتغير اسم المديرية.	103
23	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات درجة التقويم تبعاً لمتغير اسم المديرية.	104
24	نتائج اختبار LSD لدلالة الفروق على مجال المظهر العام للكتاب تبعاً لمتغير اسم المديرية.	106
25	نتائج اختبار LSD لدلالة الفروق البعدية على مجال ملائمة الرسوم والأشكال التوضيحية تبعاً لمتغير اسم المديرية	107
26	نتائج اختبار LSD لدلالة الفروق البعدية على مجال تنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة تبعاً لمتغير اسم المديرية	107
27	المتوسطات الحسابية لتقويم كتاب العلوم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	109
28	نتائج تحليل التباين الأحادي One way ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات تقويم كتاب العلوم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	110
29	نتائج اختبار LSD لدلالة الفروق على مجال الأساليب المستخدمة في عرض المادة لمتغير المؤهل العلمي.	112
30	نتائج اختبار LSD لدلالة الفروق على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	113

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
31	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقويم كتاب العلوم تبعاً لمتغير الجنس.	114
32	المتوسطات الحسابية لتقويم كتاب العلوم لمتغير سنوات الخبرة التدريسية.	116
33	نتائج اختبار التباين الأحادي One way ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات تقويم كتاب العلوم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .	117
34	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقويم كتاب العلوم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.	120

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
151	أسماء مدارس عينة الدراسة	1
162	الإستبانة قبل التحكيم	2
171	الإستبانة بعد التحكيم	3
178	أسماء السادة المحكمين	4
179	الإجراءات الإدارية التنظيمية المتعلقة بإجازة تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم الست.	5

الملخص

سعت هذه الدراسة إلى تقييم كتاب العلوم العامة للصف السادس الأساسي "المنهاج الفلسطيني" من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات فلسطين الشمالية في العام الدراسي 2004/2003.

وقد حاولت هذه الدراسة معرفة درجة تقييم كتاب العلوم العامة للصف السادس الأساسي "المنهاج الفلسطيني" من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين ولمجالات التسعة (المظهر العام للكتاب ومقدمة الكتاب والأهداف والمحتوى العلمي للكتاب والأساليب المتبعة في عرض المادة ، وملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية ووسائل التقييم في الكتاب وتنمية مادة الكتاب لاتجاهات ايجابية لدى الطلبة ومدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها) ، وكما حاولت هذه الدراسة أيضا إلى معرفة النسبة المئوية لكل مجال من المجالات التسعة للكتاب ، والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات هذه المجالات ، من أجل بيان نقاط الضعف حتى يتسنى للجهات المختصة مناقشتها ، والإفادة منها عند صدور القرار النهائي باعتماد الكتاب أو إصدار طبعات جديدة منه ، أو حتى عند تأليف كتب العلوم لبقية الصفوف ، كوننا في مرحلة البناء والتطوير .

اعتمد الباحث جميع معلمي ومعلمات الصف السادس الأساسي لمبحث العلوم للصف السادس الأساسي في المدارس التي تحوي الصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين كمجتمع لدراسته للعام الدراسي 2004/2003، والذي بلغ عددهم (403) ما بين معلم ومعلمة توزعوا على (380) مدرسة بنين وبنات ومختلطة وعلى ستة مديريات تربية وتعليم في محافظات فلسطين الشمالية.

أما عينة الدراسة فتكونت من جميع معلمي العلوم للصف السادس الأساسي الذين قاموا بتعبئة الاستبانة حسب الأصول، بعد أن قام الباحث بتوزيعها على مجتمع الدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة (269) معلما ومعلمة موزعين على (257) مدرسة بنين وبنات ومختلطة، توزعت على ست مديريات للتربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين.

ولغرض الدراسة طور الباحث استبانة كأداة لدراسته مستعينا باستبانات دراسات سابقة ذات صلة وثيقة بدراسته، تكونت من (88) فقرة موزعة على تسعة مجالات أساسية اشتملت على كل من: المظهر العام للكتاب ومقدمة الكتاب والأهداف والمحتوى العلمي للكتاب والأساليب المتبعة في عرض المادة وملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية ووسائل التقويم في الكتاب، تنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة ومدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها. وبعد أن تم التحقق من صدق الإستبانة عن طريق عرضها على (20) محكماً ومحكمة، ومن ثم تم حساب معامل الثبات للاستبانة ، حيث بلغ معامل ثبات الاستبانة الكلي (0.96) بطريقة الاتساق الداخلي أي باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا.

وبعد إجراء العمليات الإحصائية ظهرت نتائج الدراسة على النحو التالي:

- 1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات فلسطين والمستوى المقبول تربوياً (3) على المجالات التسعة والدرجة الكلية ، والفرق كان لصالح المجالات التسعة والدرجة الكلية حيث كانت المتوسطات أكبر من المستوى المقبول تربوياً (3) .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير اسم المديرية على المجالات (مقدمة الكتاب والأهداف ومحتويات الكتاب، والأساليب المستخدمة في عرض المادة ووسائل التقويم في الكتاب ومدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير اسم المديرية على مجال (المظهر العام للكتاب) بين مستوى جنين ومستوى (قباطية ، نابلس ، طولكرم) ولصالح مستوى (قباطية ، نابلس ، طولكرم) وبين مستوى قلقيلية ومستوى كل من (نابلس وطولكرم) ولصالح مستوى (نابلس وطولكرم) .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة تقويم كتاب العلوم تعزى لمتغير اسم المديرية على مجال (ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية) بين مستوى سلفيت ومستوى (جنين ، قباطية ، نابلس ، طولكرم ، قلقيلية) ولصالح مديرية سلفيت.
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة تقويم كتاب العلوم تعزى لمتغير اسم المديرية على مجال (تنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة).بين

مستوى قباطية ومستوى (جنين ، قلقيلية) ولصالح مستوى قباطية ، وبين مستوى سلفيت ومستوى (جنين ، نابلس ، طولكرم ، قلقيلية) ولصالح مستوى سلفيت .

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة تقويم الكتاب على الدرجة الكلية لمتغير المديرية.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي على الدرجة الكلية في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات فلسطين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي والمجالات: (المظهر العام للكتاب ومقدمة الكتاب والأهداف ومحتوى الكتاب وملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية ووسائل التقويم في الكتاب وتنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة ومدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها) .

9- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي على مجال الأساليب المستخدمة في عرض المادة بين مستوى الدبلوم متوسط ومستوى (بكالوريوس أساليب علوم، بكالوريوس علوم، ماجستير) ولصالح مستوى الدبلوم.

10- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية لمجالات الدراسة بين مستوى الدبلوم المتوسط ومستوى الماجستير ولصالح مستوى الدبلوم المتوسط.

11- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس على جميع المجالات، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية.

12- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى

لمتغير سنوات الخبرة على جميع المجالات، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية. وعلى ضوء هذه النتائج، أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها:

1- إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بتقويم الكتب المدرسية، والأخذ بنتائجها، والاهتمام بها، من حيث تسهيل مهمات الباحثين على مستوى المحافظات، وتغطية تكاليفها.

2- إصدار دليل المعلم لأي كتاب جديد بصورة مرافقة لإصدار الكتاب.

3- ضرورة إشراك المعلمين في ميدان التدريس في إبداء وجهات نظرهم

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

أسئلة الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

انطلق التعليم في المدارس العربية متأثراً برواسب قديمة قيده ومنعته من أداء مهمته في تطوير طرق تفكيره التي تحرره من تقليد النماذج الجاهزة التي اعتمدت على الحفظ والاستظهار وبعدها عن مراعاة حقيقة وخصوصية المجتمع العربي الذي امتلك موروث حضاري ضخم ، فكان لا بد لنا من اللحاق بركب العالم المتحضر عن طريق توظيف امثل لإمكانياتنا في جميع مجالات العلوم ، والاستفادة من تجارب الأمم الناجحة لسد الفجوات التربوية العديدة بما يتلاءم وخصوصيتنا.

يُعد المنهج الدراسي أحد المحاور الأساسية للعملية التعليمية والتربوية، والمنهج الجيد هو الذي يتصف بجودة الأهداف وتعمل مكوناته الأخرى على تحقيقها والتأكد من بلوغها حسب نوع الأهداف وتصنيفها من معارف ومهارات وقيم واتجاهات، وحسب مستوياتها من المعارف الإدراكية الأولية إلى المستويات المعرفية العليا والمعقدة ، ومن المهارات البسيطة إلى المركبة، ومن القيم والاتجاهات الانطباعية المتغيرة إلى الاتصاف بنظام ثابت ومتكامل من القيم وأنماط السلوك المتسقة مع بعضها البعض .

ونظراً لما يتصف به العصر الحالي من تطور سريع في كافة مجالات المعرفة، وما تميز به من ثورة في عالم الاتصالات والتكنولوجيا ، كان لزاماً على كل أمة تريد أن تحتفظ لنفسها بمكانة مرموقة بين الأمم أن تواكب ذلك التغير بتطوير مناهجها الدراسية بما يتلاءم مع ذلك النمو المعرفي ويحافظ على قيمها وأصالتها ، كما أن عملية بناء المناهج وتطويرها ليست عملية سهلة تتم حسب اجتهادات فردية ، بل هي عملية معقدة تحتاج عملاً متواصلًا وتجريباً هادفاً وإشراكاً لأكبر عدد ممكن من المعنيين بالعملية التعليمية والتربوية .

وحيث أن الإشراف التربوي يهدف إلى تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها (المعلم ، الطالب ، المناهج ، البيئة) كان لابد للمشرف التربوي أن يضلع بدور فعال في عملية تحسين وتطوير المناهج الدراسية .ونظراً لظهور العلوم الحديثة والتطور العلمي في جميع المجالات وزيادة الإهتمام بالصناعة وتقدم العلوم النفسية والسيكولوجية، فإن مفهوم المنهج أصبح يتضمن جميع أنواع الأنشطة التي يقوم بها الطلاب تحت إشراف المدرسة، والتي عادة ما يعبر عنها بالخبرات التربوية التي تتيحها المدرسة للطلاب داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نمواً يتسق مع الأهداف التعليمية (هندام وجابر، 1978).

يوجد العديد من المكونات الأساسية للمنهج وهي متداخلة ومترابطة مع بعضها البعض ويؤثر كل منها في الآخر ومحصلتها في النهاية هي إحداث تغيير في سلوك الطالب، فكل إنسان هدف أو غاية يسعى إليها في حياته، وكلما كان هذا الهدف واضحاً ومعروفاً، كلما تمكن الإنسان من تحقيقه. وفي مجال التربية والتعليم فإن الأهداف تعرف على أنها التغييرات التي نريد أن يحدثها المنهج في سلوك وشخصية الطالب نتيجة لمروره بخبرات تعليمية محددة وتفاعله معها. كما أن تحديد الأهداف والغايات يساعد على تنسيق الجهود وتوجيهها لاختيار المحتوى والطريقة والوسيلة والتقويم، ويشترط في الأهداف أن تكون متمشية مع فلسفة وثقافة

المجتمع وحاجاته، ومراعية لطبيعة وخصائص المتعلم، وأن تكون واقعية وغير متناقضة فيما بينها وأن تشمل جميع مجالات الأهداف ومستوياتها (هندام وجابر، 1978).

أما المحتوى فهو عبارة عن الخبرات التعليمية المخطط لها والتي تقدمها المقررات الدراسية ويشترط في المحتوى أن يكون مرتبطاً بالأهداف ومحققاً لها وصادقاً من الناحية العلمية، وأن يكون مواكباً لأحدث ما تم التوصل إليه، ومرتبناً بثقافة الطالب، ومراعياً لميوله وحاجاته، ومتوازناً بين الشمول والعمق، ومرتبطاً ومتوازناً مع محتوى الفروع الأخرى، ومراعياً للفروق الفردية بين الطلاب (هندام وجابر، 1978).

ويقصد بطريقة التدريس الأسلوب المخطط الذي يستخدمه المعلم لمساعدة الطلاب على اكتساب خبرات التعلم وتحقيق الأهداف الموضوعة. وتختلف طريقة التدريس باختلاف طبيعة الموضوع فمن المواضيع ما يفضل إشراك الطلاب في مناقشته ومنها ما يستحسن فيه العرض والإلقاء ، ومنها ما يحتاج إلى وسائل حسية أو نماذج وصور ، وتختلف كذلك الطريقة باختلاف طبيعة الطلاب وما بينهم من فروق فردية وباختلاف إمكانيات المدرسة وعدد الطلاب داخل الصف الدراسي ، إلى غير ذلك من العوامل الأخرى . وباختصار فإن المعلم المتمكن هو الذي يختار الطريقة التي تناسب الموضوع الذي يقوم بتدريسه وتناسب الوسط الذي تطبق فيه. وينبغي أن تعتمد طريقة التدريس التي يتبعها المعلم على بعض الأسس العامة التي تجعل منها طريقة جيدة وناجحة ومنها: أن تكون مراعية لسن وقدرات وميول الطلاب والفروق الفردية بينهم، وتراعي التسلسل المنطقي في عرض المحتوى، وأن تثير تفكير وتطلعات الطلاب، وتكون متوافقة مع أساليب ونظريات التعلم، وتكون مرنة وصالحة للتكيف والتغيير إذا دعت الظروف لذلك، ويجب أن تنظم خطواتها حسب زمن الحصة المحدد (الطوبجي ، 1984).

وتستخدم الوسائل التعليمية في تدعيم طرق التدريس وتأكيد فعاليتها ، وذلك لأن وسائل الاتصال التعليمية تساعد على تحسين مستوى التدريس ، وتثير اهتمام الطالب بالموضوع الذي

يتعلمه ، وتنوع الخبرات التي تساعده على التعلم ، وتزيد من قدرته على الدقة والملاحظة ، وتنوع أساليب تعزيز التعلم ، وتساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة كما تقلل من نسبة نسيان المتعلم ، وكلما كانت الوسيلة مناسبة وصحيحة كلما ساهمت في تحقيق أهداف الدرس . ويقصد بالوسائل التعليمية: (المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الإتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص في توضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد المواضيع بغرض تحقيق الطالب لأهداف سلوكية محددة (الطوبجي ،1984) .

وفي جانب الأنشطة التربوية يعتمد المنهاج الحديث على أساس نشاط الطلاب وإيجابيتهم ومشاركتهم في جميع الأمور، وبالتالي فإن دور المعلم هو دور المرشد أو المهيأ للظروف المناسبة أمام الطلاب لكي ينشطوا ويشاركوا في تحقيق الأهداف كما أن مشاركة الطلاب في الأنشطة تزيد من قدرتهم على الإنجاز في المادة وعلى التفاعل الإجتماعي مما يولد لديهم القدرة على اتخاذ القرار، وتشكل الأنشطة المدرسية أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطالب وصلتها وتساعد على تنمية ميوله ومواهبه. كما أن كثيراً من الأهداف يتم تحقيقها من خلال الأنشطة التلقائية التي يقوم بها الطلاب خارج الصف الدراسي، والتربية المتكاملة تتطلب مناخاً عاماً يسود المدرسة ويهيئ الظروف المناسبة لممارسة النشاط. فالنشاط التربوي هو البرنامج الذي تقوم به المدرسة وينفذ داخلها أو خارجها، ويهدف إلى إثراء المقرر الدراسي، وتنمية قدرات ومعارف واتجاهات الطلاب (الطوبجي ،1984) .

والتقويم في مجال التربية أنه تلك العملية التي تحدد مدى تحقق الخبرات التربوية التي يمر بها الطلاب الأهداف التي وضعت من أجلها. ويُعرف إجرائياً على أنه عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات كمية أو نوعية عن أي جانب من جوانب عملية التعليم والتعلم بهدف إصدار حكم يؤدي إلى تصحيح المسار بما يتفق مع الأهداف المرغوبة. ويمكن القول بأن عملية التقويم هي عملية تشخيص وعلاج ووقاية، كما تعتبر أحد أهم جوانب العملية التعليمية، فهي تساعد المعلم على تحديد مستويات طلابه وتحديد مدى بلوغهم للأهداف المنشودة، وتعتبر

مؤشراً لكفاية المنهاج بجميع مكوناته من حيث ملائمة الأهداف ومعرفة ما تحقق منها مع تحديد المعوقات التي حالت دون تحقيق الأهداف الأخرى، كما تبين مدى ملائمة المحتوى وطرق التدريس والوسائل والأنشطة للأهداف ومساهمتها في تحقيقها، وبالتالي فهي تعطي مؤشرات للحاجة إلى تطوير المنهج وتساهم في توجيه الدراسات والبحوث الخاصة بالمنهاج مما يؤدي إلى الإرتقاء بمستوى العملية التعليمية بأكملها. ولا يمكن أن تكتسب نتائج التقويم هذه الأهمية إلا إذا بُنيت على أسس سليمة وذلك بأن تكون مستمرة بحيث تبدأ قبل عملية التدريس، وذلك عند وضع الأهداف، وتستمر أثناء بناء المنهاج وتجريبه، ثم تستمر جنباً إلى جنب مع عملية التدريس إلى ما بعد الانتهاء منها، ولا بد أن يُبنى التقويم على أهداف واضحة ومخطط لها بصورة جيدة وأن يكون بعيداً عن الارتجالية والعشوائية، وأن يكون شاملاً لجميع نواحي النمو وجميع مستوياتها. و من المؤكد أن التقويم الجيد يجب أن يكون تعاونياً بحيث يشارك فيه المعلمون والطلاب وأولياء الأمور والمشرفون التربويون وغيرهم من ذوي الخبرة، وأن يكون عملياً بحيث لا يتطلب خبرات أو أجهزة أو أماكن غير متوفرة في المؤسسة التربوية، ويكون اقتصادياً في تكلفته وفي الوقت اللازم لإعداده وتنفيذه واستخلاص نتائجه. وتعتمد دقة نتائج التقويم وصدقها على دقة وصدق أدوات القياس المستخدمة فيه مثل الإختبارات بأنواعها وأدوات الملاحظة والإستبانات والمقابلة والواجبات اليومية وغيرها من الأدوات.

أما المنهاج فيتأثر بعدد كبير من العوامل والمؤثرات الخارجية وفي مقدمة هذه العوامل ما

يلي:

(1) عوامل تتعلق بطبيعة المتعلم: نستطيع من خلال نتائج الدراسات والتجارب النفسية التعرف على خصائص نمو الطلاب في كل مرحلة من مراحل التعلم حيث نتعرف على ميولهم واتجاهاتهم ومشكلاتهم واستعدادهم للتعلم وما بينهم من فروق فردية ، وبالتالي فإنه من نتائج تلك الدراسات تستطيع المناهج أن تساهم في تهيئة أفضل الظروف لتحقيق رفاهية وخدمة المجتمع .

(2) عوامل مستمدة من طبيعة المجتمع : حيث تتأثر المدرسة بالمجتمع على جميع مستوياته فهي تتأثر بالبيت وجميع المؤسسات الإعلامية ولكي يكون المنهج وثيق الصلة بالمجتمع فلا بد من تحليل أنشطة المجتمع الدينية والثقافية والاقتصادية والصحية وغيرها والاهتمام بهذه الأمور في بناء المناهج كما يجب تحديد العادات والتقاليد والقيم الموجودة في المجتمع والإبقاء على الصالح منها والعمل على دعمه وتقديره بواسطة المنهاج .

(3) عوامل مستمدة من خصائص العصر : لخصائص العصر أهمية كبيرة في بناء المناهج وتطورها ، ويتميز عصرنا بأنه عصر التفجر المعرفي وهذا يقتضي منا مراعاة ذلك في مناهجنا حيث يجب الاهتمام بالعلوم التطبيقية والعمل على تنمية القدرات الإبتكارية عند الطلاب والاهتمام بأسلوب التفكير العلمي الناقد البناء وذلك لإعداد الطالب لمتطلبات هذا العصر .

(4) عوامل مستمدة من نظريات التعلم: يجب أن تراعى نظريات التعلم والخبرة التربوية عند بناء المناهج الدراسية، ومن أبرز الأسس المستمدة منها: ارتباط سهولة التعلم بمرحلة النضج والاستعداد مع إمكانيته الصعبة بدون ذلك الارتباط، تفوق قوة الدوافع الذاتية للمتعلم على قوة الدوافع الخارجية، ارتباط تحقق أفضل نتائج التعلم بوضوح الأهداف لدى المتعلم، تسارع درجة النسيان في غياب الارتباط بين التعلم النظري والمجالات التطبيقية (الطوبجي ، 1984) .

يتميز عصرنا الحاضر بالسرعة والانفتاح في الحصول على ضروب المعرفة، وما تستلزمه هذه الحياة من معارف ومهارات وتوظيفها لحل مشكلات كل مجتمع نام ومتطور. فالكتاب المدرسي مثل في الماضي حجر الأساس الذي تركز عليه العملية التعليمية لاكتسابه أهمية بالغة منذ كان المدرس مقيد بتدريس الكتاب المدرسي بما يحتويه من حقائق ومعارف ومفاهيم وأفكار، حيث اعتبر المدرس والتلميذ والموجه الكتاب بمثابة ولي الأمر، ووفقا لهذا المفهوم ظهر تصور أن تطوير المناهج لا يأتي إلا بتطوير الكتاب المدرسي (عبد الخالق، 1998).

إن تطوير الكتاب المدرسي في العالم العربي أصبح ضرورة ملحة حتى يستطيع الطالب مواجهة المستجدات ووضع الحلول للمشكلات التي تواجهه، وإبداء الرأي، لذا ينبغي التركيز على تزويد الطلاب بالكم الكافي من المعلومات التي تمكن الطلبة من إشباع حاجاتهم وتتماشى والتقدم العلمي بما فيه من اختراعات وتكنولوجيا حديثة تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة، وقادرة على بناء الشخصية القوية للطالب والتركيز على التفكير الناقد من خلال التعلم النشط، وتشجيع الطلبة على المطالعة (دمعة ومرسي، 1982).

وقد أكدت التوصية رقم (48) لسنة 1959 في المؤتمر الدولي العام ما يلي: ينبغي أن تكون الحقائق والأفكار والمعلومات والتدريبات والمقترحات والنصوص التي يقدمها الكتاب المدرسي لطلابه مهياً ومدرسة من قبل المؤلف ومصممة على نحو يسمح ويشجع على تبادل وجهات النظر بين المعلم والطالب (دمعة ومرسي، 1982).

وفي هذا المضممار أشار (عبد أيوب، 1999) إلى أن الكتاب المدرسي من أهم وسائل تحقيق أهداف المنهاج، فرغم تعدد الأنشطة التربوية والمواد التعليمية في داخل المدرسة الحديثة، ورغم التطور الكبير الذي حدث في تكنولوجيا التعليم والتوصل إلى وسائل تعليمية بديلة ومتنوعة كالفيديو والتلفاز والتعليم المبرمج وغيرها، فما زال الكتاب المدرسي يحتل الأهمية الكبرى بينها، وما زال الوسيلة الفعالة التي تستخدم داخل الغرف التدريسية ، في المواد الدراسية المختلفة ، ليس في مجتمعنا العربي فحسب بل في المجتمعات الغربية أيضا ، ففي تقرير لدراسة تحليلية في الولايات المتحدة الأمريكية تبين أن جميع المعلمين الذين شملتهم الدراسة قد استخدموا الكتاب المقرر في التخطيط وتنفيذ الحصص داخل الغرف الصفية ، فإذا كان الكتاب واضحا ومتسلسلا وتراكميا ، فإنه يعمل على دفع المعلمين إلى تطبيق المنهاج. واعتبر الكتاب المدرسي

من بين عناصر المنهاج، فهو مصدر هام للمعرفة، ولا تكمن العيوب في الكتاب المدرسي بحد ذاته ، بقدر ما تكمن في كيفية استخدامه (الحسن والقايد ، 1990) .

وعن المعوقات التي تواجه المعلمين أثناء تطبيق الكتاب المدرسي (محيي الدين، 1989)

فهي: 1- قلة الأمثلة الواردة في المواضيع الصعبة.

2- عدم وضوح بعض الرسومات ، وبالتالي لا تحقق هدفها .

3- كثرة المصطلحات الغريبة والمعقدة في الكتاب.

4- وجود عدد من المواضيع المتداخلة والمتشابهة.

كما وتعد المناهج عنصراً من عناصر العملية التعليمية الرسمية، وقد حازت المناهج المدرسية في العقود الأخيرة على اهتمام كبير من جانب التربويين في معظم أرجاء العالم والتي رافقها الانفجار المعرفي الكبير والتقدم التكنولوجي الهائل. ومن أجل التخطيط العلمي للمنهج المدرسي، فقد أنشأت معظم دول العالم دوائر خاصة بتقويم المناهج من أجل التأكد من صلاحية المنهاج المدرسي، والكشف عن نقاط الضعف فيه، ومحاولة تعديله وتحسينه نحو الأفضل.

ويرى (الوكيل ومحمود، 2001) أن مفهوم المنهاج الذي أصبح يعني وفق الرؤية التربوية الحديثة مجموع الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بغية مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي. ويضيف (مرعي، 2001) أن خير وسيلة لتحسين عملية التعلم والتعليم تكمن في تطوير وتقويم المناهج المدرسية.

ويذكر (الناجي،1997) كان لإطلاق القمر الصناعي الروسي الأول (SPUTNIK) عام(1957) تأثير كبير على تقييم المناهج مما حفز على إعادة النظر في أهلية المناهج وتقرير قيمتها التربوية. كما ويعد الكتاب المدرسي الأداة الرئيسة في عملية التعلم والتعليم، وهو ليس مجرد وسيلة تعليمية مساعدة للطالب بل ركيزة أساسية في العملية التعليمية لأنه يقدم إطاراً عاماً للمادة الدراسية ويوجه الطالب إلى ما سيدرسه من معلومات.

وقد لخص ايزنر (Isner, 1994) أهمية الكتاب المدرسي في الجوانب التالية:

- 1 - يقدم خبرة ذات مستوى في المحتوى لا يمتلكها إلا قليل من المعلمين.
- 2 - ينظم المحتوى حول بعض الموضوعات تنظيمًا منطقيًا بما يكفل ترتيب المادة للأهداف التعليمية.
- 3 - يزود المعلمين والطلاب بنوع من الأمان، من خلال توضيحه للرحلة التي سيسير فيها كل من المعلمين والطلاب فيعرفون ماذا سيأتي في المنهاج وماذا سيتبع وأين تنتهي بهم الرحلة.
- 4 - يقدم للمعلمين الأسئلة التي يجب أن تسأل للطلاب، ويزودهم بمادة الامتحان ويقترح أنشطة ينهك بها الطلبة، ويزود المعلمين بالإجابات الصحيحة.

ويرى دول (Doll, 1999) أن تقويم المناهج المدرسية قد حظي بقليل من الدراسات العلمية، لذلك فإن طرائق تقويم البرامج لم تكن بالدرجة المطلوبة، مما أدى إلى تأثير عملية التقويم بذاتية المقوم. ويضيف تانر وتانر (Tanner & Tanner, 1998) إن عملية التقويم جزء مكمل لعملية تحسين المنهج، ولذلك فإن التقويم ضروري بصورة مستمرة قبل وأثناء وبعد عمليات تخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج.

ويؤكد ماكنيل (Mc Neil, 1990) على أهمية التقويم لمجموعة من الأطراف فأصحاب القرار في المناهج المدرسية يهتمهم معرفة مواطن القوة والضعف في المنهج حتى يستطيعوا أن يتخذوا قرارات صحيحة، وكذلك أولياء الأمور والمعلمين يستفيدون من عملية التقويم لمعرفة التأثيرات التي حدثت عند المتعلمين بسبب المنهج.

ويرى فيليب وجيل (Philip & Gail, 1988) أن معظم الكتب المدرسية في البلاد العربية لم توضع بناءً على نتائج أبحاث ودراسات ميدانية حقيقية طبقت على واقع الطلاب المستهدفين في الكتاب المدرسي. مما يستدعي القيام بالدراسات على الكتب المدرسية لوضعها بشكلها النهائي وإقرارها في التدريس كي تتلاءم ومستويات الطلاب.

وقد أشار الناجي (2000) إلى ضرورة الموازنة بين مضمون الكتب المدرسية وقابلية التلاميذ من حيث صعوبة اللغة وطبيعة عرضها. ومن بين المعايير المستخدمة في تقويم الكتب المدرسية معرفة مستوى صعوبة لغة مادتها بالنسبة للطلبة، ومدى إشراكية الكتاب للطلاب.

وفي ندوة حوار حول الجوانب السلبية التي تشترك فيها الكتب المدرسية في الأقطار العربية تم إبراز الملاحظات التالية:

1- معظم مواد الكتب المدرسية لم توضع على أساس نتائج بحوث ميدانية تجريبية بل إنها نتيجة عمل فريق التأليف.

2- الاعتماد على الأهداف السلوكية غير واضحاً.

3- الدقة العلمية في التعبير غير محدودة، بل تبدو المعارف التي تشتمل عليها الكتب كأنها حقيقية مطلقة مما يؤثر في تحدي عقل المتعلم (جرادات، 1986).

والتقويم جزء رئيسي في تطوير المناهج، تكمن وظيفته في جمع الحقائق التي يستطيع استخدامها مطور المنهاج لإنتاج عمل أفضل، وصولاً إلى فهم أعمق للعملية التربوية (الصوص ، 1996) .

من الأفضل إجراء عملية التقويم للكتب المدرسية بعد عام أو عامين من تطبيقها التجريبي، وذلك لأن استقصاء الرأي الفوري حول كتاب مدرسي حديث أو طبعة منقحة لا يعطي سوى فكرة عامة عن مدى تقبل الكتاب أو أجزائه التي كانت موضع ثقة حتى يفسح المجال أمام الباحثين والمهتمين بلورة أفكارهم عن الموضوع (Loveridge,1970) مما دفع الباحث أيضاً إلى إجراء دراسته والتي هي بعنوان تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي.

فعملية التقويم تعكس معنى الإصلاح والتغيير والتعديل، بالإضافة إلى التحسين، كذلك تزويد الإداريين والمعلمين ومصممي المناهج التعليمية وواضعيها وكل القائمين عليها عن مدى فاعلية هذه المناهج، وأي المواضيع أكثر مناسبة غيرها، وما البرامج العلاجية الواجب استخدامها في المستقبل، وعملية تقويم المنهاج قد تكون قبل أو بعد استخدام المنهاج (دروزة، 1997).

إن عملية تقويم الكتب المدرسية كأحد جوانب المنهاج يمكن اعتبارها عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير المنهاج عن طريق الحذف والإضافة والتعديل، وقد تفيد في فهم محتوى الكتب وتحسين عملية التدريس، وتوضيح ما في الكتب من وسائل وأنشطة مما يزيد من فاعلية استخدامها (الدويكات ، 1996) .

وطالما أن الكتاب من مصادر المعرفة وأداة فعالة من أدوات النمو اللغوي، جاء الحرص على توفير مواصفات محددة له، ترفع من مستواه وتخرجه بشكل أكثر جودة. (وزارة التربية الكويتية، إدارة المناهج، 1982/1981).

والكتاب المدرسي عامل رئيسي في نقل أثر التعلم إلى واقع الحياة من خلال ما يقدمه من أمثلة وتطبيقات وأنشطة تربط بين ما يتعلمه الطالب في المدرسة وما يعايشه من خبرات يومية في عالمه الواسع (الفرحان، 1967).

وفي توضيح أسباب لجوء المعلمين والطلبة إلى الكتب المساعدة بالرغم من التغييرات التي طرأت على كتب الفيزياء المدرسية يرى عبد الواحد (1996) أنها ما زالت غير قادرة على جذب الطالب لمادة الفيزياء.

وتطرق هوليدي (Holiday,1985) إلى مشكلة وجود عدد كبير من المصطلحات العلمية الجديدة على الطالب كما لو انه يدرس لغة أجنبية مما قد يشتت الطالب مما يعيق فهم الدرس.

وفي مجال ضرورة التركيز على الشكل الخارجي للكتاب، دون التركيز على توضيح المفاهيم والمبادئ العلمي الهامة في الكيمياء، فقد وصفت تشيابيتا (Chibeata,1991) هذا الإجراء بأنه علاج سطحي ، على الرغم من الاهتمام الكبير الذي توليه الجهات المختصة بالكتب المدرسية .

ويرى لوكس (Lux ,1981) انه ليس بالإمكان تأليف كتاب علوم يستطيع أن يقابل جميع متطلبات وأهداف تدريس العلوم المختلفة ، لكنه في نفس الوقت يعتبره خير مرشد وخير دليل وأداة ، ومرجع منظم للمعرفة ، يساعد المعلم على تحديد الأهداف السلوكية الخاصة بالحصّة ، كما يساعده على تحديد الأهداف العامة للوحدة الدراسية ، وعلى إبراز المفاهيم الأساسية ، واقتراح الأنشطة والتدريبات وانتقاء الوسائل التعليمية ووسائل التقويم وغيرها .

أما تشينج (Ching ,1993) فتعزي أسباب ظهور مشاريع إصلاح وتطوير كتب العلوم والفيزياء في الولايات المتحدة إلى أن كتب العلوم هي العامل الأكثر حسماً في تحديد مدى الخبرة العلمية التي يكتسبها الطلاب في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية.

ونظراً لضرورة اللحاق بركب التقدم والدخول بقوة في عصر التكنولوجيا ، ومراعاة لتنوع أصول الطلبة وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، واتساع قاعدة التعليم وزيادة عدد الطلبة ، وتباين قدراتهم وتعدد رغباتهم وضرورة تفهم صانعي القرار لبروز تحديات لهذا التفجر المعرفي والذي تمثل في زيادة الضغط على القاعات الدراسية ، والمختبرات وتوسع التخصصات العلمية وفروعها المتنوعة ، وتغير طرق التدريس ودخول التكنولوجيا المعاصرة في المناهج المدرسية واختلاف النظرة إلى وسائل الحصول على المعرفة ، إذ لا بد من بدايات تقوم على أسس تخطيطية تعتبر القيم مؤشراً . كما أن تغير الظروف والمتغيرات المتسارعة في الحياة تتطلب من المنهاج المدرسي تغييرات عديدة في طبيعته وتنظيمه شكلاً ومحتوى، لذا ينبغي أن يكون المنهاج مرناً. إضافة إلى ذلك ينبغي أن تأخذ المناهج الاتجاه نحو التطوير المستمر لأن أي تغير في المستقبل يكون سريعاً إلى حد يصبح فيه لزاماً على المناهج أن تتغير عاماً بعد عام (السامرائي وآخرون، 1995).

وأشارت فخر الدين في ندوة عقدت في طرابلس تحت شعار " بالتربية نبني معا تشاركاً" في المركز التربوي للبحوث والإنماء عشية تقويم المناهج الدراسية في عدم شكها في أن موضوع المناهج الجديدة متشعب وطويل، فهو يحتاج إلى حلقات وندوات مطوّلة لمناقشته ووضع الأمور في نصابها ، كما أنه يثير تساؤلات عديدة، خصوصاً إذا علمنا أن المساحة المخصصة للطلّاب في غالبية المدارس لا يتجاوز المتر المربع الواحد، في حين أن المساحة الواجب تخصيصها للطلّاب الواحد يجب أن تكون 1.8 متراً مربعاً. كيف سيصار إلى تطبيق

متكامل للمناهج الجديدة وما زالت غالبية المدارس الرسمية-خصوصاً في القرى- التي تعاني من نقص فادح في تجهيزاتها ، وتفتقر إلى المختبرات والتقنيات الواجب توفرها ، وأشارت إلى الدورات التدريبية وتدريب كبار السن من المدرسين ومتابعة التدريب.(وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة اللبنانية،المركز التربوي للبحوث والإنماء،1997).

فالمناهج الجديدة-حسب فخر الدين- "لا تقتصر على مادة تعليمية معينة، وإنما هي تغيير وضعية تربوية بأكملها، ذلك أن المتعلم أصبح هو المحور وليس المعلم كما كان متعارفاً عليه من قبل. كما أنها مناهج تعتمد بالدرجة الأولى على ثقافة واسعة لا بد من توفرها عند المعلم لتكون الحدود التي تنطلق منها آفاق الطالب". ولا يمكن العودة إلى الوراء والمطالبة بإلغائها، وإنما لا بد من ملامسة بعض التقصير في عدة نواحي، وهناك ضرورة لإتاحة الفرصة لإجراء التعديل المناسب على المناهج والكتب كل أربع سنوات، مع الأخذ في الاعتبار طرح أي شخص تربوي أو أي اقتراح بهذا الخصوص، علماً أن التعديل الدوري أمر لا بد منه من باب الحرص على مواكبة المناهج الجديدة للتطور التقني المستمر". واعتبرت فخر الدين أن الموضوع الأساسي- إضافة إلى مضمون المنهاج القابل للزيادة أو النقصان- هو كيف ينقل المدرس الثقافة إلى الطالب، مشيرة إلى "أن ذلك لا يحصل إلا بالتدريب الأساسي، المتواصل والمستمر، إضافة إلى تأمين المناخ الملائم الذي يمكن المدرس من تكريس طاقاته كافة لتعليم طلابه. وهذا لا يتم إلا عبر تأمين جميع احتياجات المدرس المادية والمعنوية".

وعن مدى إمكانية المدارس الرسمية لمواكبة ما تتطلبه المناهج الجديدة، تحدثت فخر الدين قائلة: "حري بالدولة أن تؤمن ما تتطلبه المناهج الجديدة من تجهيزات وتقنيات، علماً أن معظم المدارس الرسمية ما زالت غير قادرة على هذه المواكبة لأسباب متعددة مالية وتشريعية، مما يعيق العملية التربوية-التعليمية، خصوصاً لجهة العمل الفريقي أو المجموعات داخل الصف، حيث تصل الحالة في بعض الأحيان -في بعض المدارس- إلى عدم إمكانية تنقل

الطالب بين مقاعد الصف بسبب ضيقه وبسبب كثرة الطلاب فيه. بالإضافة إلى ذلك كله عدم تأمين اللوازم الأساسية للعملية التعليمية كتأمين الألواح والمقاعد المريحة والصحية للطلاب".

ويؤكد (اللقاني ، 1981) على أن الكتب المدرسية في العالم العربي تركز على الحقائق المجردة التي لا تترك للطالب الفرصة للمشاركة فقد بقيت الكتب المدرسية تهتم بالحقائق والمعلومات التي يطلب إلى الطالب حفظها واسترجاعها، مع أن النظريات الحديثة في التربية تشير إلى مفاهيم جديدة تؤكد على ضرورة التركيز على قدرات الطالب من حيث الاستفسار والاستكشاف وحل المشكلات، ولكن الكتب المدرسية قليلاً ما تفسح المجال أمام الطالب للاندماج في مثل هذه الأنشطة.

ويضيف فيليب وجيل (Philip & Dail,1988) أن الكتاب المدرسي في الدول العربية يستخدم كمصدر وحيد للمعرفة على اعتبار أن كل ما يجب أن يكتسبه المتعلم متضمن في الكتاب المدرسي، وكأنها منزلة من المعلم أو المؤلف ولا مجال لمناقشتها. بينما الأصل أن تكون المادة التعليمية وسيلة للوصول إلى الهدف بحيث تسمح للطالب بإبداء الرأي والمناقشة.

وقد أكدت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية على إحداث نقلة نوعية في الكتب المدرسية لتواكب متطلبات العصر وتجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية التعلمية، وذلك من خلال الانتقال من الدور التقليدي للطالب كمستمع إلى مشارك فعال في الموقف الصفّي ولا يكون هذا إلا من خلال كتب تتضمن نشاطات تشرك الطالب وتتيح له الفرصة العملية في البحث والمناقشة وإبداء الرأي ، ومن هنا فقد قامت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لتحقيق التفوق والسبق في التعليم ، حيث هيأت لنفسها إصلاح التعليم في المدارس الفلسطينية عن طريق وضع منهاج فلسطيني وحد شطري الوطن (غزة والضفة الغربية) ، وذلك بعد المصادقة عليه من قبل المجلس التشريعي عام 1998م ، ففرزت الطواقم العلمية والفنية والإدارية المؤهلة لوضع الخطوط العريضة للمناهج الفلسطينية. وصدرت لحد الآن الطبعة

الثالثة لبعض الكتب وما زالت قيد التدقيق ، فكان لزاما علينا ومن شعورنا بالانتماء إلا أن نشارك في تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي وضمن التخصص باعتبار أن التقويم ليس تقديرا لكمية المادة المحفوظة ، وإنما تفعيل استخدام أسس وآليات التقويم التربوي العملية وتطويرها ، وتزويد عملية تطوير المنهاج الفلسطيني بمؤشرات نوعية حديثة ومنظمة، وتدريب المعلمين على استخدام أساليب التقويم التربوي ، وتزويدهم بالمواد ذات العلاقة، (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، مقدمة كتاب العلوم للصف السادس الأساسي).

مشكلة الدراسة :

من خلال عمل الباحث مدرساً لمادة العلوم لسنوات عديدة، ولمراحل مختلفة وخروج المنهاج الفلسطيني إلى النور، والذي وحد المناهج بين جناحي الوطن في غزة والضفة الغربية، وللتعبير عن الهوية الوطنية والقومية للشعب الفلسطيني بعد قيام وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتطبيق هدف استراتيجي هو موضوع تطوير المنهاج الفلسطيني الذي قام بأعداده وتطويره فريق متخصص شمل قطاع واسع من أبناء هذا الشعب المعطاء منذ أن أقره المجلس التشريعي عام 1998م، وتم تدريس كتاب العلوم للصفوف الأساسية السادس والسابع والثامن والتاسع حسب المنهاج الفلسطيني الجديد، وبما أن كتاب الصف السادس الأساسي قد وزعت طبعته الثالثة وما زال بحاجة إلى وجهات نظر وملاحظات الميدان المتعددة من أجل الإثراء والتمحيص وبيان نواحي القوة من أجل إثرائها، ونقاط الضعف لتزويد صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بتلك النقاط لتلافيها في الطبعة اللاحقة للوصول بالكتاب إلى أفضل صورته.

وانطلاقاً من كل ما سبق ذكره تمحورت مشكلة الدراسة حول واقع كتاب العلوم للصف السادس الأساسي كما يراه معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين، ومدى مواكبته للتطورات الحديثة في عصر التكنولوجيا بغية

توظيف ما اشتمل عليه من معارف وحقائق ومفاهيم ومبادئ وأهداف وقيم لحل المشكلات التي يمر بها متعلميه ، وبالتالي تحقيق ما يصبو إليه كل منهم والتي تعود على المجتمع بالخير والبركة .

وبالتحديد فإنه يمكن حصر مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال التالي:

- ما درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في ميدان التدريس في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي 2003/2004م ؟

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين والمستوى المقبول تربويا (3).

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في

مديريات التربية والتعليم محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير اسم المديرية ؟

- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي شمال فلسطين في مديريات التربية والتعليم في محافظات تعزى لمتغير المؤهل العلمي لهم ؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس لهم ؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لهم ؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير دورات التدريب لهم ؟

ويأمل الباحث في التوصل إلى نتائج قيمة تنال ثقة القائمين على المناهج وتطويرها لأخذها بعين الاعتبار عند تطوير الكتاب من خلال معرفة وجهة نظر قطاع مهم في ميدان التربية والتعليم هو قطاع المعلمين للكتاب، بالإضافة إلى التعرف إلى نقاط القوة ونقاط الضعف وإعلام جهة الاختصاص بذلك، لتتير الطريق أمام المعلمين لتجاوز نقاط الضعف وعلاجها وتعزيز نقاط القوة، وتنبيه واضعي دليل المعلم ولجان التخصص للمنهاج لأخذها بعين الاعتبار في دورات التدريب التي تهدف إلى إثراء المنهاج.

فرضيات الدراسة:

بالاعتماد على أسئلة الدراسة، حاولت الدراسة فحص الفرضيات الصفرية التالية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي والمستوى المقبول تربويا (3).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للمعلمين والتقديرات التقويمية للمعلمات لكتاب العلوم العامة للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير المديرية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للمعلمين والتقديرات التقويمية للمعلمات لكتاب العلوم العامة للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للمعلمين والتقديرات التقويمية للمعلمات لكتاب العلوم العامة للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير الجنس.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للمعلمين والتقديرات التقويمية للمعلمات لكتاب العلوم العامة للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية .

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقويمية للمعلمين والتقديرات التقويمية للمعلمات لكتاب العلوم العامة للصف السادس الأساسي تعزى لمتغير دورات التدريب.

أهداف الدراسة:

نظراً لأهمية الكتاب المدرسي ودوره في دعم العملية التعليمية بجميع مستوياتها من رياض الأطفال و انتهاء بالجامعات وبرامجها المختلفة، وخصوصاً مرحلة التعليم الأساسي، هدفت هذه الدراسة إلى:

1- التعرف إلى درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي 2004/2003م.

2- التعرف إلى درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في ميدان التدريس في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين في المجالات التالية:

- المظهر العام للكتاب.
- مقدمة الكتاب.
- الأهداف.
- المحتوى العلمي للكتاب.
- الأساليب المتبعة في عرض المادة.
- ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية.
- وسائل التقويم في الكتاب.
- تنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة.
- مدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها.

3- تحديد اثر متغيرات المديرية والمؤهل العلمي والجنس وسنوات الخبرة ودورات التدريب في وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في ميدان التدريس في تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي للعام الدراسي 2004/2003، في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين.

أهمية الدراسة:

استمدت هذه الدراسة أهميتها من أهمية الكتاب المدرسي نفسه، والذي يعتبر بالنسبة للطالب من أهم مصادر المعلومات التي بوساطتها يستطيع استكمال بنيته المعرفية وتوظيفها في الحياة العملية ليتمكن من حل مشكلاته عن طريق استخدام المنهج العلمي وتنظيم طرق تفكيره . كما وتبرز أهمية الدراسة في الوقت الراهن بجلاء، حيث أنها تتزامن مع قيام وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بإعداد المناهج وتطبيقها في المدارس (الميدان) وخصوصاً بعد صدور الطبعة الثالثة من كتاب الصف السادس الأساسي بجزأيه وتنتظر ملاحظات وآراء القادة التربويين في الميدان، ولعل نتائج هذه الدراسة تسهم في تقويم مواطن القوة والضعف في الطبعات الجديدة وكتب المراحل الأخرى التي لم تتجز بعد، من حيث المعلومات كماً ونوعاً. كما استمدت هذه الدراسة أهميتها من حيث كونها الدراسة الأولى من نوعها في فلسطين في المرحلة الأساسية الأولى للمناهج الفلسطيني - حسب علم الباحث - والتي اتخذت قطاعاً هاماً ومؤثراً كمجتمع للدراسة وهم المعلمون، ولعل نتائج هذه الدراسة أيضاً تلقي الضوء على مواطن الضعف والتي بإمكان المعلمين معالجتها وصولاً إلى التعليم الفعال، كما وأنها تثير الطريق للباحثين لأجراء الدراسات التقويمية لبقية الصفوف منها السابع والثامن والتاسع الأساسي.

حدود الدراسة:

لا يجوز تعميم نتائج هذه الدراسة بسبب المحددات التالية:

1- إن هذه الدراسة اقتصرت على إجراء عملية تقويمية لكتاب العلوم للصف السادس الأساسي " المنهاج الفلسطيني " بجزأيه من خلال تسعة مجالات فقط.

2- اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات العلوم للصف السادس الأساسي في محافظات شمال فلسطين بمديرياتها الست: (جنين، قباطية ، نابلس ، سلفيت ، طولكرم وقلقيلية) للعام الدراسي 2004/2003 .

3- اعتمدت هذه الدراسة على صدق الأداة وثباتها.

مصطلحات الدراسة:

1- **كتاب العلوم:** هو كتاب العلوم العامة المقرر للصف السادس الأساسي للعام الدراسي 2004/2003 بجزأيه ضمن المنهاج الفلسطيني والتي قررت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إعداده و تدريسه في مدارس غزة والضفة الغربية بموجب قرار المجلس التشريعي الفلسطيني عام 1998م.

2- **الخبرة التدريسية للمعلم أو المعلمة:** هي الفترة الزمنية التي قضاها المعلم أو المعلمة في تدريس إحدى فروع العلوم: (فيزياء، كيمياء، علوم حياتية، الصحة والبيئة، علوم الأرض والتكنولوجيا) وما رافق ذلك من اكتسابه للمهارات المختلفة. وقد قسم الباحث ذلك إلى خمسة مستويات على النحو التالي:-

- أ- (أقل أو تساوي خمس سنوات) خبرة قصيرة
- ب- (6 - 10 سنوات) خبرة متوسطة
- ج- (أكثر من 10 سنوات) خبرة طويلة

3 - **المؤهل العلمي للمعلم أو المعلمة:** آخر شهادة أكاديمية حصل عليها المعلم أو المعلمة المشارك في عملية التقويم، وقد قسمه الباحث إلى:

- 1- دبلوم متوسط
- 2- بكالوريوس أساليب علوم
- 3- بكالوريوس علوم
- 4- ماجستير

4- المستوى المقبول تربوياً: هو المستوى الذي يحصل فيه المجال على درجة استجابة فوق المتوسط الحسابي لعلامة المجال أو الكتاب (3). (عبد الخالق، 1998).

5- التقدير التقويمي للمعلم أو المعلمة: وهو حصيلة استجابات المعلم أو المعلمة المشارك في عملية تقويم كتاب العلوم عن طريق تعبئة الاستبانة التي أعدها الباحث لهذا الغرض، وقد قسم الباحث هذا التقدير حسب النسب المئوية للاستجابات.

6- دورات التدريب: هي الدورات التدريبية التي عقدتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لتدريب المعلمون والمعلمات الجدد والمستجدين العاملين في ميدان التدريس لتأهيلهم وتدريبهم في كيفية توصيل المعلومات إلى الطلبة وإجراء النشاطات المتعلقة بكتاب العلوم للصف السادس الأساسي "المنهاج الجديد".

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

1- الدراسات والبحوث والندوات وورشات العمل والمؤتمرات المتعلقة بتقويم الكتب المدرسية للمباحث العلمية في الأقطار العربية.

2- الدراسات والبحوث والندوات وورشات العمل والمؤتمرات المتعلقة بتقويم الكتب المدرسية للمباحث العلمية في أقطار غير عربية.

3- الدراسات والبحوث والندوات وورشات العمل والمؤتمرات المتعلقة بتقويم الكتب المدرسية لمباحث غير علمية في الأقطار العربية.

4- الدراسات والبحوث والندوات وورشات العمل والمؤتمرات المتعلقة بتقويم الكتب المدرسية للمباحث غير العلمية في أقطار غير عربية.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

مقدمة :

لقد نال تقويم الكتاب المدرسي في مختلف المواضيع، قسطاً وافراً من اهتمام الباحثين عربياً ودولياً، بغية تطويره ، ومما لا شك فيه أن تأليف الكتاب يختلف عن تطويره في نقطة أساسية فالبناء يبدأ من الصفر – من لا شيء – أما التطوير فهو يبدأ من شيء قائم وموجود فعلاً ، للوصول به إلى أفضل صورة ممكنة. ويقصد بتطوير الكتاب تصحيح أو إعادة تصميم الكتاب

بإدخال تجديديات ومستحدثات في مكوناته لتحسين العملية التعليمية التعليمية وتحقيق أهدافها. ولكي تتم عملية التطوير بصورة سليمة فلا بد أن تكون أهدافها واضحة وشاملة لجميع جوانب العملية التعليمية التعليمية ومعتمدة على أسس علمية، وأن تكون مستمرة وتعاونية يشترك فيها جميع المختصين في التربية والتدريس، وحتى تحقق عملية التطوير أهدافها لا بد أن تكون مساندة جنباً إلى جنب مع عملية تقويم المنهاج ككل، حيث يتم تحديد الأخطاء وأوجه الضعف ونواحي القصور في المنهاج، ثم تُجرى الدراسات والتجارب في محاولة التخلص من هذا القصور، مع الاستفادة من الاتجاهات والخبرات التربوية واختيار المناسب منها لعادات المجتمع وقيمه. لذا تعددت الدراسات والبحوث حول الكتاب المدرسي في المواد المختلفة بشكل عام، وذلك للتعرف على مدى تحقيق هذا الكتاب للأهداف الموضوعية، إلا أن الأبحاث والدراسات التي تناولت تقويم كتب العلوم في مجالات مختلفة من حيث المضمون والمحتوى والأهداف ومجالات أخرى ، لا تعتبر كثيرة ، ومن خلال إطلاع الباحث على عدد من هذه الدراسات السابقة تمكن من حصر بعض الدراسات ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بتقويم الكتب المدرسية في مجالات مختلفة ، حيث قام بتصنيفها من أجل التسهيل إلى أربعة أصناف هي :

- 1- الدراسات والبحوث والندوات وورشات العمل والمؤتمرات المتعلقة بتقويم الكتب المدرسية للمباحث العلمية في الأقطار العربية.
- 2- الدراسات والبحوث والندوات وورشات العمل والمؤتمرات المتعلقة بتقويم الكتب المدرسية للمباحث العلمية في أقطار غير عربية.
- 3- الدراسات والبحوث والندوات وورشات العمل والمؤتمرات المتعلقة بتقويم الكتب المدرسية لمباحث غير علمية في الأقطار العربية.
- 4- الدراسات والبحوث والندوات وورشات العمل والمؤتمرات المتعلقة بتقويم الكتب المدرسية للمباحث الغير العلمية في أقطار غير عربية.

وكون هذه الدراسات قديمة حديثة فقد قام الباحث بترتيبها من الأحدث إلى الأقدم.

1- الدراسات والبحوث والندوات وورشات العمل والمؤتمرات المتعلقة بتقويم الكتب المدرسية للمباحث العلمية في الأقطار العربية :

في يوم الثلاثاء بتاريخ 2001/ 3/21م، قام مركز القطان للبحث والتطوير التربوي بعقد لقاء في غزة بعنوان منهاج العلوم للصف السادس الأساسي "المنهاج الجديد" بهدف عرض آراء وتجارب معلمي العلوم للصف السادس الأساسي ، والاستماع إليهم حول منهاج العلوم الجديد للصف السادس من حيث إيجابياته وسلبياته ، ومدى ملاءمته لمستويات الطلاب والمشكلات التي واجهت المعلمين في تطبيقه ، حيث تم توجيه النقاش من خلال الأسئلة التالية:

1. ما رأيكم في منهاج العلوم الجديد للصف السادس ؟ ما إيجابياته وسلبياته؟
2. ما التغييرات التي طرأت على ممارساتكم أثناء تطبيق المنهاج الجديد؟
3. ما التغييرات التي طرأت على الطلاب جراء تطبيق هذا المنهاج؟
4. هل يتناسب حجم المادة مع الزمن؟
5. ما مدى ارتباط المنهاج الجديد بالواقع الاجتماعي والبيئي للطلاب الفلسطيني؟
6. ما مدى وضوح فلسفة المنهاج الفلسطيني؟
7. ما الأمور التي تطالبون بتغييرها في منهاج العلوم الجديد للصف السادس؟
8. ما المشكلات التي واجهتكم في تطبيق المنهاج الجديد؟

قام المعلمون باستعراض التطور الحادث في هذا المنهاج والثناء عليه إلا أن بعضهم أبرز وجود معاناة من كم المعلومات، وأنه منهاج طويل ويحتوي على مصطلحات صعبة لذا فهو بحاجة إلى إثراء ، ومع أن الإثراء يحتاج إلى أنشطة وبالتالي عبء على المعلم والطالب وعلى حساب الزمن، فقد استقر رأي المعلمين على أنه لا بد من إدخال المصطلحات الجديدة في

عملية تطوير المناهج ولا بد من إثراء هذه المصطلحات من خلال التوضيح وتنفيذ أنشطة مساندة لها. وهذا يعتمد على المعلم في تطوير ممارساته الصفية للتمكن من مواجهة التغيرات الحادثة في المنهاج. وأظهر المعلمون أن هناك تغيرات طرأت على ممارساتهم الصفية نتيجة تطبيق هذا المنهاج منها: إثارة اهتمام المعلمين إلى البحث والتقصي، وأنهم سعوا إلى تطوير ممارساتهم من حيث إثراء معلوماتهم الأكاديمية، والإعداد والاستعداد للمواقف الصفية الجديدة التي تتطلب تنفيذ أنشطة علمية وتنظيم تفاعل الطلاب من خلال أسلوب التفكير الجماعي الرقمي، وقد أظهروا أن المعلمين بحاجة إلى زيادة التدريب أثناء الخدمة مثل الدورات والدروس التوضيحية، وورشات العمل. كما بين المعلمون أن هناك تغيرات حدثت لدى الطلاب جراء تطبيق هذا المنهاج لمسوها من خلال استعداد بعض الطلاب المتفوقين وقيامهم بالبحث عن المعلومات من خلال الإنترنت.

أما بالنسبة لآراء المعلمين في الكتاب حول نقاط القوة فيه ، فقد أظهر معظم المعلمين ارتياحهم من كتاب العلوم الجديد للصف السادس وقد أظهروا بأنه يعتبر قفزة نوعية بالمقارنة مع الكتاب السابق ، وبالرغم من احتوائه على مصطلحات صعبة بالنسبة للطلاب ، إلا أن هذه المصطلحات تشكل تطوراً منطقياً بالنسبة للمنهاج. وأن الطالب الذي يستطيع أن يتابع ويفهم مفاهيم كثيرة وصعبة من خلال متابعته للبرامج التليفزيونية يمكنه أن يستوعب بعض المصطلحات العلمية عندما تقدم له بالشكل المناسب.

أما نقاط الضعف فتمثلت في أن المنهاج طويل وأن حجم المادة العلمية لا يتناسب مع الزمن. وأما من حيث ارتباط المنهاج الجديد بالواقع الاجتماعي والبيئي للطلاب الفلسطيني فقد كان شبه اتفاق على أنه يرتبط بدرجة مناسبة. وأما من حيث مدى وضوح فلسفة المنهاج بالنسبة للمعلمين فقد أبدى كل المعلمين عدم وضوح فكرتهم عن فلسفة المنهاج الفلسطيني. كما أبدى أحد المعلمين أنه يود لو أن تغييراً في بعض موضوعات الكتاب، مثل البناء الضوئي حيث سبق دراسته في الصفين الرابع والخامس، إلا أن ذلك غير وارد الآن لأن سلسلة مناهج العلوم

الفلسطينية في مرحلة التعليم الأساسي ستكون مترابطة ومتكاملة ولا نستطيع أن نحكم على بعض موضوعات كتاب العلوم للصف السادس بربطها بالمنهاج المصري المقرر حالياً للصفين الرابع والخامس. ومن حيث المشكلات التي يواجهها المعلمون في تطبيق المنهاج فقد تركزت في حاجة المعلم إلى توفر الأدوات والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة العملية وحاجتهم إلى التدريب أثناء الخدمة وعدم وجود دليل للمعلم.

وخرج اللقاء بمجموعة من التوصيات ومن أهمها:

- 1- يرى المعلمون بوجوب الموازنة بين حجم المادة العلمية والزمن.
- 2- حاجة المعلمين إلى وجود دليل للمعلم.
- 3- أما بخصوص توفر الأدوات والمواد اللازمة لتنفيذ الأنشطة العلمية، فيعود ذلك إلى إمكانيات المدارس ودوائر التربية والتعليم وجهود المعلمين واستغلال موارد البيئة المحلية.

وفي لقاء آخر اشترك فيه مجموعة من معلمي الرياضيات والعلوم للصف السادس الأساسي بتاريخ 13 / 3 / 2001م في رام الله والذي أقامه مركز القطان للبحث والتطوير التربوي بعنوان "تقييم مناهج الرياضيات والعلوم للصف السادس الأساسي"، وبحضور المعلمين (نوال عبد الغني، رندة هريش، هناء الخليلي، بنان الحموري، رائده إبراهيم، نهى عقال، دلال كسابرة، ريم ملحم، من القطاعين العام والخاص).

وتمحور اللقاء حول عدة قضايا هي :

- 1- المشاكل التي يواجهها المعلمون في التعامل مع المنهاج الجديد بشكل عام.
- 2- نقاط القوة ونقاط الضعف في الكتب المقررة وفق المنهاج الجديد.
- 3- مدى ملاءمة الدورات التدريبية التي تعقدها الوزارة للتعامل مع المنهاج الجديد.

وقد عكس هذا مشكلة أساسية لدى المعلمين تمثلت في عدم وضوح الأهداف الأساسية والفلسفة والرؤيا للمناهج الجديدة، والذي ينعكس سلبيا على تعاملهم مع هذه المناهج حيث لا يتوفر لديهم أي مادة سوى الكتاب المقرر والذي وصل لأيديهم بعد شهر من بدء العام الدراسي، والبعض ذكر أن الكتب وصلت متأخرة في الفصل الثاني فقط بسبب الإغلاقات ، وبأن الوزارة عقدت ورشات عمل قبل شهر من بدء العام الدراسي وبالتحديد بتاريخ 2000/8/25م ، إلا أن هذا لم ينف على الأقل وجود قصور في استخدام وسائل مختلفة لهذا الغرض لتغطية معلمي المدارس المختلفة . وبرزت حاجة المعلمين للانتقاء بواضعي المناهج والقائمين عليها لطرح استفساراتهم حول العديد من القضايا الملحة التي تتعلق بمناهج الرياضيات والعلوم الجديدة للصف السادس الأساسي.

وهناك مشكلة أخرى عامة برزت بقوة من خلال النقاش، تمثلت في البدء بتطبيق المنهاج وإعداد الكتب المقررة للصفين الأول والسادس الأساسيين، بحيث يتم تطبيق المنهاج الجديد في الصفين التاليين بعد ذلك، على أن يتم الانتهاء من ذلك خلال ست سنوات. وبالرغم من تبرير هذا الانقطاع بتقصير المدة التي يتم فيها تغطية كل السنوات الدراسية بحيث يتم ذلك خلال نصف المدة التي كان من المفترض أن سيتم فيها تغطية كل السنوات فيما لو بدء بالصف الأول ثم الثاني إلا أنه لم يتم مساعدة المعلمين للتغلب على مشكلة الانقطاع في تسلسل المنهاج للصفوف. فعلى سبيل المثال لم يزود المعلمون بالخطوط العريضة للمنهاج والتي تم الانتهاء منها لكافة المراحل الدراسية لتعطي المعلمين فكرة عن تسلسل محتويات المنهاج الجديد، وقد شككت هذه مشكلة خاصة للمعلمين ذوي الخبرة المحدودة .

وقد أبدت بعض المعلمات استياءهن من أن هذا الانقطاع والذي أدى إلى أن منهاج الصف السادس الآن هو في معظمه تكرار للصف الخامس، وهذه مشكلة خاصة وأن بعضهن لا يمتلكن خبرة كافية لكيفية التعامل مع هذا الوضع.

وقد عبرت المعلمات بشكل واضح عن حاجتهن لورشات عمل حول المنهاج الجديد لتلبية احتياجاتهن المختلفة، ومنها معرفة الأهداف والأسس والتغييرات المتوقع إحداثها من خلال تطبيق المنهاج الجديد، خاصة في ظل غياب دليل المعلم الذي لم يعد بعد. ولأن غالبية المعلمات الحاضرات هن من مدارس خاصة لم تشترك في ورشات العمل، فقد أثر هذا سلبيا على تعاملهن مع هذا المنهاج، وأبدين تدمرا واضحا من عدة قضايا كانت واضحة نسبيا للمعلمة التي تدرس في المدرسة الحكومية والتي حضرت هذه الورشات. واقترحت المعلمات طرقا كان يمكن للوزارة القيام بها لإفادة المعلمين الذين لم يتمكنوا من حضور هذه الورشات بسبب عدم مناسبة وقت انعقادها مع أوقات دوامهن.

وبالنسبة لنوعية الدورات التي تحتاجها المعلمات، فقد ركزن على حاجتهن إلى دورات ترشدهن إلى طرق وأساليب حديثة في التدريس وبالنسبة لمعلمات العلوم احتلت الأنشطة والتجارب وكيفية القيام بها الأهمية القصوى ، وقد ذكرت إحدى المعلمات أن بعض الدورات كانت مفيدة في إرشاد المعلمين إلى كيفية القيام بالأنشطة وذلك لأن الكثير من المعلمات لسن على دراية بذلك ، ولم يعتدن على عمل التجارب والقيام بالأنشطة. إلا أنه كان هناك قصورا في هذا الجانب أيضا خاصة في مجال الجيولوجيا. وقد أصرت المعلمات على ضرورة قيام مختصين خاصة في مجال الجيولوجيا والأحياء بعقد الدورات. أما في محور نقاط القوة والضعف في

كتاب العلوم المقرر، كان التعليق على كون كتاب الصف السادس الحالي أبسط بكثير من كتاب الصف السادس السابق وغير مكنظٍ نسبيًا، وجزء كبير منه تكرر لمحتوى كتاب الصف الخامس وهذه شكالت مشكلة جديدة بالنسبة لهن.

واعتبر بعض المعلمين أن المنهاج غير مكنظ، وبالتالي ألقى عبئًا كبيرًا على المعلم. فهناك ثغرات كثيرة في الكتاب تتطلب من المعلم أن يعمل بنفسه لسدها، وأن القائمين على المنهاج اكتشفوا ذلك لاحقًا، وبالتالي قاموا ببعض الدورات لتغطية هذه الثغرات. كما أن المعلومات غير مترابطة ومبتورة وتعطي فقط رؤوس أقلام عن الموضوع، غير أن هذا لا ينطبق على جميع الوحدات. وهناك معلمات أخريات اعتبرن أن عدم اكتظاظ المنهاج يعطي مجالًا أكبر للمعلم للقيام بالأنشطة، وبالتالي فإن عدد الأنشطة التي يقوم بها الطالب حاليًا أكثر بكثير من عددها من السنوات السابقة .

كما وأبدت بعض المعلمات اعتراضهن على تصميم الأنشطة في الكتاب المقرر، فحسب رأيهن لا تعطي طريقة عرض النشاط فرصة للطالب للتفكير والاستنتاج. وفي المقابل لم تؤيد معلمات أخريات هذه القضية، واعتبرن أن الكتاب بمثابة مرجع للطالب سيدرس منه. لذا ، لا بد من كتابة الاستنتاج بعد النشاط في الكتاب . وبالنسبة للأنشطة، فقد ذكرت معلمات أخريات أن بعض الأنشطة تحتاج إلى وقت طويل ولا يكفي النشاط في الحصة الواحدة. أما بالنسبة للأسئلة فقد اعتبرت المعلمات الأسئلة غير مناسبة، فهي قليلة العدد، وغير مثيرة للتفكير بدرجة عالية.

ذكرت بعض المعلمات وجود أخطاء كثيرة أيضا في الكتاب المقرر مثل الخطأ في التصنيف في الأحياء. وبالنسبة لاحتواء الكتاب على معلومات حديثة ترتبط بالحياة اليومية للطالب فقد ذكرت المعلمات وجود خلل من هذه الناحية. واختلفت المعلمات في تبرير ذلك، فبينما اعتبرت بعض المعلمات هذا خطأ لا يمكن تبريره، اعتبرت أخريات أن هذا يعتمد على مستوى الصف، فبعض المعلومات يصعب تعليمها للطالبات في مستوى معين، وهناك معلومات أخرى مناسبة مثل مرض الحمى القلاعية، فقد ذكرت المعلمات أنهن يقمن بشرح ذلك للطلبة. وأخيرا، أصرت المعلمات على ضرورة وجود دليل بين أيديهن لتغطية الثغرات الموجودة في الكتاب المقرر، لإكمال النقص في وجود الأسئلة المثيرة للتفكير والرسومات التوضيحية، وأن يحتوي الدليل على أوراق عمل. كما وذكرت المعلمات وجود نقص في إخراج الكتاب من حيث الصور الملونة. وأن هناك حاجة ماسة في هذا الوقت بالذات لإيجاد نوع من المتابع في الكتب المدرسية الجديدة للصفوف. وبالنسبة لمناسبة المحتوى لعدد الحصص فقد ذكرت المعلمات أن المحتوى مناسب لعدد الحصص.

وفي النهاية خرج اللقاء ببعض التوصيات، ومن أهمها:

1. هناك حاجة لعقد ورشات عمل لمعلمات المدارس الخاصة وغيرهن من المعلمات اللواتي لا تتناسب أوقات الورشات مع دوامهن.
2. هناك حاجة لإعداد نشرات وأوراق عمل لمساعدة المعلمات على التغلب على الصعوبات التي يواجهنها.
3. لا بد من الإسراع بإعداد دليل المعلم على أن يكون بالمستوى المطلوب.
4. يجب أن يلائم محتوى ورشات العمل حاجات المعلمين وأن يقوم به مختصين.
5. لا بد من تزويد المعلمين بمحتوى المناهج الجديدة لكافة الصفوف ومساعدتهم على تخطي مشكلة الانقطاع.
6. الاستفادة من ملاحظات المعلمين المتعلقة بالمنهاج وإجراء التعديلات الضرورية عليه.

وفي دراسة قام بها جاسم (2000) بعنوان "تقويم الأسئلة المتضمنة في كتاب المعلم للكيمياء في الصف الرابع الثانوي العلمي بدولة الكويت"، فقد هدفت الدراسة إلى تقويم الأسئلة المتضمنة في كتاب (دليل) المعلم للكيمياء للصف الرابع الثانوي العلمي بدولة الكويت، وكذلك الأهداف الواردة به، في ضوء أسس معينة، بمعنى " إلى أي حد تأخذ الأسئلة المتضمنة في كتاب المعلم وكذلك الأهداف الواردة فيه بكل من الأسس التي يجب أن يأخذ بها لكي تسهم في التدريس الفعال في ذلك الصف؟" وهي مستويات بلوم المعرفية، وأنماط التفكير وعمليات التعلم. وقد أعد الباحث أداة للتحليل تم على أساسها تحليل الأسئلة المتضمنة في كتاب المعلم في كشف أعدت لهذا الغرض، وقد بلغ عدد الأسئلة التي تم تحليلها (72) سؤالاً. وقد استخدم الباحث في المعالجة الإحصائية التكرارات والنسب المئوية ومعامل سكوت لحساب ثبات تحليل كل من الأسئلة والأهداف. وقد أظهرت النتائج تفوق الأسئلة الموضوعية على كل من الأسئلة المقالية وأسئلة الإكمال. كما تفوقت الأسئلة التي تقيس التطبيق في مستويات بلوم المعرفية على أسئلة كل من التذكر والفهم، كما تفوقت الأسئلة التي تقيس التفكير التقاربي بشكل كبير على الأسئلة التي تقيس التفكير التباعدي . وقد احتل الحساب الكيميائي مركز الصدارة في عمليات العلم يليه التعبير الكيميائي والتصرف والافتراض.

فبالنسبة للأهداف، فقد تصدرت الأهداف التي تقيس المستويات الدنيا من مستويات بلوم المعرفية، وهي التذكر والفهم والتطبيق، فيما تدنت المستويات العليا وهي التحليل والتركيب والتقويم. كما تفوقت الأهداف التي تقيس التفكير التقاربي بشكل كبير على الأهداف التي تقيس التفكير التباعدي ، وقد احتل التعبير الكيميائي مركز الصدارة في عمليات علم الكيمياء ثم الحساب الكيميائي ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين تكرارات مستويات بلوم المعرفية التي تستهدف الأهداف وتحقيقها وأسئلة كتاب المعلم المراد قياسها . ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين تكرارات أنماط التفكير التي تستهدف الأهداف وأسئلة كتاب المعلم. فيما ظهرت فروق دالة إحصائية بين تكرارات عمليات علم الكيمياء والتي تستهدف

الأهداف وأسئلة كتاب المعلم، كما خرجت الدراسة ببعض التوصيات ومقترحات لدراسات أخرى.

وفي عام (1999) أجرى أيوب دراسة بعنوان "تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في شمال فلسطين للعام الدراسي 1998/97"، وهدفت إلى تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي من قبل أكبر قاعدة من المؤثرين والمتأثرين به. ومعرفة مدى ملاءمة بنية المنهاج الفيزيائي وخطوطه العريضة في النواحي والمجالات: (المظهر العام للكتاب، ومقدمة الكتاب، ومحتوى الكتاب، والأساليب والأنشطة، ووسائل تقويم الكتاب، وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة)، وكذلك درجة تقويم المشرفين لكل مجال من مجالات الدراسة وللكتاب ككل، وذلك من اجل معرفة مدى ملاءمة كتاب الفيزياء باعتباره أداة أساسية من أدوات التعلم، وكشف نقاط القوة والضعف في هذا الكتاب للمعنيين، وهدفت هذه الدراسة أيضا إلى التعرف إلى اثر متغيرات الدراسة المستقلة على النتائج.

تكون مجتمع دراسته من جميع المشرفين والمعلمين والطلبة في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين، وقد بلغ عدد المشرفين أربعة، والمعلمين (61) معلما ومعلمة، والطلبة (2198) طالبا وطالبة. أما عينة الدراسة فكانت من جميع المشرفين و (51) معلما ومعلمة وهم الذين استردت استباناتهم و (195) طالب وطالبة.

واعد الباحث لغرض الدراسة استبانتين ، إحداهما للمشرفين والمعلمين ، والثانية للطلبة موزعة على ستة مجالات ، كما تأكد الباحث من صدق أداة دراسته عن طريق محكمين ، وقام بحساب معامل الثبات لكل منها وذلك باستخدام معامل بيرسون ، حيث بلغ للمشرفين والمعلمين (0.94) وبلغ للطلبة (0.89) ، وكان حساب معامل الثبات للاستبيانين عن طريق استخدام معادلة كرونباخ - ألفا - حيث بلغ للمشرفين والمعلمين (0.93) وبلغ للطلبة (0.88) .

وتوصل الباحث نتائج نذكر منها:

- 1- درجة تقويم المشرفين للكتاب كانت متوسطة بشكل عام.
- 2- درجة تقويم المشرف لجميع المجالات كانت متوسطة بشكل عام.
- 3- درجة تقويم المشرف للمجال الأول (المظهر العام) كانت عالية.
- 4- التقديرات التقويمية للمعلمين أعلى من المستوى المقبول تربويا وبدلالة إحصائية للمجالات الستة ككل عدا المجال السادس.

أما النتائج المتعلقة بالتقديرات التقويمية للطلبة، فقد أظهرت الدراسة انه:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس الطالب للمجالات الستة ككل
ولكل مجال على انفراد.

قادت هذه النتائج الباحث إلى الخروج بمجموعة من التوصيات، ومنها:

- 1- ضرورة إشراك المشرفين والمعلمين والطلبة في عملية إعداد المناهج.
- 2- تزويد المدارس بالأدوات المخبرية.
- 3- ضرورة إعادة النظر في الكتاب من حيث المحتوى والمقدمة لتكوين اتجاهها
إيجابيا لدى الطلبة نحو مادة الفيزياء.
- 4- إجراء المزيد من الدراسات التحليلية التقويمية للمناهج المطبقة في فلسطين.

وأجرى عبد الخالق (1998) دراسة بعنوان "تقويم كتب الفيزياء المدرسية للمرحلة
الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات شمال فلسطين"، وقد حاولت
الدراسة التعرف إلى التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات للمجالات الستة وهي: (المظهر
العام للكتاب، ومقدمة الكتاب، ومحتوى الكتاب، والأساليب والأنشطة، ووسائل تقويم الكتاب،
وتتمية الكتاب لاتجاهات الطلبة)، وكذلك حاولت الدراسة معرفة النسب المئوية لكل مجال من
المجالات الستة لكل كتاب، والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات هذه المجالات، من أجل معرفة

الفقرات التي تشكل نقاط الضعف في هذه الكتب وكشفها للمسؤولين للعمل على تجنبها عند تطوير وتأليف كتب الفيزياء المدرسية.

واتخذ جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مبحث الفيزياء للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين كمجتمع لدراسته، للعام الدراسي (1998/97)، حيث بلغ عددهم (344) معلما ومعلمة موزعين على (196) مدرسة.

أما عينة دراسته فتكونت من (260) معلما ومعلمة موزعين على (154) مدرسة، حيث تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، واعتبر المعلمون الذين استجابوا على الاستبانة هم عينة الدراسة.

وقام الباحث بإعداد استبانة تكونت من (70) فقرة كأداة لدراسته ، توزعت على ستة مجالات رئيسية هي : المظهر العام للكتاب ، ومقدمة الكتاب ، ومحتوى الكتاب ، والأساليب والأنشطة ، ووسائل تقويم الكتاب ، وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة . وتم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على لجنة محكمين تألفت من خمسة عشر عضوا، وتم حساب معامل الثبات للاستبانة كلها باستخدام معامل بيرسون وكان (0.92)، أما معامل الثبات للاستبانة كلها فبلغ (0.95) باستخدام معامل كرونباخ - ألفا.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1- إن التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات معا أعلى من المستوى المقبول تربويا وبدلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) لكل كتاب من كتب الفيزياء، وكذلك لكل مجال من مجالات الدراسة الستة لكل كتاب من كتب الفيزياء.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات معا لكل كتاب من كتب الفيزياء تعزى لمتغير الصف، وكذلك لكل مجال من مجالات الدراسة الستة لكل كتاب من كتب الفيزياء.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات التقديرات التقييمية للمعلمين والتقديرات التقييمية للمعلمات معا لكتب الفيزياء معا، وكذلك لكل مجال من مجالات الدراسة الستة لكتب الفيزياء معا باستثناء مجال وسائل تقويم الكتاب ولصالح المعلمات.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات التقديرات التقييمية للمعلمين والتقديرات التقييمية للمعلمات معا لكتب الفيزياء معا تعزى لمتغير المؤهل العلمي لهم ، وكذلك لكل مجال من مجالات الدراسة الستة لكتب الفيزياء معا باستثناء مجال الأساليب والوسائل والأنشطة ولصالح حملة الدبلوم المتوسط .

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات التقديرات التقييمية للمعلمين والتقديرات التقييمية للمعلمات معا لكتب الفيزياء معا تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لهم، وكذلك لكل مجال من مجالات الدراسة الستة لكتب الفيزياء معا باستثناء مجالي المظهر العام للكتاب ووسائل تقويم الكتاب ولصالح ذوي الخبرة القصيرة والمتوسطة.

6- إن الفقرات التي توافرت بدرجات عالية في كل من كتب الفيزياء بلغت نسبتها (27.1%)، أما الفقرات التي توافرت بدرجات متوسطة أو منخفضة فقد بلغت نسبتها (72.9%). وعلى ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بما يلي:

1- ضرورة اختيار رسومات الغلاف المعبرة بدقة عما يحتويه كتاب الفيزياء .

2- ضرورة طرح الموضوعات الفيزيائية بشكل يثير اهتمام الطالب بالتخصص في علم الفيزياء.

3- إعادة النظر في المقدمة.

4- إعادة النظر في الأنشطة بحيث يمكن إجراؤها ضمن وقت الحصة.

5- تزويد المدارس بالأدوات والأجهزة المخبرية اللازمة.

غغ

6- زيادة عدد الحصص المقررة لمحتوى كل كتاب من كتابي الفيزياء لتغطية الكتاب بصورة كاملة.

7- إبراز إسهامات علماء الفيزياء وخاصة علماء العرب والمسلمين لتنمية اتجاهات الطلبة نحو الفيزياء.

8- إجراء دراسات لتقويم كتب الفيزياء المدرسية للمرحلة الثانوية.

9- تطوير أداة البحث المستخدمة في هذه الدراسة لتصبح ملائمة لتقويم كتب مدرسية في مباحث أخرى.

وأجرى علقم (1995) دراسة "بعنوان تقويم مستوى تحقق أهداف تدريس العلوم لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية"، هدفت إلى تقويم مستوى تحقق أهداف تدريس العلوم لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية، وحاولت التعريف بمدى تحقق أهداف تدريس العلوم عند طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية، قياسا على اختبار التحصيل الكلي والمقاييس الفرعية الأربعة للاختبار، وبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مدى تحقق أهداف تدريس العلوم بين ذكور وإناث المرحلة الأساسية الدنيا كما بينه اختبار التحصيل الكلي والمقاييس الفرعية الأربعة للاختبار عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

اتخذ علقم طلبة الصف السادس الأساسي في منطقة القدس التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية للعام الدراسي 1994/93 مجتمعا لدراسته، أما عينة دراسته فكانت قد تكونت من اثنتي عشرة مدرسة من مدارس المنطقة اختيرت بطريقة عشوائية (ست مدارس للذكور وست مدارس للإناث). ومن كل مدرسة تم اختيار شعبة واحدة للصف السادس وبطريقة عشوائية أيضا. وبذلك اشتملت عينة دراسته على (336) طالبا وطالبة ، منهم (165) طالبا و(171) طالبة .

وتم تطوير اختبار تحصيل أهداف تدريس العلوم بأربعة مقاييس فرعية هي: مقياس المعرفة العلمية وعدد فقراته ست وعشرون فقرة، ومقياس الطريقة العلمية وعدد فقراته ست فقرات، ومقياس عمليات العلم وعدد فقراته ست عشرة فقرة، ومقياس الاتجاهات العلمية وعدد فقراته اثنتا عشر فقرة. وبذلك يكون الاختبار الكلي لقياس أهداف تدريس العلوم مكونا من (60) فقرة.

وتم إيجاد دلالات الصدق والثبات للاختبار وطبق على أفراد عينة الدراسة في مدارسهم في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي 94/93 بإشراف الباحث ومشاركة معلمي ومعلمات العلوم في تلك المدارس. وتبين من تطبيق اختبار (ت) الإحصائي أن الفروق في تحصيل أهداف تدريس العلوم عند الذكور والإناث كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) لصالح الإناث على الاختبار الكلي لأهداف تدريس العلوم، وعلى المقياسين الفرعيين: مقياس المعرفة العلمية ومقياس الاتجاهات العلمية، بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) على مقاييس الطرق العلمية والعمليات العلمية. وقد توصل الباحث من خلال نتائجه إلى أن هناك ضعفا عاما في تحصيل أهداف تدريس العلوم عند طلاب المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية.

وأجرى عبد النور (1994) دراسة تحليلية تقييمية لمحتوى كتاب العلوم لطلبة الصف السادس في مدارس الأردن ومقارنته بالكتاب القديم، وهدفت إلى تحليل وتقييم محتوى كتاب العلوم المطور لطلبة الصف السادس الأساسي في مدارس الأردن وذلك من خلال تحليل جزأي الكتاب في الجوانب التالية:

- 1- أشكال المعرفة العلمية المستخدمة في عرض المادة العلمية.
- 2- مستويات التوجيه التي توفرها أنشطة الكتاب التعليمية للطلاب.
- 3- توزيع أسئلة الكتاب التقييمية على مجالات الأهداف التعليمية الثلاثة.

4- مستويات التفكير الذي تتطلبها أسئلة المجال المعرفي، وفقا لتصنيف "بلوم".

5- أنواع الأسئلة التقويمية التي وردت في الكتاب.

وقد تم رصد تكرار جمل وعبارات وأنشطة الكتاب وأسئلته بما يتفق مع جوانب التحليل، ومن ثم حسبت النسب المئوية المرتبطة بهذه التكرارات. وللتحقق من ثبات التحليل، فقد قام الباحث بتحليل محتوى الكتاب مرتين بينهما فترة زمنية قدرها شهر واحد، وقد قورنت النسب المتقابلة والمستخلصة من نتائج التحليلين باستخدام فحص فروق النسب الذي بينت نتائجه عدم وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين نتائج التحليلين. وبهدف التحقق من صدق التحليل، أجرى خمسة محللين كل على حدة تحليلا لمحتوى أول وحدتين دراسيتين من الكتاب، كعينة عن الكتاب ككل، وقورنت النسب التي حصل عليها كل منهم بالنسب المقابلة المستخلصة من تحليل الباحث ذاتها، وباستخدام فحص فروق النسب أظهرت النتيجة عدم وجود فرق ($\alpha=0.05$) بين تلك النسب. كما كشفت نتائج التحليل أن (65%) من مجمل عدد جمل وعبارات الكتاب بجزأيه جاءت على شكل حقائق علمية، تلاها التعميمات العلمية، التي شكلت نسبة (22%)، ثم المفاهيم العلمية والتي شكلت (12%)، وقد خلا الكتاب علميا من باقي أشكال المعرفة العلمية. وفيما يتعلق بمستويات التوجيه التي توفرها أنشطة الكتاب للطالب، فقد احتلت الأنشطة ذات مستوى التوجيه الأول المركز الأول، وشكلت ما نسبته (50%) من إجمالي عدد الأنشطة، تلاها في المركز الثاني الأنشطة ذات مستوى التوجيه الثاني، والتي شكلت ما نسبته (41%)، ثم الأنشطة ذات مستوى التوجيه الثالث والتي شكلت (9%) فقط. أما فيما يتعلق بأسئلة الكتاب التقويمية وتوزيعها على مجالات الأهداف التعليمية، فقد احتل المجال المعرفي (94%) من إجمالي الأسئلة، في حين نال المجال الانفعالي ما تبقى (6%)، وخلا الكتاب من أسئلة المجال النفسحركي. وقد توزعت أسئلة المجال المعرفي على مستويات التفكير الستة التي حددها "بلوم" كما يلي: مستوى المعرفة وناله (50%) من أسئلة المجال المعرفي، ثم مستوى الفهم وناله (31%)، فمستوى التطبيق (2%)، في حين نال المستويات الثلاثة العليا مجتمعة -

تحليل، تركيب ، تقويم – ما نسبته (17%) من إجمالي الأسئلة . ومن جانب آخر، أجرت الدراسة مقارنة بين الجوانب أنفة الذكر من الكتاب المطور وتلك التي تقابلها في الكتاب القديم، لمعرفة فيما إذا كان هناك فرق فعلي في نوعية الكتابين بمرر التغيير الذي حصل. وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق نوعي بين الكتابين في عرضيهما للمعرفة العلمية وفقا لأشكالها المختلفة.

أما فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية فقد بينت النتائج أن الكتاب المطور قد خفض فعليا من نسبة الأنشطة ذات مستوى التوجيه الأول، مقارنة بالكتاب القديم، ورفع من مستوى الأنشطة ذات التوجيه الثالث، في حين بقيت الأنشطة ذات مستوى التوجيه الثاني على حالها، كما دلت النتائج على تميز الكتاب المطور فيما يتعلق بأسئلة المجال الانفعالي، في حين لا يوجد فرق بين الكتابين لكل من أسئلة المجالين المعرفي والفسرركي . أما فيما يتعلق بمستويات التفكير التي تقيسها أسئلة المجال المعرفي، فقد تبين أن الكتاب المطور قد خفض فعليا من نسبتها – مقارنة بالكتاب القديم – كما رفع من نسبة الأسئلة التي تقيس كلا من مستويي الفهم والتركيب، في حين لم يطرأ تغيير على نسبة الأسئلة التي تقيس مستويات التطبيق والتحليل والتقويم.

وفي نفس الموضوع قام أبو الراغب (1994) بدراسته والتي هي بعنوان: "تحليل محتوى وأسئلة كتاب العلوم للصف السادس الأساسي وتقويمه من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الأساسية"، وهدفت إلى تحليل محتوى وأسئلة كتاب العلوم للصف السادس الأساسي وتقويمه وذلك من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الأساسية.

اختار الباحث محتوى الجزء الأول من كتاب العلوم للصف السادس الأساسي، والذي اشتمل على خمسة فصول، و جميع الأهداف السلوكية التي وردت في مقدمة كل فصل من هذه الفصول، وكذلك الأسئلة الفرعية والرئيسية عينة لدراسته، حيث اشتملت عينة الدراسة على

(182) معلما ومعلمة ممن يدرسون الكتاب في مديرتي عمان الأولى والتعليم الخاص للعام الدراسي (1993/1994)، وتم اختيارهم عشوائيا من تلك المدارس، وقام بتحليل الأهداف والمحتوى، شاركه فيها الرأي (9) من المشرفين وذوي الاختصاص و(3) معلمات ممن يدرسن الكتاب بمساعدة (4) من المشرفين والمتخصصين في تحليل وتصنيف أسئلة الكتاب. واستخدم لغرض الدراسة استبانة ، حيث توصل إلى ما يلي :

1- أن نسبة الأهداف السلوكية كانت عالية إذا ما قورنت بنسب أهداف المستويات النفسحركية والانفعالية.

2- أن أشكال المعرفة العلمية انسجمت مع الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، حيث اتخذت الترتيب:حقائق، ومفاهيم، ومبادئ، وتعميمات.

3- إن عدد الأنشطة مناسبة وتساعد الطالب في اكتساب مهارات واتجاهات ايجابية.

4- إن الأهمية النسبية للكتاب ككل بلغت (71.5%) بالنسبة للمعلمين .

5- إن الأهمية النسبية لمجال شكل الكتاب وإخراجه كانت عالية، حيث بلغت (76.8%).

6- إن الأهمية النسبية لمجال مقدمة الكتاب كانت متدنية، حيث بلغت (66.1%).

7- إن الأهمية النسبية لمحتوى الكتاب بلغت (70%).

8- إن الأهمية النسبية لمجال الأنشطة والأشكال بلغت (71.1%) .

9- إن الأهمية النسبية لمجال أساليب التقويم بلغت (773.4%) .

10- ضرورة مراعاة المحتوى لعدد الحصص المقررة لتدريسه.

11- ضرورة مراعاة الأنشطة العملية للفروق الفردية بين الطلاب.

12- ضرورة اهتمام أساليب التقويم بالمجال النفسحركي والانفعالي.

وفي النهاية أوصى الباحث بإعادة صياغة المقدمة بعناصرها الأساسية، والإسراع في

إنجاز دليل المعلم.

كما أجرى سيف (1994) دراسة بعنوان "تقويم كتاب الفيزياء المقرر تدريسه على طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر معلمي الفيزياء والمشرفين"، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب الفيزياء المقرر تدريسه على طلبة الصف التاسع الأساسي منذ مطلع العام الدراسي 1993/1992 بشكل تجريبي، وذلك من وجهة نظر معلمي المادة ومشرفي الفيزياء. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما وجهة نظر معلمي الفيزياء في كتاب الفيزياء للصف التاسع الأساسي من حيث:

أ- المحتوى ؟

ب- الوسائل والأنشطة ؟

ج- الأسئلة التقويمية ؟

د- الشكل العام ؟

2- ما وجهة نظر مشرفي الفيزياء في كتاب الفيزياء للصف التاسع الأساسي من حيث:

أ- المحتوى ؟

ب- الوسائل والأنشطة ؟

ج- الأسئلة التقويمية ؟

د- الشكل العام ؟

3- ما مدى تطابق وجهة نظر مشرفي الفيزياء ووجهة نظر المشرفين في تقويم كتاب

الفيزياء للصف التاسع الأساسي ؟

4- هل تختلف وجهة نظر معلمي الفيزياء في تقويم الكتاب باختلاف متغيرات كل من :

الجنس، والخبرة التدريسية ، والمؤهل العلمي ؟

5- هل تختلف وجهة نظر مشرفي الفيزياء في تقويم الكتاب باختلاف الخبرة الإشرافية ؟

6- ما الصعوبات التي يواجهها معلمو الفيزياء أثناء تدريسه لمادة الفيزياء للصف التاسع

الأساسي؟

قام الباحث في دراسته بوضع خمس فرضيات للإجابة عن أسئلة دراسته، أما عينة دراسته فقد تكونت من (50) معلماً و (50) معلمة ممن يحملون دبلوم كليات المجتمع أو الشهادة الجامعية الأولى ويدرسون الفيزياء للصف التاسع في مديرتي التربية والتعليم التابعتين لمحافظة الزرقاء للعام الدراسي 1993/1994، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. حيث شكلت هذه العينة ما نسبته (76%) من مجتمع المعلمين، كما تكونت عينة المشرفين من (16) من مشرفي الفيزياء في الأردن للعام نفسه، بما يشكل نسبة (70%) من مجتمع المشرفين.

كما استخدم الباحث استبانة مطورة بعد تصديقها من خلال مجموعة من لجنة من المحكمين، وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (0.87)، ومعامل الثبات بواسطة معامل كرونباخ - ألفا - (0.96)، أما عدد فقرات الاستبانة فبلغ (70) فقرة صنفت في أربعة مجالات هي: المحتوى، والوسائل والأنشطة، والأسئلة التقويمية، والشكل العام. بالإضافة إلى احتوائها على سؤال مفتوح يتعلق بالصعوبات التي يواجهها المعلمون أثناء تدريسهم لمنهج الفيزياء للصف التاسع الأساسي.

طبق الباحث الاستبانة على أفراد العينتين، واستخرج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل فقرة ولكل مجال. تم استخدام اختبار (ت) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لاختبار فرضيات الدراسة الأولى والثانية والثالثة والخامسة، أما لاختبار الفرضية الرابعة فاستخدم الباحث تحليل التباين الأحادي على التحليل العاملي (3×1) وفحص دلالتها عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

ومن خلال ما قام به الباحث توصل إلى النتائج التالية:

1- وجد أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين التقدير التقويمي للمعلمين والتقدير التقويمي

للمشرفين لكل مجال من مجالات الكتاب، وللكتاب ككل، ولصالح المشرفين.

2- لم تجد الدراسة فرقا ذا دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين وتقديرات المعلمات إلا في مجال المحتوى والكتاب ككل ولصالح المعلمات.

3- لم تجد الدراسة فرقا ذا دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين يعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

4- لم تجد الدراسة فرقا ذا دلالة إحصائية بين تقديرات المشرفين يعزى لمتغير خبرتهم الإشرافية.

5- ظهر عدد من الصعوبات التي يعاني منها المعلمون أثناء تدريسهم للمادة بصور متفاوتة، كان أبرزها عدم توفر دليل بين أيدي المعلمين، وعدم توفر الأدوات والمواد والأجهزة اللازمة في المختبر المدرسي، وضعف خلفياتهم الرياضية والعلمية، وكذلك قلة عدد الحصص المخصصة لتدريس المادة.

وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة توفير دليل بين أيدي المعلمين، وإعادة النظر في محتوى الكتاب ليلائم المستوى العقلي للطلبة، وزيادة عدد الحصص المقررة لتدريس المادة، بالإضافة إلى توفير الأدوات والمواد والأجهزة المخبرية في المدارس، كما أوصت بإجراء دراسات أخرى لتقويم جوانب أخرى من الكتاب المدرسي مثل مستوى مقرئيته ، ومدى اشراكه للطلاب ، ودراسات أخرى مستقلة تبحث في الصعوبات التي يواجهها المعلمون أثناء تدريسهم للفيزياء بشكل عام .

وأجرى يوسف (1994) دراسة بعنوان "تقويم كتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلاب في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان". وقد حاولت الدراسة التعرف إلى التقديرات التقويمية لكل من المعلمين والطلبة في ثمانية مجالات رئيسية هي: (المقدمة، والمحتوى، والأسلوب والأنشطة، ووسائل الإيضاح، ووسائل التقويم،

ولغة الكتاب، وشكل الكتاب، وطريقة إخراجها)، وحاولت الدراسة التعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التقديرات التقييمية تعزى لمتغير جنس المعلم أو الطالب.

اتخذ يوسف جميع معلمي ومعلمات الأحياء للصف العاشر في ضواحي عمان وطلبة الصف العاشر الأساسي في سبع عشرة مدرسة ذكور وإناثا مجتمعا لدراسته تم اختيارها بطريقة عشوائية من بين (8) للإناث من أصل (54) مدرسة ذكور وإناث، أما عينة الدراسة فتكونت من الذين أجابوا على الاستبانة من المعلمين والمعلمات، ومن (419) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي، أما أداتا دراسته فتكونتا من استبانة من (58) فقرة للمعلمين، ومن استبانة تكونت من (32) فقرة للطلبة.

وخرج الباحث بالنتائج التالية لدراسته:

1- أن متوسط التقديرات التقييمية للمعلمين بالنسبة للكتاب كانت عالية، حيث حصلت على نسبة مقدارها (77%).

2- أن التقديرات التقييمية للمعلمين لأبعاد شكل الكتاب وطريقة إخراجها بلغت (82.2%)، بينما لبعدها مقدمة الكتاب فقد بلغت (71.2%).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين للكتاب ككل، وبين تقديراتهم لكل بعد من أبعاده المختلفة تعزى لمتغير الجنس.

4- أن متوسط التقديرات التقييمية للطلاب بالنسبة للكتاب كانت متوسطة، حيث حصلت على نسبة مقدارها (72.4%).

5- أن التقديرات التقييمية للطلاب لأبعاد الكتاب بلغت (72.2%)، بينما لبعدها وسائل الإيضاح فقد بلغت (85.1%).

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات الطلبة للكتاب ككل ، وبين تقديراتهم للأبعاد : الأسلوب والأنشطة ، ووسائل الإيضاح ، ووسائل التقويم ، وشكل الكتاب ، وطريقة إخراجة ، تعزى لمتغير جنس الطالب .
وعلى ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بما يلي:

1- ضرورة تلافي نقاط الضعف في الكتاب.

2- إنجاز دليل المعلم.

3- وضع ملاحظات إضافية ومراجع في نهاية كل وحدة دراسية تفيد الطالب والمعلم.

أما سنان (1989) فكان موضوع دراسته تحت عنوان "تطوير مواصفات الكتاب المدرسي في تقييم كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية في اليمن" ، وقد هدفت إلى التعرف على كيفية تطوير مواصفات الكتاب المدرسي واستخدامها في تقويم كتاب الكيمياء للمرحلة الثانوية في اليمن عن طريق وضع قائمة مواصفات مكونة من (90) فقرة وزعها في ستة أبعاد تمحورت حول : مادة الكتاب ، ولغة الكتاب ، وأسلوب عرضه للمادة ، وكيفية استخدام الرسوم والأشكال التوضيحية فيه ، وعناصره ومواصفات إخراجة . وتضمن كل مجال العديد من الفقرات التي ينبغي توافرها في الكتاب المدرسي الجيد. ثم قام بعرض القائمة على لجنة من المحكمين، ذوي الخبرة والعلاقة المباشرة بالكتاب المدرسي، حيث تم التأكد من صدق القائمة. ثم عرضت القائمة على (50) معلما ومعلمة كعينة لمعرفة مدى توافر فقرات القائمة في الكتب التي يدرسونها، في الصفوف الثانوية.

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1- إن الكتب الثلاثة قد حازت على تقدير متقارب في درجة الكفاية من قبل المعلمين

والمعلمات، وقد عزا الباحث هذا التقارب، إلى كون المؤلفين للكتب الثلاثة هم أنفسهم.

2- وجود تفاوت ملحوظ في درجة الكفاية من مجال إلى آخر.

ططط

3- لغة الكتاب المدرسي احتلت المرتبة الأولى.

4- مواصفات الكتاب المدرسي وإخراجه نالت المرتبة الثانية.

وأمام هذه النتائج توصل الباحث إلى وجود حاجة لتحسين فقرات القائمة في الكتاب

بشكل عام ، فأوصى بما يلي :

1- إعادة النظر في المجالات التي لم تتوفر فيها فقرات القائمة بشكل جيد .

2- ضرورة العمل على تكوين الفريق المتكامل لتأليف الكتب المدرسية من ذوي التخصص .

3- ضرورة العمل على توافر دليل المعلم لكل كتاب .

4- تطوير قائمة مواصفات الكتاب المدرسي عن طريق إجراء المزيد من البحوث والدراسات

المتعلقة بالكتاب المدرسي واستخدامها في مراحل التعليم المختلفة لزيادة فعاليتها.

كما قام زكي وآخرون (1994) بدراسة هدفها تقويم كتاب الصف الرابع الابتدائي

والأنشطة التعليمية للعام الدراسي 1993/1994 في مصر، وذلك من خلال التعرف على

المعايير المناسبة لأهداف ومحتوى كتاب التلميذ ودليل المعلم في مقررات الصف الرابع

الابتدائي في مصر، وحدود هذه المعايير والتعرف على مدى ممارسة تلاميذ الصف الرابع

الابتدائي للأنشطة اللاصفية . وتمثلت أدوات الدراسة في تحديد معايير لتقويم الأهداف

والمحتوى والكتاب المدرسي وكتاب المعلم، ومقابلة شخصية شبه مقننه، مع اقتصار عينات

الدراسة على الموجهين والمعلمين وأولياء الأمور في بعض محافظات الجمهورية وفي ضوء

النتائج تم صياغة الجديد من التوصيات الإجرائية لكل من الأهداف والمحتوى والكتاب المدرسي

ودليل المعلم والوسائل التعليمية.

2- الدراسات والبحوث والندوات وورشات العمل والمؤتمرات المتعلقة بتقويم الكتب المدرسية للمباحث العلمية في أقطار غير عربية.

لقد قام ديان (Diane,1998) بدراسة بعنوان " تقويم استبانة تقويم المقررات الدراسية في مادة البيئة "كان هدفها جسر الهوة بين أبحاث العلوم الإجتماعية وتطبيقات المجال البيئي من خلال تطوير وتصميم آليات تعطي المعلمين نموذج لتقويم المناهج في المواد العلمية وخاصة البيئة. واستخدم لدراسته أداة عبارة عن استبانة ترتبط بالعلوم. حيث قام بمقارنة الأسئلة في الإستبانة من حيث قياس الثقة المتبادلة بينها مستخدماً بذلك (التوافق النسبي، ومعامل كوهن، ومعامل ثبات بيرسون، وغير ذلك...) كما استخدم تكرر الامتحان لأكثر من مرة حيث قيم شرعية المعلومات والمحتوى بمراجعتها الشاملة. حيث كانت نتائج نسب الدراسة ما يلي :-

1- إن نسبة الأسئلة كانت على مستوى عالٍ من الصدق والتوافق النسبي المتبادل، حيث بلغت (29%).

2- إن نسبة الأسئلة التي بينت مستوى متوسط من الصدق والتوافق النسبي بلغت (43%).

3- إن نسبة الأسئلة التي كشفت عن مستوى عالٍ للامتحان وإعادته بلغت (71%).

4- إن نسبة الأسئلة التي كشفت عن أن نصف المستوى متعادل بلغت (5%).

5- الاستبانة المطورة ميزت من ناحية نوعية الصدق والثبات الذي بلغ (55%)، حيث

استخدمت في تقويم (35) كتاباً علمياً.

6- استطاعت الاستبانة أن تحدد الحقائق والمحتوى بشكل كافٍ.

وفي مادة العلوم قامت ليندا (Linda, 1997) بدراسة بعنوان " فاعلية دراسة الجنس

والعرق في مناهج العلوم"، بهدف تزويد مدرسي العلوم باستعمال الملاحظات الإكلينيكية

وانعكاساتها على مناهج العلوم، كوسيلة لاستكشاف الخبرات المدرسية في الصف الواحد ولمجموعة مختلفة من الطلاب. حيث اختبرت مواد منهجية لرصد سلوك الطلاب، وعملية التفاعل الصفّي، واستراتيجيات العمل الجماعي واستراتيجية تقويم المواد، وذلك عن طريق إجراء مقابلات مع الطلاب ، إذ تم تطوير البرنامج ليساهم في كشف الفروق الفردية لديهم ، ويمنحهم المساواة بممارسة التعليم ، حيث توصل في دراسة إلى ما يلي :

1- يحتاج الطلبة في الصف المختلط (جنسا وعرقا) إلى مهارات ضرورية لإدراك قدراتهم وكشف مواهبهم.

2- إن تجاهل الطلاب من ناحية العرق أو الجنس يدفع إلى التسرب من المدرسة وتركها.

وعلى ذلك فقد أوصت الدراسة بما يلي :

1- وجوب اخذ الجنس والعرق بعين الاعتبار عند وضع المناهج التعليمية.

2- تزويد المعلمين ببرنامح الجنس والعرق في التعليم .

وفي سياق تقويم المناهج، قام أوكر (Uecker, 1996) بدراسة هدفت إلى استقصاء الإطار التقويمي الذي يستخدمه المعلمون عند قيامهم بتقويم المناهج التابعة لتخصصاتهم. حيث استخدم أوكر المقابلات أداة لدراسته في مدارس عليا حيث أجرى مقابلات مركزة مع ستة معلمين انخرطوا في تطوير مساق متطلب سابق لمساق الجبر واستبدلوا الكتاب المقرر بمنهاج يعتمد على الأنشطة.

توصل الباحث إلى عدم التناسق في وجهات النظر لهؤلاء المعلمين حول معايير التقويم الفردي وقد أوصى الباحث بضرورة إجراء المزيد من البحوث التي تلقي الضوء على إسهام المعلم في عملية التقويم.

- وفي الولايات المتحدة الأمريكية خلاصة نتائج البحوث التربوية الوطنية المتعلقة بتدريس العلوم وأهدافها، أشار كراجسيك (Krajcik, 1993) إلى أن تدريس العلوم وأهدافه في الواقع متدنية نسبيا وغير مشجعة، ففي المراحل الثلاثة المختلفة تبين أن واقع الطلبة يشير إلى انه:
- 1- ليس لديهم فهما عميقا للمفاهيم العلمية الأساسية.
 - 2- القدرة على الربط بين الظواهر الكونية والمفاهيم العلمية غير متوافرة.
 - 3- يعتمدون على الحفظ فقط.
 - 4- اتجاهاتهم نحو العلم سلبية.
 - 5- ضعف في دافعيتهم لتعلم العلوم في المستقبل.
 - 6- الأساليب الشائعة في تدريس العلوم هما: (المحاضرة والمناقشة).
 - 7- الجانب التطبيقي في تراجع مستمر كلما ارتفع مستوى المرحلة.
 - 8- لا يوجد تكامل بين قضايا المجتمع ومشكلاته.

وهذا ما أشار إليه ويس (Weiss, 1993) في دراسته المسحية الوطنية التي أجراها أيضا في الولايات المتحدة الأمريكية، تقصى فيها مدى درجة التركيز على أهداف تدريس العلوم ومدى تحققها، بعد أن أعطى معلمو العلوم قائمة محتملة لأهداف تدريس العلوم، ثم سأل كل منهم عن درجة التركيز لكل هدف في دروس العلوم المختلفة التي يعلمها في مراحل التعليم الأساسي والثانوية، حيث توصل إلى النتائج البارزة التالية:

- 1- تركيز معلمي العلوم على مساعدة الطلبة لاكتساب المفاهيم العلمية الأساسية .
- 2- بلغت نسبة درجة التركيز لاكتساب الطلبة للأسلوب العلمي في حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الابتدائية (48%).

وفي دراسة تحليلية كمية قامت تشيابيتا (Chiappetta , 1991) بدراسة قضايا الثقافة العلمية بما تحويه من وسائل معينة للتعليم في كتب الكيمياء المدرسية للمرحلة الثانوية ، حيث قامت بتحليل محتوى سبعة كتب كيمياء مركزةً على أربعة مظاهر هي :

- 1- العلم كجسم للمعرفة.
- 2- استقصائية العلم.
- 3- العلم كطريقة للتفكير.
- 4- التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع.

أظهرت الدراسة ما يلي :

- 1- معظم محتوى الكتب تخصص للحقائق والمفاهيم والمبادئ.
- 2- يبدو كل كتاب موازناً للمظاهر الأربعة ومبتعداً عن النسق التقليدي الذي اتبعته بقية الكتب.
- 3- استثنى التطور التاريخي لعلم الكيمياء لحد ما.
- 4- لم تؤكد الكتب جميعها على أن العلم طريقة للتفكير.
- 5- محتوى الكتب كبير مما يكون اتجاهات سلبية للطلبة نحو دراسة الكيمياء.
- 6- الغالبية العظمى من الكتب السبعة أكدت على أن العلم جسم للمعرفة.

وفي مادة علوم الأرض فقد أجريت في المدارس العالمية في تايوان دراسة من قبل الباحثة هي (Huei ,1990)هدفت منها تحليل كتب علوم الأرض المستخدمة في المدارس العالمية بتايوان باستخدام الأهداف الجديدة لتدريس العلوم ولغرض التحليل عقد مقارنة بين تلك الأهداف وبين طبيعة العلم ، والعلاقة المتبادلة بين العلم والتقنية والمجتمع ، وحرية القيام بالأنشطة المخبرية ونوعية نمط التساؤل .

وقد قام رونالد واوليفر (Ronald & Oliver, 1985) بدراسة هدفت إلى تقويم مستوى

الاتجاهات العلمية ودافعية التحصيل العلمي لدى طلبة الصف السادس وحتى الصف العاشر

والتي أظهرت النتائج التالية:

- 1- يقل مستوى الاتجاه العلمي بشكل تدريجي من الصف السادس إلى الصف العاشر.
- 2- تفوق الذكور على الإناث في مستوى الاتجاهات العلمية.
- 3- يقل مستوى دافعية التحصيل العلمي لدى الطلبة من الصف السادس إلى الصف العاشر.

قدمت الدراسة المقترحات التالية:

- 1- تغيير مساقات العلوم.
- 2- التركيز على الاتجاهات العلمية.

وفي بريطانيا أجرى كاريك ((Carrick, T.(1997)) دراسة قارنت بين مجموعة من

كتب الأحياء التي تدرس في إنجلترا ، اعتمدت على عدة جوانب هي: المحتوى ، الخصائص العامة التي تميز الكتاب المدرسي ، لغة الكتاب ،مدى مناسبتها لمستوى الطلاب ،الرسومات ، الأنشطة المصاحبة للكتاب وأسئلة الكتاب المدرسي.

توصلت الدراسة إلى أن كتب الأحياء التي تم فحصها ومقارنتها إنما هي كتب :

- 1- تقدم معلومات سطحية ووصفية .
- 2- تزود الطلاب بالمبادئ البسيطة والحقائق العلمية بطريقة متدنية .
- 3- تركز على الأسئلة الوصفية التي تقيس الحفظ .
- 4- لا تركز على أسئلة الاستقصاء والإثارة العلمية .

3- الدراسات والبحوث والندوات وورشات العمل والمؤتمرات المتعلقة بتقويم الكتب المدرسية لمباحث غير علمية في الأقطار العربية.

في دراسة أجراها الناجي (2003) بعنوان "مستوى مقروئية ودرجة إشراكية كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في الإمارات العربية المتحدة.

هدفت الدراسة إلى ما يلي :

- 1 - تحديد مستوى مقروئية الكتاب في نصوص المطالعة النثرية مستبعدة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والنصوص الشعرية
- 2 - مدى إشراكية الكتاب للطالب على عرض المادة التعليمية.

تكون مجتمع دراسته من جميع طلاب وطالبات الصف السادس الابتدائي في المدارس الحكومية في منطقة العين التعليمية في إمارة أبو ظبي للعام الدراسي 2002 / 2003، وعددهم (4991) طالباً و طالبة (2359 طالباً و 2632 طالبة) توزعون على (210) شعبة صفية في (64) مدرسة. أما عينة دراسته فتكونت من (14) مدرسة تشكل ما نسبته (21.9%) من عدد المدارس ضمت (632) طالباً وطالبة تمثل (14%) من مجتمع الدراسة، موزعة على (26) شعبة صفية تمثل (12.4%) من عدد الشعب في مجتمع الدراسة. وتم اختيار المدارس بالطريقة العشوائية الطبقيّة ليتناسب عدد المدارس والشعب من حيث الجنس والمنطقة (مدينة ، ضاحية ، ناحية) التابعة لها مع طبيعة توزيعها في مجتمع الدراسة ، وتم اختيار المدارس والشعب ضمن المنطقة بالطريقة العشوائية البسيطة. تغيب عن الامتحان (27) طالباً وطالبة وبذلك يصبح العدد النهائي للعينة (605) طالب وطالبة .

استخدم الباحث اختبار كلوز أداة لدراسته لقياس مستوى مقروئية الكتاب وطريقة رومي لقياس إشراكية الكتاب قيد الدراسة والتي سبق استخدامها في الدراسات السابقة. وتم التأكد من صدق الاختبار من خلال عرضه على أربعة من المختصين من مشرفي اللغة العربية وثلاثة من مدرسي اللغة العربية للصف السادس الابتدائي وثلاثة أعضاء من هيئة التدريس من قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة الإمارات لإبداء رأيهم في مدى التزام الاختبار بالتعليمات ودرجة شمولية الاختبار لأقسام الكلمة، وإلى أي درجة يمكن للاختبار أن يقيس مستوى مقروئية نص القراءة؟ وقد أبدى المحكمون رأيهم بأن الاختبار مناسب لأهداف الدراسة، وقد طبق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (60) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار ولتحديد الزمن اللازم للإجابة عن كل نص من قبل الطلبة، فكان معدل الزمن للاختبار ككل حصة صفية مدتها 45 دقيقة. وقد بينت إجراءات التطبيق وضوح التعليمات وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة كورد - ريتشاردسون، بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وكان معامل الثبات المحسوب (93%). وكذلك قام الباحث بتزويد ثلاثة من مشرفي مادة اللغة العربية بإجراءات طريقة رومي لقياس إشراكية الكتاب من خلال عرض المادة التعليمية ومناقشتها معهم ومن ثم تزويدهم بالصفحات المختارة عشوائياً، ليقوم كل واحد منهم بتصنيف الجمل التصنيفات الواردة في طريقة رومي وقام الباحث بمقارنة تصنيفه للجمل بتصنيفات المشرفين ليحدد نقاط الالتقاء والاختلاف في التصنيف، حيث اعتمد الباحث كل تصنيف التقى فيه الباحث مع اثنين أو أكثر. وقد أظهرت مقارنة تصنيف الباحث مع كل من المشرفين المحكمين ما بين 90% - 93%، وكانت نسبة الاتفاق مع مشرفين أو أكثر 87%.

اعتمد الباحث في السؤال الأول المتعلق بالمقروئية الإحصاء الوصفي، المتوسط الحسابي للعينة ككل وأعداد ونسب الطلبة في كل مستوى من مستويات المقروئية المعتمدة في

الدراسة، واستخدم الاختبار الإحصائي لفحص الفروق بين هذه النسب. في حين استخدم تحليل التباين الثنائي واختبار نيومان كولز للمقارنات البعدية لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية. واعتمد الباحث في السؤال الثاني المتعلق بالإشراكية النسب المئوية وكان المعيار المحدد لإشراكية الكتاب للطالب (0.4) فأكثر الذي اعتمد حسب طريقة رومي . أما نتائج دراسته فكانت على النحو التالي :

أولاً: النتائج المتعلقة بمستوى مقروئية الكتاب:

لقد رصدت علامات الطلبة على اختبار كلوز ثم حولت إلى علامات مئوية مما مكن من تصنيف الطلبة في مستويات المقروئية الثلاثة وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلاماتهم ضمن كل مستوى، واستقصى الباحث فيما إذا كانت علامات الطلبة وتوزيعهم على مستويات المقروئية يتأثر بمنطقتهم (المدينة، الضاحية، النائية)، وجنسهم (ذكر، أنثى).

وكشفت نتائج الدراسة أن (68.5 %) من الطلبة يقعون في المستوى الإحباطي، أي أكثر من ثلثي الطلبة لا يناسبهم الكتاب. و (23.5 %) يقعون في المستوى التعليمي و (8 %) يقعون في المستوى المستقل. مما يعني أن مقروئية الكتاب تناسب (5.31 %) من طلبة هذا الصف، مما يعني أن الكتاب صعب على الطلبة. وعرض النتائج المتعلقة بالمتوسطات الحسابية والتي أدت إلى ما يلي :

1 - وجود أثر دال إحصائي لمتغير الجنس في تحصيل الطلبة، إذ كان متوسط تحصيل مقروئية الكتاب كانت للطالبات أسهل منه للطلاب.

2 - وجود أثر دال إحصائي لمتغير المنطقة في تحصيل الطلبة، ولمعرفة المنطقة التي كان مستوى مقروئية الكتاب فيها أسهل على طلبتها

3 - وجود أثر دال إحصائي للتفاعل بين متغيري الجنس و المنطقة حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث الضواحي وذكور المناطق النائية. إذ كانت مقروئية الكتاب أسهل على إناث الضواحي منها على ذكور المناطق النائية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بإشراكية الكتاب للطالب:

كشفت نتائج معاملات إشراكية الكتاب للطالب على النحو التالي:

1 - إشراكية الكتاب من خلال عرض المادة التعليمية: صنفت المادة التعليمية في الصفحات المختارة (عينة الدراسة) في الفئات المحددة حسب طريقة رومي وتم حساب معامل إشراكية الكتاب من خلال عرض المادة التعليمية باستخدام طريقة رومي: حيث تبين أن معامل إشراكية الكتاب يساوي (0.485) ، وهذا يعني أن مادة الكتاب تعطي قدراً لا بأس به من المشاركة للطالب يساعده على التحليل والتفكير .

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بما يلي :

1 - إجراء المزيد من الدراسات وفق اختبار كلوز لقياس مقروئية كتب اللغة العربية وبقية المواد لكل المراحل الدراسية.

2 - توفير الاستقرار للهيئات التدريسية في المناطق النائية حتى لا ينعكس عدم استقرارهم سلباً على طلبتهم.

3 - إعداد الكتب المدرسية أكثر من مستوى لكل صف لتناسب الفروق الفردية بين الطلبة.

وأجرى جابر (2001) دراسة هدفت إلى بيان أثر برنامج قائم على نموذج التعليم البنائي الاجتماعي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد تم اختيار وحدتي البيئة الزراعية وشخصيات من التاريخ الفرعوني لتحليل محتواها وصياغتهما وفق المراحل الخمس لنموذج التعليم البنائي ،

وأعد دليل للمعلم لتدريس البرنامج وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام البرنامج في تدريس الدراسات الاجتماعية أدى إلى تنمية المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي بشكل أفضل من الطريقة العادية، ويرجع ذلك للدور النشط للتلاميذ أثناء التعليم.

وفي مجال العلوم الاجتماعية قام كرم (1999) بدراسة تحليلية بعنوان "القضايا الجدلية في كتب المواد الاجتماعية والدراسات الإنسانية بالمرحلة الثانوية بالتعليم العام بدولة الكويت هدفت أساساً للتعرف على محتوى كتب المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت ومدى احتوائها للقضايا الجدلية وكيفية ظهورها وترتيبها ، للعام الدراسي 1998/1999.

اتبع الباحث المنهج الوصفي مع استخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الكتب الدراسية للمواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في عامي 1998 / 1999، حيث بلغ مجموع هذه الكتب عشرة كتاب مقسمة على أربع سنوات دراسية هي:

- 1- الصف الأول الثانوي : الكويت والخليج العربي ، كتاب واحد .
- 2- الصف الثاني الثانوي: الوطن العربي، كتاب واحد.
- 3- الصف الثالث الثانوي: أربعة كتب وهي: مبادئ الجغرافية العامة، التاريخ الإسلامي، مبادئ علم الاقتصاد، مبادئ علم الاجتماع .
- 4- الصف الرابع الثانوي: أربعة كتب هي: تاريخ العالم الحديث والمعاصر، قضايا جغرافية معاصرة، مبادئ الفلسفة والأخلاق والمنطق، علم النفس مبادئه وتطبيقاته.

أما أداة دراسته فكانت عبارة عن استبانة أعدها الباحث لتحديد القضايا الجدلية المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، حيث تم إعدادها بالاستعانة بجهود باحثين سبقوه . تحقق من صدقها وثباتها بعد عرضها على مجموعة من المتخصصين التربويين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي ، بالإضافة إلي موجهين وموجهات المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية .

وقد تم اختبار صدق التحليل وهو أسلوب تلازمي من خلال الاستعانة بموجه للمواد الاجتماعية والباحث نفسه ، بعد أن تم التفاهم معه بشأن الهدف من عملية التحليل وخطواتها وقيام الباحث نفسه بعملية التحليل . حيث قام الباحث بتحليل كتاب الصف الأول الثانوي والموجه قام بتحليل نفس الكتاب. وقد كانت نسبة الاتفاق تتراوح ما بين 70% إلى 100%. ثم تم اختيار كتاب الرابع الثانوي (قضايا جغرافية) وكان الاتفاق ما بين 65% إلى 100% وبذلك تم اختيار صدق الأداة في ضوء التوافق بين الباحثين. وحلل الباحث بيانات الدراسة حيث استخدمت متوسط التكرارات للقراءة ونسبها المئوية للإجابة علي أسئلة الدراسة، كما وظفت التكرارات ومتوسطاتها لتحديد نسبة الاتفاق بين القراءتين لمعرفة درجات ثبات الأداة.

وتم حساب عدد تكرارات القضية الجدلية الواحدة مقسمة على مجموعة من القضايا واستخراج نسبة توفر أو عدم توفر القضية الجدلية في الكتاب.وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحث بتوصيات نوجز منها ما يلي :

1 - ضرورة الاهتمام بالقضايا الجدلية في كتب المواد الاجتماعية والدراسات الإنسانية في المرحلة الثانوية وطرحها بصورة علمية مع إبراز العلاقة الأفقية والعمودية وبصورة قضايا ومشكلات تتعدد فيها وجهات النظر.

2 - ضرورة الاهتمام بالبعد القومي عند التطرق للقضايا الجدلية في كتب المواد الاجتماعية والدراسات الإنسانية مثل النزعة الإقليمية، التميز العنصري العمالة الوافدة ، حقوق الأقليات وحقوق الإنسان .

3- الاهتمام بالقضايا الجدلية ذات الطابع العالمي مثل العمالة الوافدة ، حقوق الإنسان ، الطائفية، المشكلة الإسكانية ، التمييز العنصري ، الحرب والسلام ، انتشار الأسلحة وذلك لتعزيز مفاهيم التفاهم العالمي ، وتعزيز السلام بين الشعوب والمصير المشترك.

4 - تعزيز طرح القضايا الجدلية ذات الطابع العالمي بأسلوب حل المشكلات أو الندوات والمؤتمرات الطلابية مع استغلال مصادر أخرى لتدعيم الكتب وتعدد وجهات النظر .

5- إعادة النظر في بعض كتب المواد الاجتماعية والدراسات الإنسانية (الفلسفة ، والمنطق ، علم النفس ، علم الاقتصاد) من حيث تغييرها من الاعتماد الكلي على الجانب النظري المعلوماتي إلى تفسير النظريات الفلسفية ونظريات علم النفس وعلم الاقتصاد من خلال زاوية القضايا الجدلية .

وأمام هذه النتائج والتوصيات هذه الدراسة ، اقترح الباحث ما يلي :

1 - زيادة الدراسات المرتبطة بتحليل كتب المواد الاجتماعية في المرحلة الثانوية لمعرفة المشكلات والقضايا الأخرى.

2 - دراسة اتجاهات المعلمين نحو القضايا الجدلية وتصورهم لكيفية طرحها وتناولها في الكتب المدرسية.

3 - دراسة اتجاهات كليات إعداد المعلمين وخاصة معلمي المواد الاجتماعية نحو طرح ومناقشة القضايا الجدلية في أثناء إعدادهم للميدان التربوي.

وقام الوائلي (1996) بدراسة سعى فيها الباحث إلى التعرف على اشتمال كتب التربية الاجتماعية المقررة علي طلاب وطالبات معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية للمهارات الاجتماعية وذلك من خلال تحليل مضمونها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مدى المهارات الاجتماعية الذي تحويه كتب التربية الاجتماعية المقررة في الصفوف الأربعة الأولى لا يتجاوز (9%). وقد انعكس هذا التمثيل ذو النسبة المتدنية بشكل سلبي علي طبيعة أبعاد المهارات الاجتماعية.

وأجرى الرواشده (1995) دراسته بهدف التعرف إلى مستوى مقروئية كتاب اللغة العربية للصف السابع الأساسي ودرجة إشراكته للطلاب. وقد أظهرت نتائج دراسته أن (64.1%) من الطلبة يقعون في المستوى الإحباطي و (28.8%) من الطلبة يقعون في المستوى التعليمي و (7.1%) من الطلبة يقعون في المستوى المستقل . مما يعني أن مستوى مقروئية الكتاب متدن، ومعظم الطلبة لا يستوعبون محتوى الكتاب حتى بمساعدة المعلم.

4- الدراسات والبحوث والندوات وورشات العمل والمؤتمرات المتعلقة بتقويم الكتب المدرسية للمباحث غير العلمية في أقطار غير عربية.

قام مانيفولد (Mnifold, 1997) بدراسة هدفت إلى التعرف على أهمية استخدام الصور كمصدر من مصادر التعلم في الدراسات الاجتماعية في المدرسة الابتدائية، وتناولت الصور المؤثرة من حيث الوضوح والألوان والقيمة التاريخية، والمكان وزاوية التصوير، وأكدت الدراسة على أهمية الصور في تنمية التعاطف مع القضايا المؤثرة وفي تنمية العييد من المهارات مثل مهارة التفكير الناقد والتعليل والقدرة على التأثير وتدريب بعض القضايا المعقدة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وأما الدراسات الأجنبية التي تناولت تحليل مضمون كتب المواد الاجتماعية فقد تفاوتت بين التركيز على محتوى الكتاب ودرجة صعوبته ومدى توافر المعلومات الأساسية للطالب ونذكر منها دراسات كل من نيومان واونوسكو وسيركون لتحليل مضمون كتب الاجتماعيات (Newman 1988, Onosko 1991& Cirrincione 1985) ، حيث أكدت هذه الدراسات قصور الكتاب المدرسي في المواد الاجتماعية بأنها ركزت على كم المعلومات في المحتوى على حساب تحليل القضايا وإدراكها ومناقشتها الفصل .

ودعم هذه النتائج كل من ايفان وهانت وماتكوف وليفينج وشيفر (Evans 1989, Hunt & Matcalf 1955 Levning 1992, Shaver 1989) بان مناهج المواد الاجتماعية تتميز بالثبات والإيجابية وتجنب القضايا والمشكلات وتحفظ معلمي المواد الاجتماعية في التطرق للقضايا الجدلية .

وحول مقروئية الكتب الجامعية، أجرى الباحث جونسون (Johnson, 1986)دراسته هذه بهدف تقصي أثر ثلاثة عوامل (تكرار النص، وطول الجملة، وتركيب الجملة) على مستوى مقروئية الكتب الجامعية المقررة.

وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- 1- إن نص الخاليا كان أسهل عندما أعيدت كتابته بجملة قصيرة وكلمات مألوفة متكررة كما أنه بدأ أسهل عندما كتب بحيث تتوافر فيه العوامل الأسلوبية الثلاثة.
- 2- أن نص الكمبيوتر بدأ أسهل عندما أعيدت كتابته بأسلوب التركيب الجملي وحده أو بالعناصر الثلاثة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- 1- منهج الدراسة
- 2- مجتمع الدراسة
- 3- عينة الدراسة
- 4- أداة الدراسة
- صدق الأداة
- ثبات الأداة
- 5- إجراءات تطبيق الدراسة
- 6- متغيرات الدراسة
- المتغيرات المستقلة
- المتغيرات التابعة
- 7- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لطريقة وإجراءات الدراسة التي اتبعت أثناء تنفيذ الدراسة والتي احتوت على ما يلي:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لهذا النوع من الدراسات والذي يفني بغرض مثل هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

اعتمد الباحث جميع معلمي ومعلمات الصف السادس الأساسي لمبحث العلوم ومشرفي ومشرفات العلوم في محافظات شمال فلسطين مجتمعاً لدراسته للعام الدراسي (2004/2003)م والذي بلغ عددهم (403) ما بين معلم ومعلمة، توزعوا على (380) مدرسة بنين وبنات ومختلطة وعلى (6) مديريات تابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في محافظات شمال فلسطين (جنين، نابلس، طولكرم، قلقيلية) للعام الدراسي 2004/2003.

والجدول (1) اللاحق يبين توزيع (مجتمع الدراسة) أعداد المعلمين والمعلمات لمبحث العلوم العامة للصف السادس الأساسي في محافظات شمال فلسطين، بمديرياتها الستة (جنين، قباطية، نابلس، سلفيت ، طولكرم ، قلقيلية) ، حسب جنس المعلمين فيها للعام الدراسي 2004/2003.

الجدول (1)

أعداد معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في محافظات شمال فلسطين

حسب جنس المعلمين فيها للعام الدراسي 2004/2003.

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
المديرية			
جنين	38	32	70
قباطية	34	23	57
نابلس	67	57	124
سلفيت	20	17	37
طولكرم	28	32	60
قلقيلية	30	25	55
المجموع	217	186	403

* طبقا لإحصائيات قسم التخطيط في مديريات التربية والتعليم

وهذه الإحصائيات تم الحصول عليها من قسم التخطيط وقسم التعليم العام في كل مديرية من المديريات الستة للعام الدراسي 2004/2003م.

عينة الدراسة :

أما عينة الدراسة فهي قصدية سببية تكونت من جميع معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين الذين استجابوا للاستبانة حسب الأصول ، بعد أن قام الباحث بتوزيعها على جميع أفراد مجتمع الدراسة ، حيث بلغت عينة الدراسة (269) معلما ومعلمة موزعين على (257) مدرسة بنين وبنات ومختلطة في المديريات الست للمحافظات الأربع المذكورة ، وهذه العينة تشكل ما نسبته (66.75%) من مجتمع الدراسة. والجدول (2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6) اللاحقة تبين توزيع عينة المعلمين حسب غغغ

ف.ك.أ					
269	23	136	32	78	العدد
100	8.6	50.6	11.9	29	النسبة المئوية

الجدول (4)

توزيع أفراد عينة الدراسة لمعلمي العلوم تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	138	51.3
إناث	131	48.7
المجموع	269	100

الجدول (5)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة التدريسية

للعام الدراسي 2004/2003

الخبرة التدريسية	قصيرة	متوسطة	طويلة	المجموع
أقل او يساوي 5سنوات	126	91	52	269
أكثر من 10 سنوات				

100

19.3

33.8

46.8

النسبة المئوية

الجدول (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير تلقي دورات التدريب للمنهاج الجديد

للعام الدراسي 2004/2003

المجموع	لم يتلق دورات تدريب	تلقى دورات تدريب	دورات التدريب على المنهاج الجديد العدد
269	91	178	
100	33.8	66.2	النسبة المئوية

أداة الدراسة:

ولغرض تنفيذ الدراسة قام الباحث بإعداد أداة لدراسته (استبانة) ، طورها مستعينا

باستبانات دراسات سابقة مشابهة متبعا الخطوات الآتية :

1- صمم الباحث نموذج الاستبانة على غرار استبانات الدراسات السابقة التي أعدت من قبل

باحثون سابقين لغرض تقويم الكتاب المدرسي.

- 2- قام الباحث بصياغة فقرات الاستبانة بالاستعانة بعدد من المعلمين الذين يدرسون مبحث العلوم العامة للصفوف الأساسية والثانوية ممن يحملون مؤهلات تربوية بعد البكالوريوس، كما استعان بالدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع تقويم الكتب المدرسية .
- 3- الاستفادة من محاضرات ودورات التدريب للمنهاج الجديد وأساليب التدريس التي عقدتها وزارة التربية في مديرية التربية والتعليم من خلال رصد الباحث لبعض الملاحظات التي كان يثيرها المدربون وبعض المعلمين والتي ارتبطت بالمنهاج.
- 4- تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المعلمين لمعرفة المشكلات التي قد تواجه المستجيب على الاستبانة ومدى فهمهم لفقراتها بغية تعديلها.
- 5- قام الباحث شخصياً بعرضها أيضاً على عدد من المحكمين ممن هم على صلة وثيقة بالبحث العلمي من ذوي المؤهلات والتخصصات المختلفة، وذلك من أجل زيادة موضوعية الدراسة ، حيث لاحظ الباحث اجتهادات مختلفة للمحكمين من تعديل أو إضافة أو حذف ، اعتمد الباحث جزءاً منها بعد المناقشة مع بعضهم وأعاد توزيع فقرات المجال التسعة . لتجنب نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة التي تشجع التفكير .
- 6- تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (88) فقرة فعلية موزعة على تسعة مجالات أساسية حددت أوزانها حسب سلم ليكرت الخماسي ، بالإضافة إلى خمس فقرات تتعلق بالبيانات الشخصية التي تبين خلفية المستجيب شملت خمسة متغيرات مستقلة صنفها الباحث على النحو الآتي : المحافظة بمديرياتها الستة ، والمؤهل العلمي بمستوياته الأربعة ، والجنس بمستويين ، وعدد سنوات الخبرة بثلاثة مستويات ، ودورات التدريبية التي حضرها المستجيب ، والتي تخص المنهاج الجديد للصف السادس الأساسي لمبحث العلوم العامة بمستويين .
- والجدول (7) يبين توزيع فقرات الاستبانة ال (88) على مجالات التقويم الرئيسية التسعة، لتقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي.

الجدول (7)

توزيع فقرات الاستبانة على مجالات التقويم التسعة

الرقم	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
1-	المظهر العام للكتاب .	10	16 -7
2-	مقدمة الكتاب .	8	24 -17
3-	الأهداف .	10	34 -25
4-	المحتوى العلمي للكتاب .	16	50 -35
5-	الأساليب المتبعة في عرض المادة .	7	57 -51
6-	ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية .	9	66 -58
7-	وسائل التقويم في الكتاب .	11	77 -67
8-	تنمية مادة الكتاب لاتجاهات ايجابية لدى الطلبة .	8	85 -78
9-	مدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها .	9	94 -86
	المجموع	88	94 -7

8- قسم الباحث سلم الإجابات لدرجات التقدير لكل فقرة من فقرات الإستبانة إلى خمس درجات حسب مقياس "ليكرت" الخماسي .

9- ضرب الباحث مثالا في الجزء الأول من الاستبانة والتي تضمن شرحا موجزا عن الدراسة والذي طلب فيه من مجتمع الدراسة تحديد درجة الاستجابة بوضع إشارة (X) في المكان المناسب أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة الموزعة على المجالات التسعة حيث اعتبرت العلامة القصوى لكل فقرة (5) والعلامة الصغرى لكل فقرة (1) وبوسط حسابي يساوي (3) والذي يعتبر لكل فقرة ومجال واستبانة بمثابة متوسط القبول التربوي والذي على أساسه تم رفض أو قبول فرضيات الدراسة.

10- حدد الباحث النهاية العظمى لعلامة الاستبانة بانها تساوي العلامة القصوى لكل فقرة مضروبا بعدد الفقرات أي تساوي ($440=88 \times 5$) وكذلك فان النهاية الصغرى لعلامة الاستبانة

تساوي العلامة الصغرى لكل فقرة مضروبا بعدد الفقرات الكلي للاستبانة والتي تساوي (88=88×1)، وبذا فان علامة الاستبانة تكون مقبولة تربويا لدى الباحث إذا حصلت الاستبانة على علامة كلية تساوي المتوسط الحسابي لكل فقرة مضروبا بعدد الفقرات أي تساوي (264= 88×3) فأكثر. والجدول (8) يبين توزيع مدى العلامات والمستوى المقبول تربويا .

الجدول (8)

توزيع مدى العلامات والمستوى المقبول تربويا

الرقم	المجال	عدد الفقرات	مدى العلامة	المستوى المقبول تربويا	المتوسط المقبول تربويا
1-	المظهر العام للكتاب	10	50 - 10	30	3
2-	مقدمة الكتاب .	8	40 - 8	24	3
3-	الأهداف .	10	50 - 10	30	3

يتبع

تابع الجدول (8)

الرقم	المجال	عدد الفقرات	مدى العلامة	المستوى المقبول تربويا	المتوسط المقبول تربويا
4-	محتوى الكتاب .	16	80 - 16	48	3
5-	الأساليب المتبعة في عرض المادة .	7	35 - 7	21	3
6-	ملاءمة الرسوم والأشكال	9	45 - 9	27	3

التوضيحية

3	33	55 - 11	11	7- وسائل التقويم في الكتاب
3	24	40 - 8	8	8- تنمية مادة الكتاب لاتجاهات ايجابية لدى الطلبة .
3	27	45 - 9	9	9- مدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها.
3	264	440 - 88	88	إجمالي البنود

11- لمعرفة مدى توافر المواصفات الجيدة في كتاب العلوم للسادس الأساسي من خلال فقرات الاستبانة ، قام الباحث بحساب النسب المئوية لكل مجال من مجالات الدراسة التسعة الرئيسية ومن ثم حساب النسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة والتي تساوي الوسط الحسابي مقسوما على الحد الأقصى لدرجة التوافر مضروبا في 100% . علما بأن الحد الأقصى لدرجة التوافر يساوي (5) .

صدق الأداة وثباتها:

تحقق الباحث من صدق الاستبانة ومدى ملاءمتها لتقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (20) محكما ومحكمة موزعين حسب مؤهلاتهم العلمية كما يلي:-

1- أربعة منهم ممن يحملون شهادة الدكتوراه في القياس والتقويم وعلم النفس التربوي وإدارة الأعمال يعملون في كل من جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة، وهم على اتصال مباشر بالدراسات والبحوث المختلفة.

2- سبعة منهم ممن يحملون شهادة الماجستير في أساليب التدريس لأحد فروع العلوم، ويعملون كمشرفين في مكاتب التربية والتعليم في محافظة جنين ومدرسين لدورات تدريب المعلمين على المنهاج الجديد.

3- أربعة منهم من طلبة الماجستير في قسم أساليب تدريس العلوم في جامعة النجاح الوطنية ممن أوشكوا على التخرج ويعملون ما بين مشرف ومدرّب ومعلم في التربية والتعليم في محافظة جنين.

4- خمسة منهم ممن يحملون البكالوريوس والدبلوم ويعملون ما بين رئيس قسم تدريب أو مشرف تربوي أو عضو لجنة منهاج في مديرية التربية والتعليم في محافظة جنين . وذلك بعد أن قام الباحث بمناقشتهم والاستفادة من خبراتهم في منهاج البحث العلمي وتم إجراء التعديلات اللازمة من حذف وإضافة حتى خرجت الاستبانة بصيغتها النهائية. والملحق (4) يبين أسماء السادة محكمي الاستبانة.

ثبات الاستبانة :

تم توزيع أداة الدراسة على عينة قوامها (20) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة، وتم حساب معاملات الثبات للاستبانة باستخدام معامل كرونباخ-ألfa للإتساق الداخلي . والذي بلغ للاستبانة ككل (0.96) ، وبين الجدول (9) توزيع معاملات الثبات على مجالات الدراسة التسعة والدرجة الكلية.

الجدول (9)

معاملات الثبات على مجالات الدراسة التسعة

والدرجة الكلية حسب معادلة كرونباخ - ألفا

ززرز

الرقم	المجال	قيمة ألفا
1-	المظهر العام للكتاب .	0.81
2-	مقدمة الكتاب .	0.83
3-	الأهداف .	0.73
4-	محتوى الكتاب .	0.91
5-	الأساليب المتبعة في عرض المادة .	0.74
6-	ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية .	0.88
7-	وسائل التقويم في الكتاب .	0.87
8-	تنمية مادة الكتاب لاتجاهات ايجابية لدى الطلبة.	0.86
9-	مدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها.	0.84
	الدرجة الكلية	0.96

يتضح من الجدول (9) أن ثبات الاستبانة للمجالات المختلفة يتراوح بين (0.73- 0.91) ، وفيما يتعلق بالثبات الكلي فقد وصل إلى (0.96)، وهذه القيم عالية وطبيعية ومقبولة تربوياً، وهي كافية لتمثل هذه الدراسات وتفي بالغرض منها.

إجراءات تطبيق الدراسة:

تسلسل الباحث في خطوات إجراء دراسته بخطوات قامت على التناغم ما بين الإجراءات الرسمية والتي تحمل بغالبها الروتين القائل وبين العلاقات الشخصية والتي غلب عليها الطابع الاجتماعي وعلى النحو الآتي:

1- جمع الباحث أوراق دورات التدريب على المنهاج وراجعها بتمعن.

- 2- قام الباحث بالرجوع إلى الخطوط العريضة لمنهاج العلوم العامة التي وضعها طاقم وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، واطلع على جميع الأسس التي انطلقت منها بدقة .
- 3- تصفح جميع المحاضرات التي كان قد أخذها في جامعة النجاح الوطنية أثناء الدوام في كل من مساقات (علم النفس التربوي وتصميم البحث وأساليبه الإحصائية وتحليل محتوى منهاج مادة التخصص والنظرية والبحث في التدريس وأساليب تدريس العلوم) .
- 4- الحصول على نسخ من رسائل ماجستير سابقة في نفس الموضوع من فلسطين والأردن والإطلاع عليها للاستفادة منها.
- 5- إجراء مقابلات محددة مع بعض معلمي ومعلمات العلوم منهم المعلم عاهد زيود والمعلم أمجد شهاب وفتح باب النقاش معهم حول واقع كتاب الصف السادس الأساسي الجديد ومقارنته بالكتاب القديم، وكذلك تداول بعض المعينات التي تحول دون الوصول إلى تعليم فلسطيني فعال، ومناقشة الحلول والمقترحات التي تسهم في بناء جيل ينطلق من حقيقته لعلاج واقعه.
- 6- استخدام مصادر التعلم المختلفة وخصوصا الانترنت من أجل الإطلاع على آخر المستجدات في موضوع الدراسة تمشيا مع روح العصر .
- 7- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية عن طريق صياغة فقراتها بالاعتماد على مراجع متنوعة من رسائل ماجستير وكتب بالإضافة إلى قطاع هام وواسع هم المعلمون والمشرفون وحملة الماجستير والدكتوراه ممن لهم خبرة في هذا المجال.
- 8- عرض الباحث أداة دراسته على محكمين تجاوز عددهم العشرين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التعليم والبحث العلمي وتمت مناقشة غالبيتهم بموضوعية للتحقق من صدقها، حيث تم إجراء التعديلات المناسبة من حذف وإضافة وتعديل على ضوء آرائهم وتعديلاتهم.
- 9- حدد الباحث الرقعة الجغرافية التي ستطبق فيها دراسته وهي محافظات شمال فلسطين متمثلة في :

- محافظة جنين وتشمل المدارس التابعة لمديرتي التربية والتعليم في جنين و قباطية .
طططط

- محافظة طولكرم في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في طولكرم .
- محافظة نابلس وتشمل المدارس التابعة لمديرتي التربية والتعليم في نابلس وسلفيت .
- محافظة قلقيلية في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في قلقيلية .

10- استصدار كتاب رسمي من كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية موجه إلى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في رام الله من أجل الحصول على إذن لتسهيل مهمة الباحث بتطبيق دراسته على مجتمع وعينة الدراسة من معلمي ومعلمات العلوم للصف السادس الأساسي للعام الدراسي 2003/2004 في المحافظات الأنفة الذكر، حيث استلم الباحث كتاب تسهيل مهمة دراسته شخصيا من عمادة الدراسات العليا لتلافي الروتين المفترض في المؤسسات الرسمية.

11- توجيه كتاب من قبل الباحث إلى مديرية التربية والتعليم في محافظة جنين بوساطة مدير مدرسة يوسف العظمة الأساسية التي يعمل فيها الباحث مدرسا لمبحث العلوم العامة وضمن التسلسل الرسمي لمساعدته في الحصول على الإذن من وزارة التربية والتعليم العالي لتطبيق دراسته مرفقا هذا الكتاب بالكتاب الذي حصل عليه من كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، حيث تابع الباحث هذا الكتاب عبر رئيس قسم التعليم العام (جهة الاختصاص) ورئيس الديوان في مكتب التربية والتعليم في جنين وتم إرساله إلى وزارة التربية والتعليم العالي بالفاكس.

12- تابع الباحث هذا الكتاب في وزارة التربية والتعليم العالي عن طريق أصدقاء له في رام الله بالإضافة إلى الاتصال هاتفيا بالوزارة عدة مرات حيث طلب منه إرفاق الاستبانة بالطلب بعثها الباحث بنفس التسلسل وعن طريق الفاكس ولأكثر من شخص من بينهم المستشار القانوني في وزارة التربية والتعليم العالي الذي سهل المهمة.

13- استلم الباحث كتاب الموافقة الرسمية على تسهيل مهمته في تطبيق أداة دراسته على مجتمع الدراسة وعينتها والموجه إلى مدير التربية والتعليم في محافظة جنين مذيلا بضرورة التنسيق المسبق مع بقية المديريات في المحافظات التي شملتها الدراسة.

14- تابع الباحث هذا الكتاب في مديرية التربية والتعليم في محافظة جنين مع السيد رائد فريحات رئيس قسم التعليم العام في المديرية من اجل الحصول على كتب رسمية موجه إلى المدارس في المحافظة والتي ستطبق فيها الدراسة حيث تم الحصول عليه وتم توزيع الاستبانة على صناديق البريد الخاصة بالمدارس بمساعدة السيد رائد وأحد الأذنة في نفس اليوم.

15- أما بقية المحافظات فقد تم بعث الاستبانات بواسطة شركة اراميكس بسبب الظروف الصعبة التي يعيشها شعبنا ورافق ذلك تنسيق مع قسم التعليم العام وقسم التخطيط في مكاتب مديريات التربية والتعليم في المحافظات المذكورة.

16- حصل الباحث على البيانات التي تخص مجتمع الدراسة والمدارس التي تشملها في المديرية الست للمحافظات الأربع، من خلال قسم التعليم العام وقسم التخطيط في مديريات التربية والتعليم الست للمحافظات الأربع.

17- وزع الباحث الاستبانات على مجتمع الدراسة وتم استرداد الاستبانات من مكاتب مديريات التربية والتعليم في المحافظات الأربعة، وتراوحت الفترة الزمنية بين تسليم الاستبانات واستردادها بين (20 - 38) يوما ، وذلك لصعوبة المواصلات والظروف العامة التي يعيشها جميعا . وتم حصر عينة الدراسة من خلال الاستبانات التي استردت وانطبقت عليها الشروط، حيث بلغ عدد أفرادها (269) وبنسبة (66.75 %) من مجتمع الدراسة بما يساوي ثلثي مجتمع الدراسة، وهذه نسبة معقولة. والجدول (10) اللاحق يبين تواريخ توزيع الاستبانات واستردادها ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة والنسب المئوية لها وعدد الاستبانات المستنناة.

الجدول (10)

توزيع الاستبانات على مجتمع الدراسة وعينة الدراسة والفترة الزمنية بين توزيعها

واستردادها والنسب المئوية لها وعدد الاستبانات المستنناة.

عدد الاستبانات المستنناة	نسبة عينة الدراسة إلى مجتمع الدراسة %	عينة الدراسة	مجتمع الدراسة	الفترة الزمنية يوم	تاريخ استرداد الاستبانات على مجتمع الدراسة 2003	تاريخ توزيع الاستبانات على مجتمع الدراسة 2003	المديرية
2	71.4	50	70	21	11/6	10/15	جنين

1	80.7	46	57	28	11/19	10/22	قباطية
1	22.08	53	124	30	11/22	10/23	نابلس
1	73	27	37	27	11/23	10/26	سلفيت
0	78.3	47	60	22	11/11	10/20	طولكرم
1	83.6	46	55	25	11/17	10/23	قلقيلية

22- ادخل الباحث بنفسه البيانات على جهاز الحاسوب وعلى برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS (Statistical Package For Social Science) من أجل معالجتها إحصائيا لاستخراج النتائج.

تصميم الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المتغيرات التالية :

- المتغيرات المستقلة وهي:

1- متغير المديرية وله ستة مستويات هي: جنين وقباطية ونابلس وسلفيت وطولكرم وقلقيلية .

2- المؤهل العلمي وله أربعة مستويات هي:

- دبلوم متوسط.

- بكالوريوس أساليب تدريس العلوم.

- بكالوريوس علوم

- ماجستير .

3- متغير الجنس للمعلمين والمدرسين وله مستويان هما: (ذكر، أنثى).

4- متغير سنوات الخبرة في التدريس، وله ثلاثة مستويات.

قصيرة	متوسطة	طويلة
(أقل أو تساوي 5 سنوات)	(6- 10 سنوات)	(أكثر من 10 سنوات)
	للذلل	

5- متغير دورات التدريبية للمناهج الجديد وشملت مستويين الأول تلقى دورات تدريبية والثاني لم يتلق دورات تدريبية.

- المتغير التابع:

ويتضمن درجة استجابة المعلمين والمشرفين على فقرات الاستبانة وله خمس درجات حسب مقياس ليكرت وهي:

الدرجة بالحروف	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
الدرجة بالأرقام	5	4	3	2	1

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث جهاز الحاسوب لتفريغ بيانات استبانته وعلى برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ("SPSS " Statistical Package For Social Science)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- 1- تم حساب المتوسطات الحسابية لجميع المجالات ولكل فقرة ولكل مجال.
- 2- تم حساب الانحرافات المعيارية
- 3- تم حساب النسب المئوية
- 4- اختبار (One Sample T-test)
- 5- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent T-test)
- 6- تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)
- 7- اختبار (LSD) - للمقارنات البعدية، من أجل معرفة الفروق بين فئات الخبرة التدريسية.

أي انه تم استخدام الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي في هذه الدراسة عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة أسئلة وفرضيات الدراسة وإيجاد المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتحديد درجات التقويم المتعلقة بمجالات الدراسة، والانحرافات المعيارية، واختبار ت (t-test) لمعرفة أثر متغيرات الدراسة المنفصلة على متغيري (الجنس، والمؤهل العلمي) على التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات ، وتحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) ، لمعرفة أثر متغير الخبرة التدريسية على التقديرات التقييمية للمعلمين والمعلمات .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفيما يلي بيان لذلك.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي "المنهاج الفلسطيني" من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال وللدرجة الكلية لأداة الدراسة (الاستبانة).

ونتائج الجداول (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16)، (17)، (18)، (19)، تبين ذلك، فيما بين الجدول (20) ترتيب المجالات والدرجة الكلية مرتبة تنازلياً حسب درجة المجال الأكبر.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية التالية:

درجة التقويم عالية جداً	80% فأكثر
درجة التقويم عالية	(70% - 79.99%)
درجة التقويم متوسطة	(60% - 69.99%)
درجة التقويم منخفضة	(50% - 59.99%)
درجة التقويم منخفضة جداً	أقل من 50%

* (أيوب، 1999)

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة تقويم كتاب العلوم لمجال المظهر العام للكتاب.

الرقم	نص الفقرة	متوسط الاستجابة *	النسبة المئوية	درجة التقويم
7	لون الغلاف الخارجي للكتاب يجذب الانتباه.	3,6877	73.75	عالية
8	حجم الكتاب متناسق مع أحجام بقية الكتب.	4.0743	81.49	عالية جداً
9	يتميز ورق الكتاب بالجودة.	4.0706	81.41	عالية جداً
10	الرسومات الموجودة على الغلاف معبرة عن موضوع الكتاب.	3.3271	66.54	متوسطة
11	كلمات الكتاب واضحة من حيث الطباعة.	4.3383	86.77	عالية جداً
12	الألوان التي استخدمت في الكتاب مريحة للنظر.	4.1227	82.45	عالية جداً
13	مونتاج الكتاب فيه لمسات فنية.	3.6543	73.09	عالية
14	تجليد الكتاب يتميز بالمتانة.	3.5056	70.11	عالية
15	عناوين المواضيع بارزة بشكل واضح.	4.1599	83.20	عالية جداً
16	عرض القوانين والنظريات والاستنتاجات بلون مميز .	4.1822	83.64	عالية جداً

عالية	78.25	3.9123	الدرجة الكلية
-------	-------	--------	---------------

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من الجدول (11) أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين كانت متوسطة على الفقرة (10) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (66.54%)، وكانت عالية على الفقرات (7، 13، 14) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (70.11% - 73.75%)، وكانت عالية جداً على الفقرات (8، 9، 11، 12، 15، 16)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (81.41% - 86.77%)، وكانت عالية على الدرجة الكلية لمجال المظهر العام للكتاب، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (78.25%).

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لدرجة تقويم كتاب العلوم لمجال مقدمة الكتاب .

الرقم	نص الفقرة	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة التقويم
17	مقدمة الكتاب تبين أهمية وجود منهاج فلسطيني.	4.1301	82.60	عالية جداً
18	مقدمة الكتاب تبين أهمية مبحث العلوم.	3.9703	79.40	عالية
19	أشارت مقدمة الكتاب إلى بعض الخطوط العريضة التي روعيت أثناء تأليف الكتاب.	3.8959	76.71	عالية
20	تعطي مقدمة الكتاب فكرة واضحة عن محتوى الكتاب .	3.8885	77.77	عالية
21	تبين الأهداف العامة لتدريس العلوم.	3.8290	76.58	عالية
22	تشتمل مقدمة الكتاب على توجيهات عامة في التعامل مع الكتاب للإفادة منه على أكمل وجه.	3.4981	69.96	متوسطه
23	أشارت مقدمة الكتاب إلى الأسس التي روعيت أثناء تأليف الكتاب.	3.6394	72.78	عالية
24	تفسح المجال أمام الجميع للمشاركة في تقويم الكتاب.	3.6914	73.82	عالية

الدرجة الكلية	3.8178	76.35	عالية
---------------	--------	-------	-------

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من الجدول (12) أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين كانت متوسطة على الفقرة (22) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (69.96%) وكانت عالية على الفقرات (18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 23 ، 24) ، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (72.78% - 79.40%) ، وكانت عالية جداً على الفقرة (17) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (82.60%) وكانت عالية على الدرجة الكلية لمجال مقدمة الكتاب حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (76.35%).

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة تقويم كتاب العلوم لمجال الأهداف .

الرقم	نص الفقرة	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة التقويم
25	تمت صياغة الأهداف السلوكية بصورة دقيقة.	3.8290	76.58	عالية
26	الأهداف التعليمية موزعة على محتوى المادة العلمية.	3.9257	78.51	عالية
27	الأهداف التعليمية متنوعة (معرفية وانفعالية ونفسحركية).	3.8550	77.10	عالية
28	روعت المرحلة العمرية للطلبة أثناء وضع الأهداف التعليمية.	3.6803	73.60	عالية
29	تتلاءم الأهداف التعليمية في بداية كل فصل مع الزمن اللازم لتحقيقها .	3.6506	73.01	عالية
30	تتلاءم الأهداف التعليمية مع المرحلة النمائية للطلبة وحاجاتهم.	3.6840	73.68	عالية
31	الأهداف التعليمية واضحة تمكن الطلبة من التحضير المسبق.	3.7063	74.12	عالية
32	تواكب الأهداف التعليمية روح العصر في التقدم العلمي والتكنولوجي.	3.7732	75.46	عالية
33	تراعي الأهداف التعليمية الفروق الفردية بين الطلبة.	3.5130	70.26	عالية
34	تراعي الأهداف التعليمية بعض المشكلات الصحية.	3.5576	71.15	عالية
	الدرجة الكلية	3.7175	74.35	عالية

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من الجدول (13) أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين كانت عالية على الفقرات (25 - 34) جميعها، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (70.26% - 78.51%) ، وكانت عالية على الدرجة الكلية لمجال الأهداف حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (74.35%).

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتقويم كتاب العلوم لمجال محتوى الكتاب.

الرقم	نص الفقرة	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة التقويم
35	محتوى الكتاب مناسب لمستوى الصف العقلي.	3.7881	75.76	عالية
36	محتوى الكتاب يقرب المفاهيم.	3.8327	76.65	عالية
37	أهداف الكتاب مرتبطة مع محتواه بشكل جيد.	4.0223	80.44	عالية جداً
38	يرتبط المحتوى بالبيئة المحيطة بالطالب ارتباطاً وثيقاً.	3.8848	77.69	عالية
39	المادة المعروضة في الكتاب متوافقة مع التطور العلمي.	3.8476	76.95	عالية
40	مادة الكتاب تنمي عند الطالب قدرات عقلية متنوعة	3.7472	74.94	عالية
41	يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الحصص المقررة للكتاب.	3.7546	75.09	عالية
42	يتناسب محتوى الكتاب مع المادة العلمية المقررة للصفوف اللاحقة.	3.8030	76.06	عالية
43	المفاهيم الأساسية في كتاب العلوم بارزة وواضحة.	4.0037	80.07	عالية جداً
44	أمثلة الكتاب واضحة.	3.9963	79.92	عالية
45	محتوى الكتاب مناسب لمستوى الصف العقلي.	3.5539	71.07	عالية
46	محتوى الكتاب يقرب المفاهيم.	3.9182	78.36	عالية
47	أهداف الكتاب مرتبطة مع محتواه بشكل جيد.	4.1859	83.71	عالية جداً

يتبع

تابع الجدول (14)

الرقم	نص الفقرة	متوسط الاستجابة	النسبة المئوية	درجة التقويم
48	يرتبط المحتوى بالبيئة المحيطة بالطالب ارتباطاً وثيقاً.	3.7770	75.54	عالية
49	المادة المعروضة في الكتاب متوافقة مع التطور العلمي.	3.9294	78.58	عالية
50	مادة الكتاب تنمي عند الطالب قدرات عقلية متنوعة	4.0260	80.52	عالية جداً
	الدرجة الكلية	3.8794	77.58	عالية

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من الجدول (14) السابق أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين كانت عالية على الفقرات (35، 36، 38، 39، 40، 41، 42، 44، 45، 46، 48، 49)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (71.07% - 79.92%)، وكانت عالية جداً على الفقرات (37، 43، 47، 50)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (80.07% - 83.71%)، وكانت عالية على الدرجة الكلية لمجال محتوى الكتاب حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (77.58%).

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة تقويم كتاب العلوم

لمجال الأساليب المستخدمة في عرض المادة.

الرقم	نص الفقرة	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة التقويم
51	تم عرض مادة الكتاب بأسلوب مشوق.	3.7100	74.20	عالية
52	تنوعت الأساليب في عرض المادة.	3.7286	74.57	عالية
53	أسلوب الكتاب يحفز المتعلم على التعلم الذاتي.	3.5911	71.82	عالية
54	يتناسب أسلوب عرض مادة الكتاب مع الأهداف التي وضعت لها.	3.8401	76.80	عالية
55	عرض الكتاب المادة العلمية بشكل منطقي متسلسل. (مفاهيم ، مبادئ ونظريات).	3.8773	77.54	عالية
56	يساعد أسلوب الكتاب الطلبة على استخدام لغة علمية للتعبير في المواقف المختلفة .	3.7695	75.39	عالية
57	الأساليب المستخدمة متناسبة مع البنية المعرفية للطلبة .	3.7138	74.27	عالية
	الدرجة الكلية	3.7472	74.94	عالية

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من الجدول (15) أن درجة تقويم كتاب العلوم فلسطين كانت عالية على الفقرات (51-57)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (71.82% - 77.54%) ، وكانت عالية على الدرجة الكلية لمجال الأساليب والأنشطة المستخدمة في عرض المادة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (74.94%).

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة تقويم كتاب العلوم

لمجال ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية

الرقم	نص الفقرة	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة التقويم
58	تتلاءم الرسومات والجداول مع مكان طرح المادة العلمية.	4.0372	80.74	عالية جداً
59	الرسومات الإيضاحية ذات ألوان جذابة لانتباه الطلاب.	3.9257	78.51	عالية
60	الجداول الواردة في الكتاب معبرة ودقيقة.	3.9257	78.51	عالية
61	أسماء الأجزاء المشار إليها على الرسومات واضحة.	3.9591	79.18	عالية
62	تتلاءم الرسومات والجداول مع مكان طرح المادة العلمية.	3.9703	79.40	عالية
63	الرسومات الإيضاحية ذات ألوان جذابة لانتباه الطلاب.	3.7063	74.07	عالية
64	الجداول الواردة في الكتاب معبرة ودقيقة.	3.7323	74.64	عالية
65	أسماء الأجزاء المشار إليها على الرسومات واضحة.	3.6283	72.56	عالية
66	تتلاءم الرسومات والجداول مع مكان طرح المادة العلمية .	3.8848	77.69	عالية
	الدرجة الكلية	3.8633	77.26	عالية

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من الجدول (16) أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين لمجال ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية كانت عالية جداً على الفقرة (58) ، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (80.74%).

وكانت عالية على الفقرات (59-66) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها (72.56%-79.4%) وكانت عالية على الدرجة الكلية لمجال ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (77.26%).

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة تقويم الكتاب لمجال وسائل التقويم في الكتاب

الرقم	نص الفقرة	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة التقويم
67	أسئلة الكتاب واضحة ومحددة.	4.0409	80.81	عالية جداً
68	الأسئلة متلائمة مع مستوى مادة الكتاب.	4.0223	80.44	عالية جداً
69	تتدرج أسئلة الكتاب من السهل إلى الصعب.	3.9591	79.18	عالية
70	أسئلة الوحدة تقيس جميع أهدافها .	3.7770	75.54	عالية
71	وسائل التقويم في الكتاب شملت الجانب النظري والجانب العملي.	3.7881	75.76	عالية
72	تنوع الأسئلة لتشمل أسئلة : (موضوعية ، مقالية ، غير مقالية).	4.1152	83.30	عالية جداً
73	تشتمل أسئلة الكتاب على مجالات التعلم الثلاث (معرفية وانفعالية ونفسحركية).	3.8476	76.95	عالية
74	وظفت أسئلة الكتاب بشكل ايجابي يرسخ المعلومات ليتم الاستفادة منها مستقبلاً.	3.8178	76.35	عالية

يتبع

تابع الجدول (17)

الرقم	نص الفقرة	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة التقويم
75	أسئلة الكتاب تشجع الطالب على التفكير العلمي	3.8736	77.47	عالية
76	تتميز أسئلة الكتاب بقدرتها على تشخيص جوانب القوة والضعف لدى المتعلم.	3.7509	75.01	عالية
77	أسئلة الكتاب تشجع الطالب على الاكتشاف.	3.5465	70.93	عالية
	الدرجة الكلية	3.8672	77.34	عالية

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (17) أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين كانت عالية على الفقرات (69، 70، 71، 73، 74، 75، 76، 77، 78)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (70.93% - 79.18%).

وكانت عالية جداً على الفقرات (67، 68، 72)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (80.44% - 82.30%)، وكانت عالية على الدرجة الكلية لمجال وسائل التقويم في الكتاب حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (77.34%).

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة تقويم كتاب العلوم

لمجال تنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة

الرقم	نص الفقرة	متوسط الاستجابة *	النسبة المئوية	درجة التقويم
78	تقدر العلم والعلماء.	3.6134	72.26	عالية
79	تنمية اتجاهات الطلبة في المحافظة على البيئة.	3.6543	73.08	عالية
80	تنمية علاقة الطلبة في المجتمع المحلي.	3.4647	69.29	متوسطة
81	ينمي الكتاب اتجاهها ايجابيا نحو العلوم بشكل عام.	3.7807	75.61	عالية
82	تنفيذ الأنشطة ينمي العمل بروح الفريق الواحد لدى الطلبة.	3.8699	77.39	عالية
83	يعزز القيم الدينية من خلال ربط الظواهر العلمية بقدرة الخالق.	3.6952	73.90	عالية
84	تعزيز الاحترام المتبادل بين الطلبة.	3.6171	72.34	عالية
85	تغرس لدى الطلبة روح المحافظة على الأدوات المخبرية والممتلكات العامة.	3.6171	72.34	عالية
	الدرجة الكلية	3.6640	73.28	عالية

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (18) أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين كانت متوسطة على الفقرة (80) ، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (69.29%) وكانت عالية على الفقرات (78 ، 79 ، 81 ، 82 ، 83 ، 84 ، 85)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (72.26% - 77.39%) ، وكانت عالية على الدرجة الكلية

لمجال تنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (73.28%).

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة تقويم كتاب العلوم

لمجال مدى ملائمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها

الرقم	نص الفقرة	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة التقويم
86	أنشطة الكتاب موضوعية.	3.7695	75.39	عالية
87	أنشطة الكتاب تساعد الطلبة على فهم واستيعاب المادة.	3.8773	77.54	عالية
88	التعليمات المرفقة بالأنشطة كافية لتنفيذ النشاط.	3.7770	75.74	عالية
89	قابلية تنفيذ الأنشطة الصفية ضمن وقت الحصة.	3.4387	68.77	متوسطة
90	يمكن الاستفادة من البيئة المحلية في توفير المواد اللازمة لتنفيذ بعض أنشطة الكتاب.	3.8848	77.69	عالية
91	تنوع الأنشطة لتراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	3.6506	73.01	عالية
92	أنشطة الكتاب تشجع الطلاب على استخدام مصادر التعلم المختلفة.	3.6952	73.90	عالية
93	أنشطة الكتاب مرتبطة بموضوع الدرس.	4.1190	82.38	عالية جداً
94	تدرب الطلبة على تنظيم سجل التجارب المخبرية ومتابعته.	3.6952	73.90	عالية
	الدرجة الكلية	3.7675	75.35	عالية

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (19) أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين لمجال مدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها كانت متوسطة على الفقرة (89) ، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (68.77%) ، وكانت عالية على الفقرات التالية: (86 ، 87 ، 88 ، 90 ، 91 ، 92 ، 94) ، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (73.01%-77.69%) ، وكانت عالية جداً على الفقرة (93) ، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (82.38%) وكانت عالية على الدرجة الكلية لمجال مدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (75.35%).

الجدول (20)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة تقويم كتاب العلوم
للمجالات التسعة والدرجة الكلية مرتبة تنازلياً حسب درجة المجال الأكبر

الرقم	المجالات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة التقويم
1	المظهر العام للكتاب	3.9123	78.24	عالية
2	محتوى الكتاب	3.8794	77.58	عالية
3	وسائل التقويم في الكتاب	3.8672	77.34	عالية
4	ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية	3.8633	77.26	عالية
5	مقدمة الكتاب	3.8178	76.35	عالية
6	مدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها	3.7675	75.35	عالية
7	الأساليب المستخدمة في عرض المادة	3.7472	74.94	عالية
8	الأهداف	3.7175	74.34	عالية
9	تنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة	3.6640	73.28	عالية
	الدرجة الكلية	3.8040	76.08	عالية

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (20) أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين كانت عالية على المجالات التسعة ومرتبطة تنازلياً كما يلي: (المظهر العام للكتاب ومحتوى الكتاب ووسائل التقويم في الكتاب وملائمة الرسوم والأشكال التوضيحية ومقدمة الكتاب ومدى ملائمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها والأساليب المستخدمة في عرض المادة والأهداف وتنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (73.28%-78.24%) وكانت عالية على الدرجة الكلية لأداة الدراسة (الاستبانة) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (76.08%).

ثانياً : النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسط تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات فلسطين والمستوى المقبول تربوياً (3) .

ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار (One Sample T-test) لدلالة الفروق بين متوسط كل مجال والدرجة الكلية لأداة الدراسة (الاستبانة) ، ونتائج الجدول (21) اللاحق تبين ذلك.

الجدول (21)

نتائج اختبار (One Sample T –test) لدلالة الفروق بين متوسط المجالات والدرجة

الكلية والمستوى المقبول تربوياً (3)

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة *	درجة التقويم
1	المظهر العام للكتاب	3.9123	0.3970	37.68	*0.0001	مقبول
2	مقدمة الكتاب	3.8178	0.5071	26.45	*0.0001	مقبول
3	الأهداف	3.7175	0.4490	26.20	*0.0001	مقبول
4	محتوى الكتاب	3.8794	0.4204	34.30	*0.0001	مقبول
5	الأساليب المستخدمة في عرض الكتاب	3.7472	0.5025	24.38	*0.0001	مقبول
6	ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية	3.8633	0.4773	29.66	*0.0001	مقبول
7	وسائل التقويم في الكتاب	3.8672	0.4913	28.95	*0.0001	مقبول
8	تتمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة	3.6640	0.5704	19.09	*0.0001	مقبول
9	مدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها	3.7675	0.5026	25.04	*0.0001	مقبول
	الدرجة الكلية	3.8040	0.3778	34.90	*0.0001	مقبول

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) (ت) الجدولية (1.96) عند درجات الحرية 267

يتضح من الجدول (21) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha=0.05$) بين متوسط تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي

العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات فلسطين والمستوى

المقبول تربوياً (3) على المجالات التسعة والدرجة الكلية، حيث كانت قيم (ت) المحسوبة على

النحو التالي: (37.68، 26.45، 26.20، 34.30، 24.38، 29.66، 28.95، 19.09، 25.04،

34.90). وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) ، وبذلك تم رفض الفرضية

الأولى . والفرق كان لصالح المجالات التسعة والدرجة الكلية حيث كانت المتوسطات الحسابية (3.91، 3.81، 3.71، 3.87، 3.74، 3.86، 3.86، 3.66، 3.76، 3.80)، وجميع هذه المتوسطات أكبر من المستوى المقبول تربوياً (3).

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المديرية.

ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، حيث بين الجدول (22) اللاحق المتوسطات الحسابية، فيما يبين الجدول (23) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (22)

المتوسطات الحسابية لدرجة تقويم كتاب العلوم كتاب العلوم تبعاً لمتغير المديرية

ن =	ن =	ن =	ن =	ن =	ن =	
46	47	27	53	46	50	المجالات / المديرية
قليلية	طولكرم	سلفيت	نابلس	قباطية	جنين	
3.82	3.99	3.91	3.99	3.96	3.78	المظهر العام للكتاب
3.71	3.77	3.94	3.89	3.82	3.79	مقدمة الكتاب
3.71	3.66	3.73	3.75	3.78	3.66	الأهداف
3.82	3.88	3.89	3.91	3.95	3.80	محتوى الكتاب
3.71	3.83	3.78	3.71	3.75	3.70	الأساليب المستخدمة في عرض المادة
3.74	3.93	4.16	3.82	3.86	3.78	ملائمة الرسوم والأشكال التوضيحية
3.76	3.91	3.99	3.81	3.92	3.84	وسائل التقويم في الكتاب
3.52	3.63	3.93	3.61	3.82	3.55	تنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة
3.75	3.81	3.93	3.75	3.79	3.62	مدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها
3.73	3.82	3.92	3.80	3.85	3.72	الدرجة الكلية

الجدول (23)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لدلالة الفروق

بين متوسطات درجة تقويم كتاب العلوم تبعاً لمتغير المديرية.

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة*
المظهر العام للكتاب	بين المجموعات	1.89	5	0.38	2.50	*0.03
	داخل المجموعات	40.35	263	0.15		
	المجموع	42.25	268			
مقدمة الكتاب	بين المجموعات	1.34	5	0.26	1.04	0.39
	داخل المجموعات	67.57	263	0.25		
	المجموع	68.91	268			
الأهداف	بين المجموعات	0.50	5	0.10	0.50	0.77
	داخل المجموعات	53.52	263	0.20		
	المجموع	54.02	268			
محتوى الكتاب	بين المجموعات	0.82	5	0.16	0.94	0.46
	داخل المجموعات	46.55	263	0.17		
	المجموع	47.37	268			
الأساليب المستخدمة في عرض المادة	بين المجموعات	0.60	5	0.12	0.48	0.79
	داخل المجموعات	67.06	263	0.25		
	المجموع	67.66	268			
ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية	بين المجموعات	3.59	5	0.72	3.43	*0.007
	داخل المجموعات	57.45	263	0.21		
	المجموع	61.05	268			
وسائل التقويم في الكتاب	بين المجموعات	1.32	5	0.26	1.08	0.36
	داخل المجموعات	63.35	263	0.24		
	المجموع	64.68	268			

يتبع

تابع الجدول (23)

ززرز

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	(ف) المد سوية	مستوى الدلالة*
تنمية مادة الكتاب لاتجاهات ايجابية لدى الطلبة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	4.50 82.68 87.18	5 263 268	0.90 0.31	2.90	*0.01
مدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.89 65.79 67.68	5 263 268	0.37 0.25	1.48	0.18
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.08 37.32 38.24	5 263 268	0.20 0.14	1.42	0.21

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) (ف) الجدولية (2.21) عند درجات حرية 262

يتضح من الجدول (23) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات فلسطين تعزى لمتغير اسم المديرية على المجالات (مقدمة الكتاب والأهداف ومحتويات الكتاب والأساليب المستخدمة في عرض المادة ووسائل التقويم في الكتاب ومدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها) ، حيث كانت قيم (ف) المحسوبة لهذه المجالات (1.04، 0.50، 0.94، 0.48، 1.08، 1.51).

وجميع هذه القيم أقل من قيمة (ف) الجدولية (2.21)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مجالات (المظهر العام للكتاب ، وملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية ، وتنمية مادة الكتاب لاتجاهات ايجابية لدى الطلبة) ، حيث كانت

قيمة (ف) المحسوبة لهذه المجالات (2.50، 3.43، 2.90) وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ف) الجدولية (2.21)، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة للدرجة الكلية (1.42) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية (2.21) وبذلك تم قبول الفرضية الثانية . ولتحديد الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية ونتائج الجداول (24)، (25)، (26) تبين ذلك .

الجدول (24)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق على مجال المظهر العام للكتاب

تبعاً لمتغير المديرية

المديرية	جنين	قباطية	نابلس	سلفيت	طولكرم	قليلية
جنين	×	*1.7-	*0.20-	0.12-	*0.20-	0.04-
قباطية		×	0.03-	0.04		0.13
نابلس			×	0.08		*0.16
سلفيت				×		0.080
طولكرم					×	*0.16
قليلية						×

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (24) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مديرية جنين ومديريات (قباطية ، نابلس ، طولكرم) ولصالح مديرية (قباطية ، نابلس ، طولكرم) وبين مديرية قليلية ومديرتي (نابلس ، طولكرم) ولصالح مديرتي (نابلس ، طولكرم) .

الجدول (25)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية على

طططط

مجال ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية تبعاً لمتغير المديرية.

المديرية	جنين	قباطية	نابلس	سلفيت	طولكرم	قلقيلية
جنين	×	*1.07-	0.03-	*0.37-	0.14-	0.04-
قباطية		×	0.03	*0.29-	0.06-	0.11
نابلس			×	*0.33-	0.1-	0.07
سلفيت				×	*0.22	*0.41
طولكرم					×	0.18
قلقيلية						×

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (25) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

($\alpha = 0.05$) بين مديرية سلفيت ومديريات (جنين، قباطية، نابلس، طولكرم، قلقيلية) ولصالح

مديرية سلفيت.

الجدول (26)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق البعدية

على مجال تنمية مادة الكتاب لاتجاهات ايجابية لدى الطلبة تبعاً لمتغير المديرية.

المديرية	جنين	قباطية	نابلس	سلفيت	طولكرم	قلقيلية
جنين	×	*0.27-	0.06-	*0.38-	0.08-	0.01-
قباطية		×	0.20	0.11-	0.18	*0.28
نابلس			×	*0.32-	0.02-	0.04
سلفيت				×	*0.30	*0.37
طولكرم					×	0.07
قلقيلية						×

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (26) ان الفروق كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مديرية قباطية ومديرتي (جنين ، قلقيلية) ولصالح مديرية قباطية وبين مديرية سلفيت ومديريات (جنين ، نابلس ، طولكرم ، قلقيلية) ولصالح مديرية سلفيت .

رابعاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، حيث بين الجدول (27) اللاحق المتوسطات الحسابية، فيما بين الجدول (28) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (27)

المتوسطات الحسابية لتقويم كتاب العلوم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ن=23	ن=136	ن=32	ن=78	المؤهل العلمي
ماجستير	بكالوريوس علوم	بكالوريوس أساليب علوم	دبلوم متوسط	المجالات
3.92	3.87	3.88	3.97	المظهر العام للكتاب
3.80	3.77	3.76	3.91	مقدمة الكتاب
3.56	3.70	3.67	3.80	الأهداف
3.72	3.86	3.82	3.69	محتوى الكتاب
3.51	3.73	3.63	3.88	الأساليب المستخدمة في عرض المادة
3.68	3.83	3.89	3.95	ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية
3.69	3.88	3.80	3.91	وسائل التقويم في الكتاب
3.40	3.65	3.67	3.75	تنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة
3.57	3.76	3.77	3.82	مدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها
3.65	3.78	3.77	3.88	الدرجة الكلية

الجدول (28)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)

لدلالة الفروق بين متوسطات تقويم كتاب العلوم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة*
المظهر العام للكتاب	بين مجموعات داخل المجموعات المجموع	0.52 41.72 42.25	3 265 268	0.17 0.15	1.10	0.34
مقدمة الكتاب	بين مجموعات داخل المجموعات المجموع	0.99 67.92 68.91	3 265 268	0.33 0.25	1.29	0.27
الأهداف	بين مجموعات داخل المجموعات المجموع	1.17 52.84 54.02	3 265 268	0.39 0.19	1.97	0.11
محتوى الكتاب	بين مجموعات داخل المجموعات المجموع	1.29 46.08 47.37	3 265 268	0.43 0.17	2.47	0.06
الأساليب المستخدمة في عرض المادة	بين مجموعات داخل المجموعات المجموع	3.15 64.51 67.66	3 265 268	1.05 0.24	4.32	*0.005
ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية	بين مجموعات داخل المجموعات المجموع	1.51 59.54 61.05	3 265 268	0.50 0.22	2.24	0.08
وسائل التقويم في الكتاب	بين مجموعات داخل المجموعات المجموع	1.04 63.63 64.68	3 265 268	0.34 0.24	1.45	0.22
يتبع						

تابع الجدول (28)						
مستوى الدلالة*	(ف) المحسوبة	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	المجالات
0.08	2.25	0.72 0.32	3 265 268	2.17 85.01 87.18	بين مجموعات داخل المجموعات المجموع	تتمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة
0.21	1.49	0.37 0.25	3 265 268	1.12 66.56 67.68	بين مجموعات داخل المجموعات المجموع	مدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها
*0.04	2.69	0.37 0.14	3 265 268	1.13 37.11 38.24	بين مجموعات داخل المجموعات المجموع	الدرجة الكلية

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) (ف) الجدولية (2.60) عند درجات الحرية 264

يتضح من الجدول (28) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي والمجالات: (المظهر العام للكتاب ، ومقدمة الكتاب ، والأهداف ومحتوى الكتاب ، وملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية ، ووسائل التقويم في الكتاب ، وتتمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة ، ومدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها) .

حيث كانت قيم (ف) المحسوبة لهذه المجالات (1.10 ، 1.29 ، 1.97 ، 2.47 ، 2.24 ، 1.45 ، 2.25 ، 1.49) وجميع هذه القيم أقل من قيمة (ف) الجدولية (2.60) ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مجال الأساليب المستخدمة في عرض المادة)، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة لهذا المجال (4.32) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية (2.60) . وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة للدرجة الكلية (2.69) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية (2.60) . وبذلك تم رفض الفرضية. ولتحديد الفروق استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعدية ونتائج الجدولين (29) ، (30) تبين ذلك.

الجدول (29)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق على

مجال الأساليب المستخدمة في عرض المادة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	بكالوريوس أساليب علوم	بكالوريوس علوم	ماجستير
دبلوم متوسط	×	*0.24	*0.15	*0.37
بكالوريوس أساليب علوم		×	0.09-	0.12
بكالوريوس علوم			×	0.21
ماجستير				×

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (29) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى الدبلوم المتوسط ومستوى (بكالوريوس أساليب علوم ، بكالوريوس

علوم ، ماجستير) ولصالح مستوى الدبلوم المتوسط ، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين باقي المستويات .

الجدول (30)

نتائج اختبار (LSD) لدلالة الفروق على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	بكالوريوس أساليب علوم	بكالوريوس علوم	ماجستير
دبلوم متوسط	×	0.11	0.09	*0.23
بكالوريوس أساليب علوم		×	0.01-	0.11
بكالوريوس علوم			×	0.13
ماجستير				×

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (30) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى الدبلوم المتوسط ومستوى ماجستير ولصالح مستوى الدبلوم المتوسط. بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين باقي المستويات.

خامساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير

الجنس. ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة
(Independent T – test) ونتائج الجدول (31) تبين ذلك.

الجدول (31)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقويم كتاب العلوم تبعاً لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	(ت) المحسوبة	أنثى ن = 131		ذكر ن = 138		الجنس
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.78	0.27	0.38	3.90	0.41	3.91	المظهر العام للكتاب
0.38	0.87	0.51	3.79	0.50	3.84	مقدمة الكتاب
0.80	0.24	0.44	3.72	0.45	3.71	الأهداف
0.81	0.23	0.40	3.88	0.43	3.87	محتوى الكتاب
0.53	0.61	0.48	3.76	0.51	3.72	الأساليب المستخدمة في عرض المادة
0.71	0.36	0.49	3.85	0.45	3.87	ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية
0.91	0.10	0.49	3.86	0.49	3.68	وسائل التقويم في الكتاب
0.55	0.58	0.54	3.64	0.59	3.72	تنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطالبة
0.16	1.38	0.47	3.81	0.52	3.72	مدى ملاءمة الأنشطة

						وإمكانية تطبيقها
0.97	0.02	0.36	3.80	0.38	3.80	الدرجة الكلية

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) (ت) الجدولية (1.96) عند درجات الحرية 266

يتضح من الجدول (31) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس على جميع المجالات حيث كانت قيم (ت) المحسوبة للمجالات وعلى الترتيب (0.27 ، 0.87 ، 0.24 ، 0.23 ، 0.61 ، 0.36 ، 0.10 ، 0.58 ، 1.38) وجميع هذه القيم أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة لها (0.36) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) وبذلك تم قبول الفرضية .

سادساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة. ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، حيث بين الجدول (32) والمتوسطات الحسابية ، فيما بين الجدول (33) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (32)

المتوسطات الحسابية لتقويم كتاب العلوم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية

سنوات الخبرة	ن = 126	ن = 91	ن = 52
المجالات	أقل أو تساوي 5سنوات	من(6-10) سنوات	أكثر من 10 سنوات
المظهر العام للكتاب	3.87	3.92	3.98
مقدمة الكتاب	3.77	3.83	3.89
الأهداف	3.64	3.76	3.80
محتوى الكتاب	3.83	3.93	3.88
الأساليب المستخدمة في عرض المادة	3.68	3.78	3.81
ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية	3.85	3.85	3.88
وسائل التقويم في الكتاب	3.87	3.83	3.90
تتمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة	3.60	3.71	3.72
مدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية	3.71	3.81	3.80
الدرجة الكلية	3.76	3.83	3.85

الجدول (33)

نتائج اختبار التباين الأحادي (One way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات

تقويم كتاب العلوم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
المظهر العام للكتاب	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.52 41.72 42.25	2 266 268	0.26 0.15	1.68	0.18
مق دمة الكتاب	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.59 68.32 68.91	2 266 268	0.29 0.25	1.15	0.31
الأهداف	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	1.17 52.84 54.02	2 266 268	0.58 0.19	2.96	0.053
محتوى الكتاب	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.57 46.79 47.37	2 266 268	0.29 0.17	1.64	0.19
الأساليب المستخدمة في عرض المادة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.81 66.84 67.66	2 266 268	0.41 0.25	1.63	0.19

يتبع

تابع الجدول (33)

مستوى الدلالة	(ف) المحسوبة	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	المجالات
0.96	0.04	0.009 0.22	2 266 268	0.01 61.03 61.05	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية
0,69	0.36	0.08 0.24	2 266 268	0.17 64.50 64.68	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	وسائل التقويم في الكتاب
0.25	1.35	0.44 0.32	2 266 268	0.88 86.30 87.18	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	تنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة
0.24	1.42	0.35 0.25	2 266 268	0.71 66.96 67.68	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	مدى ملائمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها
0.22	1.49	0.21 0.14	2 266 268	0.42 37.81 38.24	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الدرجة الكلية

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) (ف) الجدولية (2.99) عند درجات الحرية 265

يتضح من الجدول (33) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة على جميع المجالات حيث كانت قيم (ف) المحسوبة للمجالات وعلى الترتيب كما يلي:-

(1.68 ، 1.15 ، 2.96 ، 1.64 ، 1.63 ، 0.04 ، 0.36 ، 1.35 ، 1.42) وجميع هذه القيم أقل من قيمة (ف) الجدولية (2.99) .

وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة لها (1.49) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية (2.99) وبذلك تم قبول الفرضية .

سابعاً : النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

وبفحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T- test) ونتائج الجدول (34) اللاحق تبين ذلك.

الجدول (34)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقويم كتاب العلوم
تبعاً لمتغير الدورات التدريبية .

مستوى الدلالة	(ت) المحسوبة	لم يتلق دورات تدريب ن = 91		تلقى دورات تدريب ن = 178		الدورات التدريبية المجالات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.059	1.89	0.39	3.84	0.39	3.94	المظهر العام للكتاب
0.95	0.05	0.49	3.82	0.51	3.81	مقدمة الكتاب
0.88	0.14	0.48	3.71	0.42	3.72	الأهداف
0.28	1.06	0.41	3.91	0.42	3.85	محتوى الكتاب
0.30	1.02	0.52	3.70	0.48	3.76	الأساليب المستخدمة في عرض المادة
0.9	0.11	0.49	3.86	0.47	3.86	ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية
0.28	1.07	0.47	3.91	0.49	3.84	وسائل التقويم في الكتاب
0.79	0.26	57.24	3.65	0.57	3.67	تنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة
0.76	0.30	0.50	3.75	0.50	3.77	مدى ملاءمة الأنشطة

						وإمكانية
0.16	0.38	3.79	0.37	3.80	الدرجة الكلية	

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) (ت) الجدولية (1.96) بدرجات حرية 266

يتضح من الجدول (34) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الدورات التدريبية على جميع المجالات ، حيث كانت قيم (ت) المحسوبة للمجالات وعلى الترتيب (1.89 ، 0.05 ، 0.14 ، 1.06 ، 1.02 ، 0.11 ، 1.07 ، 0.26 ، 0.30) وجميع هذه القيم أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) ، ولذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة لها (0.16) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) وبذلك تم قبول الفرضية.

الفصل الخامس

أ- مناقشة نتائج الدراسة

ب- التوصيات

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية التالية :

80 فأكثر	درجة التقويم عالية جداً
(70- 79.99)	درجة التقويم عالية
(60-69.99)	درجة التقويم متوسطة
(50- 59.99)	درجة التقويم منخفضة
أقل من 50	درجة التقويم منخفضة جداً

يتضح من الجدول (11) أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين لمجال **المظهر العام للكتاب** كانت متوسطة على الفقرة (10) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (66.54%) ، وقد عزا الباحث ذلك إلى عدم إشراك قطاع المعلمين في وضع المنهاج.

وكانت عالية على الفقرات (7، 13، 14) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (70.11% - 73.75%) . وقد عزا الباحث ذلك إلى تمرس الفنيين الذين ساهموا في إخراج الكتاب.

وكانت عالية جداً على الفقرات (8، 9، 11، 12، 15، 16)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (81.41%- 86.76%) ، وقد عزا الباحث ذلك إلى التطور التقني في الأدوات والأجهزة التي استخدمت في إنتاج الكتاب .
غغغغغغ

وكانت عالية على الدرجة الكلية لمجال المظهر العام للكتاب ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (78.24%). وقد عزى الباحث ذلك إلى إمكانية وجود مواصفات خاصة لطباعة الكتب المدرسية، وهذا أمر جيد .

ويتضح من الجدول (12) أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين لمجال مقدمة الكتاب كانت متوسطة على الفقرة (22) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (69.96 %) لأن مقدمة الكتاب فعلا لم تشتمل على توجيهات عامة في التعامل مع الكتاب للإفادة منه على أكمل وجه .وكانت عالية على الفقرات (18، 19، 20، 21، 23، 24) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (72.78% - 79.40%) وقد عزى الباحث ذلك إلى حدوث تغير فعلي في مقدمة الكتاب ، فقد اعتاد المعلمون على وجود مقدمة للكتاب الأردني القديم .وكانت عالية جداً على الفقرة (17) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (82.60%) وذلك لتكرار الجمل التي تشير بوضوح إلى هذا الموضوع، وكذلك ترافق عمل مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية في نفس الفترة ، إضافة إلى الشعور العميق بالحس الوطني والاستقلال.

وكانت عالية على الدرجة الكلية لمجال مقدمة الكتاب حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (76.35%) وقد عزى الباحث ذلك إلى الانفتاح على العالم الخارجي وانعقاد دورات أساليب التدريس والتوعية والتدريب بشكل ملحوظ.

وبالنسبة لمجال الأهداف يتضح من الجدول (13) أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين لمجال الأهداف كانت عالية على جميع الفقرات الفقرات ،
ظظظظظ

حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (70.26% - 78.51%) ، وكانت عالية على الدرجة الكلية لمجال الأهداف حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (74.35%). وقد عزا الباحث ذلك إلى استفادة معلمي العلوم من المسابقات التربوية التي مرت معهم في مراحل الدراسة في الكليات والمعاهد المتوسطة والجامعات.

ويتضح من الجدول (14) أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين لمجال محتوى الكتاب كانت عالية على الفقرات (35 ، 36 ، 38 ، 39 ، 40 ، 41 ، 42 ، 44 ، 45 ، 46 ، 48 ، 49)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (71.07% - 79.92%) ، وقد عزا الباحث ذلك إلى إلمام واضعي المناهج لجانب كبير من المشكلات التي يعاني منها طلبتنا ، وفهمهم للواقع الذي نعيشه .

وكانت عالية جداً على الفقرات (37 ، 43 ، 47 ، 50)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (80.07% - 83.71%) ، وقد عزا الباحث ذلك إلى كون واضعي المناهج يحملون مؤهلات علمية وتربوية عالية ، وكانت عالية على الدرجة الكلية لمجال محتوى الكتاب حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (77.58%). وقد عزا الباحث ذلك إلى تنوع مصادر التعلم.

ويتضح من الجدول (15) أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين لمجال الأساليب المستخدمة في عرض المادة ، كانت عالية على جميع الفقرات، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (71.82% - 77.54%) ، وكانت عالية على الدرجة الكلية لمجال الأساليب والأنشطة المستخدمة في عرض المادة حيث وصلت النسبة

المئوية للاستجابة عليها إلى (74.94%)، وقد عزا الباحث ذلك إلى حداثة ومثانة المصادر التي اشتقت منها الأساليب المستخدمة في هذا الكتاب.

ويتضح من الجدول (16) أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين لمجال ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية، كانت عالية على الفقرات (59-66) ، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها (72.56%-79.40%) وكانت عالية على الدرجة الكلية لمجال ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (77.26%)، وربما يعود ذلك إلى قوة المصادر التي أخذت منها الرسوم والأشكال التوضيحية بما تحتوي، بينما نلاحظ أن درجة التقويم للفقرة (58) كانت عالية جدا وربما يعود ذلك دقة وتعمق مصممي المنهاج.

ويتضح من الجدول (17) أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين لمجال وسائل التقويم في الكتاب كانت عالية على الفقرات (69، 70، 71، 73، 74، 75، 76، 77) ، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (70,93% - 79,18%) وقد عزا الباحث سبب ذلك إلى تلقي المعلمين لدورات القياس والتقويم ، وكانت عالية جداً على الفقرات (67، 68، 72) ، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (80.44%-82.30%) ، وقد عزا الباحث ذلك إلى استفادة المعلمين من المساقات التربوية في دراستهم المتوسطة والجامعية بالإضافة إلى الإلمام بمبادئ القياس والتقويم، والعمل بجدول المواصفات وتحليل محتوى الكتاب في الدورات التي تعقد على مستوى المديريات التربية والتعليم ، وكانت عالية على الدرجة الكلية لمجال وسائل التقويم في الكتاب

حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (77.34%)، وهذا يعود إلى تلقي المعلمين لدورات القياس والتقويم ونظريات التعلم الحديثة.

وفي مجال تنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة ، يتضح من الجدول رقم (18) أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين كانت متوسطة على الفقرة (80) ، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (69.29%) وسبب ذلك يعود الى الظروف والأوضاع الصعبة التي يعيشها شعبنا ، وسياسة الإغلاق ومنع التجول والحواجز العسكرية وانعدام الرحلات والزيارات العلمية .وكانت عالية على الفقرات (78، 79، 81، 82، 83، 84، 85) ، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (72.26% - 77.39%) وقد يكون سبب ذلك يعود الى ثقافة مجتمع المعلمين ، وكانت عالية على الدرجة الكلية لمجال تنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (73.28%) وربما يكون لذلك أكثر من سبب ، منها ديني ومنها اقتصادي ، ومنها اجتماعي ومنها وطني .

ولمجال مدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها ، يتضح من الجدول (19) أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين ، كانت متوسطة على الفقرة (89) ، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (68.77%) وقد عزا الباحث ذلك إلى زيادة نصاب معلم العلوم في المدرسة بحيث لا يستطيع تحضير النشاط وتطبيقه في نفس الحصة لإكتظاظ الجدول اليومي للدروس، وكانت عالية على الفقرات (86، 87، 88، 90، 91، 92، 94) ، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين

(73.01% - 77.69%) وقد عزا الباحث سبب ذلك إلى تلقي المعلمين لدورات إنتاج الوسائل التعليمية ، واستحداث قسم تقنيات التعليم وقسم مصادر التعلم في مديريات التربية والتعليم .

وكانت عالية جداً على الفقرة (93)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (82.38%) وكانت عالية على الدرجة الكلية لمجال مدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (75.35%) لأنه لا يمكن أن يكون هناك نشاط إلا إذا ارتبط بموضوع أو هدف معين.

ويتضح من الجدول (20) أن درجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين كانت عالية على المجالات التسعة ، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (73.28% - 78.24%) ، وقد رتبها الباحث ترتيباً تنازلياً كما يلي : المظهر العام للكتاب واحتل المرتبة الأولى ، وربما يكون ذلك لتشويق الطلبة ، ومحتوى الكتاب في المرتبة الثانية لما له من أهمية ضرورية لتزويد الطلبة بضرور مختلفة من المعرفة العلمية ، واحتل مجال وسائل التقويم في الكتاب المرتبة الثالثة ، وعزا الباحث ذلك إلى علم المعلمين بأهمية الوسائل الكفيلة لمعرفة الفروق الفردية بين الطلبة ومعرفة مدى ما تحقق من أهداف ، وبالنسبة لمجال ملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية فقد احتلت المرتبة الرابعة ، وعزا الباحث ذلك لخدمة الأهداف وتحقيقها ، واحتل مجال مقدمة الكتاب المرتبة الخامسة ، وقد عزا الباحث ذلك إلى قلة اهتمام وانتباه المعلمين بمقدمة الكتاب ، واحتل مجال مدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها المرتبة السادسة ، وقد عزا الباحث ذلك إلى اكتظاظ جدول الدروس اليومية وارتفاع نصاب معلمي العلوم من الحصص ، وفي المرتبة السابعة تأتي الأساليب المستخدمة في عرض المادة ، وقد عزا الباحث ذلك إلى قلة معلمي العلوم الذين يحملون مؤهلات تربوية ، واحتلت الأهداف المرتبة الثامنة ، وقد عزا الباحث ذلك إلى أن غالبية الأهداف الواردة في الكتاب أهدافا

عامة ، واحتل المرتبة التاسعة والأخيرة مجال تنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة ، وقد عزا الباحث ذلك إلى أن الإتجاهات من الأهداف غير قابلة للقياس البعيدة المدى والتي لا تتحقق خلال فصل أو عام دراسي .

وكانت الاستجابة عالية على الدرجة الكلية لأداة الدراسة (الاستبانة) حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها إلى (76.08%) ، وقد عزا الباحث ذلك إلى الآلية التي تم بها إعداد الاستبانة ، من حيث اشتقاقها من دراسات سابقة وطريقة تحكيمها .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات فلسطين والمستوى المقبول تربوياً (3).

ولفحص الفرضية استخدم الباحث اختبار (One Sample T-test) لدلالة الفروق بين متوسط كل مجال والدرجة الكلية لأداة الدراسة (الاستبانة).

وقد أظهرت النتائج كما يبينها الجدول (21) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات فلسطين والمستوى المقبول تربوياً (3) على المجالات التسعة والدرجة الكلية ، حيث كانت قيم (ت) المحسوبة على النحو التالي : (29.66، 24.38، 34.30، 26.20، 26.45، 37.68) ، وجميع هذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) ، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى . والفرق كان لصالح المجالات التسعة والدرجة الكلية، حيث

كانت المتوسطات الحسابية (3.91، 3.81، 3.71، 3.87، 3.74، 3.86، 3.86، 3.66، 3.76، 3.80)، وجميع هذه المتوسطات أكبر من المستوى المقبول تربوياً (3).

ودلت هذه النتائج على أن كتاب العلوم للصف السادس الأساسي قد حصل على تقدير عال، مما يدل على صلاحيته للتعليم، وخصوصاً بعد أن مضى على تطبيقه (3) سنوات. علماً بأن دليل المعلم وصل في نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي 2003/2002، وكذلك طبق الكتاب من قمة الهرم إلى أسفله في وزارة التربية والتعليم دون أخذ وجهات نظر معلمي العلوم. وبناء على ما تقدم فلا حاجة لتغيير الكتاب.

وبذلك اتفقت نتائج دراسة الباحث مع نتائج الدراسة التي قام بها يوسف (1995) لتقويم كتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي حيث أظهرت نتائج دراسته أن التقدير التقويمي لكتاب الأحياء كان عالياً. هذا على صعيد الاتفاق.

أما على صعيد الإفتراق، فقد تعارضت نتائج دراسة الباحث مع نتائج الدراسة التي قام بها أيوب (1999)، لتقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي، حيث أظهرت نتائج دراسته أن التقدير التقويمي المعطى من قبل المعلمين والمعلمات والطلبة لكتاب الفيزياء كان متوسطاً وأعلى من المستوى المقبول تربوياً.

وكذلك تعارضت هذه النتائج مع نتائج الدراسة التي قام بها عبد الخالق (1998) لتقويم كتاب الفيزياء للصف التاسع الأساسي والصف العاشر الأساسي، حيث أظهرت نتائج دراسته أن التقدير التقويمي لهذه الكتب من قبل المعلمين والمعلمات كان متوسطاً وأعلى من المستوى المقبول تربوياً.

وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي قام بها الدويكات (1996) لتقويم كتاب الرياضيات المقرر تدريسه لطلبة الصف التاسع الأساسي، حيث أظهرت أن التقدير التقويمي لهذا الكتاب كان متوسطا.

وتعارضت نتائج هذه الدراسة أيضا مع نتائج الدراسة التي قام بها الصوص (1996) لتقويم كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا ، حيث أظهرت نتائج دراسته أن التقدير التقويمي كان متوسطا وأعلى من المستوى المقبول تربويا .

وكما تعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي قام بها سيف (1994) لتقويم كتاب الفيزياء المقرر تدريسه على طلبة الصف التاسع الأساسي ، حيث أظهرت نتائج دراسته أن التقدير التقويمي كان متوسطا . كما وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع الدراسة التي قام بها الجراح (1986) لتقويم كتب الرياضيات للمرحلة الإعدادية.

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير اسم المديرية.

ولفحص الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، حيث بين الجدول (22) المتوسطات الحسابية، فيما بين الجدول (23) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

يتضح من الجدول (23) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي
ززرزر

العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات فلسطين تعزى لمتغير المديرية على المجالات (مقدمة الكتاب والأهداف ومحتويات الكتاب والأساليب المستخدمة في عرض المادة ووسائل التقويم في الكتاب ومدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها)، حيث كانت قيم (ف) المحسوبة لهذه المجالات (1.04، 0.49، 0، 0.92، 0.47، 1.10، 1.51) وجميع هذه القيم أقل من قيمة (ف) الجدولية (2.21)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مجالات (المظهر العام للكتاب ، وملاءمة الرسوم والأشكال التوضيحية ، وتنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة) ، حيث كانت قيم (ف) المحسوبة لهذه المجالات (2.47، 3.29، 2.86) وجميع هذه القيم أكبر من قيم (ف) الجدولية (2.21) . ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة للدرجة الكلية (1.42) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية (2.21) وبذلك تم قبول الفرضية الثانية .

ولتحديد الفروق استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعدية ، حيث أظهرت نتائج الجدول (23) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مديرية جنين ومديريات (قباطية ، نابلس ، طولكرم) ولصالح مديريات (قباطية ، نابلس ، طولكرم) وبين مديرية قلقيلية ومديريتي (نابلس ، طولكرم) ولصالح مديريتي (نابلس ، طولكرم) .
واتضح من الجدول (24) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مديرية سلفيت ومديريات (جنين ، قباطية، نابلس ، طولكرم ، قلقيلية) ولصالح مديرية سلفيت .

واتضح من الجدول (25) ان الفروق كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مديرية قباطية ومديريتي (جنين ، قلقيلية) ولصالح مديرية قباطية وبين مديرية سلفيت ومديريات (جنين ، نابلس ، طولكرم ، قلقيلية) ولصالح مديرية سلفيت .

رابعاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way- ANOVA) لمعرفة أثر المؤهل العلمي لمعلمي العلوم في تقويم كتاب العلوم، حيث بين الجدول (27) المتوسطات الحسابية، فيما بين الجدول (28) نتائج تحليل التباين الأحادي. وقد أظهرت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي والمجالات: (المظهر العام للكتاب ومقدمة الكتاب والأهداف ومحتوى الكتاب وملائمة الرسوم والأشكال التوضيحية ووسائل التقويم في الكتاب وتنمية مادة الكتاب لاتجاهات إيجابية لدى الطلبة ، ومدى ملاءمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها) ، حيث كانت قيم (ف) المحسوبة لهذه المجالات (1.10، 1.29، 1.97، 2.47، 2.24، 1.45، 2.25، 1.49) ، وجميع هذه القيم أقل من قيمة (ف) الجدولية (2.60) ، وقد عزا الباحث هذا التقارب يعود إلى أن جميع معلمي العلوم للصف السادس الأساسي هم الشريح الأكثر احتكاكا بالمنهاج ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على مجال الأساليب المستخدمة في عرض المادة)، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة لهذا المجال (4.32) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية (2.60) ، وقد عزا الباحث هذا الفرق إلى وجود معلمين يحملون مؤهلات تربوية بالإضافة إلى مؤهلهم العلمي لهم قدرة أعلى التعامل مع أساليب التدريس .أو ربما أن ذوي المؤهلات العليا ينظرون إلى الأمور بشكل أعمق وأدق.

وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة للدرجة الكلية (2.69) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية (2.60) . وبذلك تم رفض الفرضية.

ولتحديد الفروق استخدم الباحث اختبار (LSD) للمقارنات البعدية والجدولين (29)، (30)، وبينان ذلك. حيث أظهرت النتائج من الجدول (29) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين مستوى الدبلوم المتوسط ومستوى (بكالوريوس أساليب علوم، بكالوريوس علوم، ماجستير) ولصالح مستوى الدبلوم المتوسط، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين باقي المستويات. وقد عزا الباحث ذلك إلى اهتمام حملة الدبلوم بعملية التدريس، وربما لكون الآفاق تكاد تكون مؤصدة أمامهم إلى حد ما لنيل درجة البكالوريوس أو الماجستير، وكذلك معظم حملة الدبلوم من قدامى الخريجين ولهم خبرة طويلة في مجال التدريس، أو ربما تكون نظرة حملة البكالوريوس والماجستير نابعة من تعمق أكثر في العلوم.

وأظهرت نتائج الجدول (30) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية بين مستوى الدبلوم المتوسط ومستوى ماجستير ولصالح مستوى الدبلوم المتوسط، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين باقي المستويات، وقد عزا الباحث وجود الفرق بين مستوى حملة الدبلوم المتوسط وحملة الماجستير إلى كون حملة الماجستير ينظرون إلى هذه العملية بشكل أكثر تعمقا ومعرفه بأساليب البحث العلمي، وربما تكون نظرة حملة الماجستير إلى عملية التدريس على أنها مؤقتة وخصوصا في المدارس الأساسية، فلم تنل جل اهتمامهم.

وبذلك تعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من أيوب (1999) وعبد الخالق (1998) والصوص (1996) والدويكات (1996) وسيف (1994)، حيث توصلوا انه لا أثر للمؤهل العلمي على التقدير التقويمي للكتاب المدرسي. وقد يعود هذا التعارض إلى المساقات التربوية والمسلكية التي يتلقاها طالب الدبلوم وكذلك فترة التطبيق أثناء الدراسة، وكذلك الفرق في الوزن النسبي لفقرات كل مجال، وعدد المجالات.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي قام بها عبد الخالق (1998) حيث أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لمجالات الوسائل والأساليب والأنشطة. وقد تعزى هذه النتائج إلى تقارب المؤهلات العلمية.

خامساً : النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

استخدم اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T – test) ونتائج الجدول

(31) تبين ذلك.

أظهرت نتائج اختبار (ت) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الجنس على جميع المجالات حيث كانت قيم (ت) المحسوبة للمجالات وعلى الترتيب (0.27 ، 0.87 ، 0.24 ، 0.23 ، 0.61 ، 0.36 ، 0.10 ، 0.58 ، 1.38)، وجميع هذه القيم أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96)، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة لها (0.36) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) وبذلك تم قبول الفرضية . أي أن درجة التقويم لكتاب العلوم لا تتأثر بمتغير جنس المعلم، وربما يعود ذلك إلى أن التعليم مسموح للذكر والأنثى على حد سواء، ووجود مشاركة متكافئة في الفعاليات والأنشطة والورش العلمية، مما يدل على أن المرأة الفلسطينية حاصلة على حقها في التعليم ولجميع الدرجات العلمية ، وكذلك فإن كتاب العلوم لا يحتاج إلى جهد عضلي كبير أثناء تنفيذ الأنشطة واحتوائه على الجوانب النظرية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أيوب (1999) ونتائج دراسة عبد الخالق (1998) ونتائج دراسة الصوص (1996) ونتائج دراسة الدويكات (1996) ونتائج دراسة يوسف (1994)، حيث أظهرت نتائج جميع هذه الدراسات أن جنس المعلم أو المعلمة ليس له أي أثر على درجة تقويم الكتاب المدرسي.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه سيف (1994) في دراسته لتقويم كتاب الفيزياء للصف التاسع الأساسي في الأردن ، الذي توصل فيها إلى وجود أثر للجنس على درجة تقويم كتاب الفيزياء للصف التاسع الأساسي الأردني . وربما يكون سبب هذا الاختلاف، الفارق الزمني بين الدراستين، وكذلك استقلالية مناهج كل من الدولتين.

سادساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، حيث بين الجدول (32) المتوسطات الحسابية، فيما بين الجدول (33) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي.

أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة على جميع المجالات حيث كانت قيم (ف) المحسوبة للمجالات وعلى الترتيب (1.68 ، 1.15 ، 2.96 ، 1.64 ، 1.63 ، 0.04 ، 0.36 ، 1.35 ، 1.42)، وجميع هذه القيم أقل من قيمة (ف) الجدولية (2.99) .

وكما أظهرت أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة لها (1.49) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية (2.99) ، وبذلك تم قبول الفرضية . وقد عزا الباحث سبب عدم الاختلاف إلى أن المعلومات الموجودة في كتاب الصف السادس الأساسي هي معلومات غير جديدة على المعلم ، فهي معلومات مرت معه . وربما يكون تقويم المعلمين غير جدي كرد فعل على عدم أخذ وجهات نظرهم بعين الاعتبار عند وضع الكتاب الجديد .

وتتسجم نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من أيوب (1999) وعبد الخالق (1998) وسيف (1994) التي توصلت إلى عدم وجود أي أثر لمتغير الخبرة التدريسية على درجة تقويم الكتاب المدرسي.

بينما تتعارض نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصل إليها الصوص (1996) في دراسته وقد يعود هذا التعارض لكون مادة الرياضيات مادة مجردة تتعامل مع الأرقام والمعادلات والخوارزميات التي لا يتقنها المعلم إلا بعد أن يقضي وقتاً أطول في سنوات التدريس ، كما وتتعارض نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أيوب (1999) في مجال مقدمة الكتاب، بحيث كان الفارق لصالح ذوي الخبرة القصيرة. وقد عزا الباحث هذا الافتراق إلى كون المعلم الجديد ما زال متحمساً يريد الوصول إلى مستوى ينافس فيه ذوي الخبرات الطويلة.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

وقد تم فحص الفرضية باستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T- test) حيث اتضح من الجدول (34) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدرجة تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي العلوم للصف السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الدورات التدريبية على جميع المجالات. حيث كانت قيم (ت) المحسوبة للمجالات وعلى الترتيب

(1.89 ، 0.05 ، 0.14 ، 1.06 ، 1.02 ، 0.11 ، 1.07 ، 0.26 ، 0.30) وجميع هذه القيم أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) ، ولذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) على الدرجة الكلية للمجالات حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة لها (0.16) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96) ، وبذلك تم قبول الفرضية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث، أوصى بما يلي:-

- 1- إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بتقويم الكتب المدرسية، والأخذ بنتائجها، والاهتمام بها، من حيث مساعدة وتسهيل مهمات الباحثين على مستوى المحافظات.
- 2- إصدار دليل المعلم لأي كتاب جديد بصورة مرافقة لإصدار الكتاب.
- 3- ضرورة إشراك المعلمين في ميدان التدريس في إبداء وجهات نظرهم لأي منهاج جديد.
- 4- العمل على تجهيز مختبرات المدارس بالأدوات والأجهزة الحديثة، وتدريب المعلمين عليها.
- 5- تخفيض نصاب معلمي العلوم من الحصص حتى يتمكنوا من تحضير الأدوات لتنفيذ التجارب المخبرية والأنشطة التعليمية المختلفة.

- 6- تضمين دورات تدريب المعلمين أسس البحث العلمي وكيفية التعامل معها.
- 7- إبراز دور العلماء العرب والمسلمين ومساهماتهم في تقدم العلوم لإكساب الطلبة اتجاهات ايجابية نحو العلوم.
- 8- تزويد المعلمين بأوراق عمل يضعها فريق متخصص من أساتذة الجامعات الفلسطينية والمعلمين لإثراء مادة الكتاب وعلى غرار ما تقوم به حاليا منظمة اليونيسيف في بعض المدارس الحكومية من أجل تنفيذ برامج تعليم علاجي تمكيني.
- 9- ضرورة وجود نسخة موحدة بين يدي الطلبة للكتاب بدلا من تعدد النسخ والطبعات مما يشتت الطالب والمعلم ويوقعهم في حيرة.
- 10- العمل على حل مشكلة الاكتظاظ في الفصول الدراسية.
- 11- ضرورة الاستفادة من نتائج مثل هذه الدراسات لوضع الأسس والمعايير والمواصفات الممتازة لكتب المناهج الجديدة.

مراجع الدراسة

المراجع العربية:

- أبو الراغب، هيثم ياسين (1994). تحليل محتوى وأسئلة كتاب العلوم للصف السادس الأساسي وتقويمه من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .
- أبو فحوص، خالد احمد (1990). تقويم منهاج الأحياء للصف الثالث الثانوي في البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- أيوب، عبد الكريم محمد (1999). تقويم كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين والطلبة في شمال فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين .
- جابر، (2001): www.Fedu.ac.ac/JFOE/issue16/Secondary.hotmail.
- جاسم، صالح عبد الله (2000). تقويم الأسئلة المتضمنة في كتاب الطالب للكيمياء في الصف الرابع الثانوي العلمي بدولة الكويت في ضوء أهداف تدريس الكيمياء في ذلك الصف، المجلة التربوية. العدد 54..
- جرادات، عزت (1986). المناهج الدراسية وحاجات المجتمع العربي. رسالة المعلم، 27(3)، 11 - 38 .
- الحسن، هشام، و القايد، شفيق (1990). تخطيط المنهج وتطويره، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- دروزة، أفنان نظير (1997). الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، ط2، نابلس: مكتبة الفارابي.

- دمة، مجيد إبراهيم، ومرسي، محمد منير (1982). الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعمليتي التعلم والتعليم في المرحلة الابتدائية، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- الدويكات، عليان فلاح (1996). دراسة تقييمية لكتاب الرياضيات المقرر تدريسه لطلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الرواشدة، سعدي مسلم، (1995). مستوى مقروئية كتاب " لغتنا العربية " للصف السابع الأساسي ودرجة اشراكية الطالب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- زكي، صديقة أحمد، وآخرون (1994). دور الإدارة التعليمية في تطوير المناهج، دار المريخ، الرياض.
- السامرائي، هاشم، وآخرون (1995). المناهج: أسسها - تطويرها - نظرياتها، ط1، اربد: دار الأمل للنشر والتوزيع.
- سنان، محمد احمد، (1989). تطوير مواصفات الكتاب المدرسي واستخدامها في تقييم كتب الكيمياء للمرحلة الثانوية في اليمن، رسالة غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- سيف، محمد عبد الله (1994). تقويم كتاب الفيزياء المقرر تدريسه على طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر معلمي الفيزياء والمشرفين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الصوص، عماد محمد (1996). تقويم كتب الرياضيات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الطوبجي، حسين حمدي (1984). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط7، ص41.

- عبد الخالق، عصام إبراهيم (1998). تقويم كتب الفيزياء المدرسية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات فلسطين الشمالية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- عبد النور، كمال اسكندر (1994). دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى كتاب العلوم لطلبة الصف السادس في مدارس الأردن مقارنة بالكتاب القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- عبد الواحد، سمير (1996). مصادر الصعوبات التي يعاني منها الطلبة في تعلم مفاهيم الفيزياء، ورقة عرضت في المؤتمر الفلسطيني الأول لتعليم الفيزياء، جامعة بيرزيت، رام الله، فلسطين، مجلد وقائع المؤتمر، 52 - 60 .
- علقم، يوسف (1995). تقويم مستوى تحقق أهداف تدريس العلوم لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الفرحان، اسحق (1967). الكتاب المدرسي، تطوره واستعماله، رسالة المعلم، السنة العاشرة، العدد (5)، 1967، ص 21-28.
- كرم، إبراهيم محمد (1999). القضايا الجدلية في كتب المواد الاجتماعية والدراسات الانسانية بالمرحلة الثانوية بالتعليم العام بدولة الكويت (دراسة تحليلية).
- اللقاني، احمد حسين (1989). المناهج بين النظرية والتطبيق، ط3، القاهرة: عالم الكتب.
- محيي الدين، حسان (1989). معوقات تعليم مادة الأحياء وتعلمها في المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- مرعي، توفيق والحيلة، محمد محمود (2001). المناهج التربوية الحديثة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مركز القطان للبحث والتطوير التربوي (2001). مجلة رؤى، العدد الثاني، 2001، رام الله، فلسطين.
- الناجي، حسن علي (1997) "نحو استنطاق معايير صادقة لتقويم المنهج المدرسي بمراحله المختلفة". مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط. العدد 13 الجزء الثاني.
- الناجي، حسن علي (2003): www.lahaonline.hotmail.com
- هندام، يحيى، وجابر، عبد الحميد (1978). المناهج أسسها تخطيطها تقويمها، ط3، ص3.
- الوائلي، عبد الله بن محمد (1996). مدى احتواء كتب التربية الاجتماعية المقفلة على طلاب المعاهد الفكرية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الاجتماعية، رسالة الخليج العربي، العدد التاسع والخمسون، السنة الرابعة عشرة، ص45-93.
- وزارة التربية والتعليم الكويتية (1982/1981)، إدارة المناهج: السمات الأساسية للمناهج الكويتية، الكويت، دولة الكويت.
- وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة اللبنانية، المناهج الجديدة عشية تقويمها، فخر الدين، ندوة "بالتربية نبني معا تشاركا"، المركز التربوي للبحوث والإنماء، طرابلس، لبنان.
- الوكيل، حلمي ومحمود، حسن بشير (2001). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.
- يوسف، عبد الرحمن محمد (1994). تقويم كتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلاب في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Carrick, T. (1997) Comparison of recently published biology text books for first examination,Journal of Biological Education,11(3),163-175.
- Chiang-Soong, B., & Yager, R,E,(1993). Read ability levels of the science textbooks most used in secondary schools, School Science and Mathematics , 93, 24-27 .
- Chiappetta,E,L,Sethna,G,H,&Fillman,D,A,(1991)." Aquantitative analysis of high school chememistry textbook for scientific literacy themes and expository learning aids",Journal of Research in Science teaching, Vol.28, No.10. PP. 939-951.
- Diane,M,D,(1988).Environmental education curriculum questionnaire, Dissertation Abstract International, 58(12),4543J.
- Doll,RonaldC.(1999) .(Curriculum Improvement: Decision making Process: Sixth Edition. Baston: Allyn & Bacon.
- Eisner,WilliamK,(1973),"Putting it all together –inquiry,process,science concepts and the textbook", Science Education, 57(1),PP.19-23.
- Evans(1989),Hunt&Matcalf(1955)Levning(1992),Shaver,J.(1989),
"Lessons from the Past: The Future of an Issues-Centered Social Education Curriculum." The Social Studies (Sept/Oct.89) 192-96.
- Holliday, W, G,(1985). Selective antinational effects of textbook study questions on students learning in science .

- Johnson, L. L, (1986).The effects of word frequency, sentence length and sentence structure on the readability of two college text books passages . Dissertation Abstracts International,41(10).
- Krajcik, J,S,(1993). Learning science by doing science, Chapter 8, In Yager,R,E,(ed),What research says to science teacher ,NSTA, Vol.seven. Washington, D.C.,U.S.A.
- Lin Sheen- Huei, (1990) .“An Analysis of the Earth Science Textbooks used in junior school in Taiwan in terms of New Goals for Science Education and a comparison of it with a books;“Dissertation A abstract international vol 51,No.5,,P742A.
- Linda,D,B,(1997).Efficacy of aguler and ethnic equity in science education curriculum of pre-service teachers,Journal of Research in Science Teaching,34, pp.1019-1038.
- Loveridge , A.J.& Others,(1970) "Preparing Textbook Manuscript ", Unesco , Paris, PP 10 , 68.
- Lucas,Keith,(1981)."Science curriculum objectives for the future", Science Education,Vol.65,No.3,1981,pp.317-322.
- Mc.Neil,J.D,(1990) .Curriculum, A Comprehensive Introduction (Fourth Edition). Library of Congress, U.S.A .
- Newman, F, (1998). “Can Depth Replace Coverage in the High School Curriculum?” Phi Delta Kappan, 68, no.5 pp. 345-48.
- Onosko, J,J, (1996)."Exploring Issues with Students Despite the Barriers," Social Education, 60, no.1, pp. 22-26.
- RonaldD.&Oliver, J.S.,: (1985)."Attitude toward science and achievement motivation profiles of male and female science students in grade six through ten. Science Education. 69(4):511- 526.
- Shiland, T,W., (1997). "Quantum mechanics and conceptual change in high school chemistry textbooks", Journal of Research in Science Teaching , 34(5) , 535- 545.

الملاحق

أسماء مدارس عينة الدراسة

الإستبانة بصورتها الأولى (المحكمين)

الإستبانة بصورتها النهائية

أسماء السادة المحكمين

الإجراءات الإدارية التنظيمية المتعلقة بإجازة تطبيق الدراسة في مديريات التربية

والتعليم في محافظات شمال فلسطين

الملحق رقم (1)

مدارس عينة الدراسة في محافظات شمال فلسطين / مديرية جنين

الرقم	اسم المدرسة	عدد معلمي العلوم للصف السادس الأساسي الذين استجابوا للاستبانة
1	مديرية التربية والتعليم / جنين	مشرفان
2	مدرسة تعنك الأساسية المختلطة	1
3	مدرسة بيت قاد الأساسية للبنين	1
4	مدرسة جلقموس الثانوية للبنين	1
5	مدرسة عابا الأساسية للبنين	1
6	مدرسة برقين الأساسية للبنين	1
7	مدرسة الهاشمية الأساسية المختلطة	1
8	مدرسة كفر دان الثانوية للبنين	1
9	مدرسة العامرية الأساسية للبنين	1
10	مدرسة دير غزالة الأساسية للبنين	1
11	مدرسة دير ابو ضعيف الأساسية للبنين	1
12	مدرسة دير ابو ضعيف الأساسية للبنات	1
13	مدرسة فقوعة الثانوية للبنين	1
14	مدرسة بلال الأوسط الأساسية للبنين	1
15	مدرسة زبدة الأساسية للبنين	1
16	مدرسة طورة الثانوية للبنين	1
17	مدرسة نزلة زيد الثانوية	1
18	مدرسة الجملة الثانوية للبنين	1
19	مدرسة الشهيد نجيب الأحمد الثانوية للبنين	1
20	مدرسة ام التوت الأساسية للبنين	1

مدارس عينة الدراسة في محافظات شمال فلسطين /مديرية قباطية

الرقم	اسم المدرسة	عدد معلمي العلوم للصف السادس الأساسي الذين استجابوا للاستبانة
1	مديرية التربية والتعليم / قباطية	مشرف + مشرفتان
2	مدرسة الرامة الأساسية المختلطة	1
3	مدرسة عاطوف الأساسية	1
4	مدرسة الجديدة الثانوية للبنين	1
5	مدرسة عنزة الثانوية للبنين	1
6	مدرسة طمون الأساسية للبنين	1
7	مدرسة ابن البيطار الأساسية الثانية للبنين	1
8	مدرسة فحمة الثانوية للبنين	1
9	مدرسة العطارة الأساسية المختلطة	1
10	مدرسة ذكور جبع الأساسية الثانية	1
11	مدرسة الفندقومية الثانوية للبنين	1
12	مدرسة فحمة الأساسية للبنين	1
13	مدرسة عقابا الثانوية للبنين	1
14	مدرسة قباطية الأساسية للبنين	1
15	مدرسة معاذ بن جبل الأساسية للبنين	1
16	مدرسة ابن البيطار الثانية للبنين	1
17	مدرسة ميتلون الأساسية الثانية للبنين	1
18	مدرسة الزبادة الثانوية للبنين	1
19	مدرسة ذكور سيريس الثانوية للبنين	1
20	مدرسة عرابة الأساسية للبنين	1
21	مدرسة مركة الأساسية للبنين	1
22	مدرسة بير الباشا الأساسية للبنين	1
23	مدرسة ذكور كفر راعي الأساسية للبنين	1

1	مدرسة مثلث الشهداء الأساسية	24
1	مدرسة ابو ذر الغفاري الأساسية للبنات	25
1	مدرسة مسلية الأساسية للبنات	26
1	مدرسة بنات تياسير الأساسية	27
1	مدرسة بنات عجة الثانوية	28
1	مدرسة بنات جبع الأساسية	29
1	مدرسة بنات سيلة الظهر الأساسية	30
1	مدرسة بنات ام عمارة الأساسية	31
2	مدرسة بنات رابا الثانوية	32
1	مدرسة بنات طمون الأساسية الثانية	33
1	مدرسة بنات طمون الثانوية	34
1	مدرسة بنات سيريس الثانوية	35
1	مدرسة بنات الجديدة الثانوية	36
1	مدرسة بنات ميثلون الأساسية	37
1	مدرسة الزبادة الثانوية للبنات	38
1	مدرسة بنات الفندقومية الثانوية	39
1	مدرسة رابا الثانوية للبنين	40
1	مدرسة بنات يعبد الأساسية الثانية	41
1	مدرسة البطريكية اللاتينية الثانوية	42
1	مدرسة الزاوية الأساسية المختلطة	43
1	مدرسة صانور الثانوية للبنين	44
1	استبانة واحدة لم تنطبق عليها الشروط	45

مدارس عينة الدراسة في محافظات شمال فلسطين / مديرية نابلس

الرقم	اسم المدرسة	عدد معلمي العلوم للصف السادس الأساسي الذين استجابوا للاستبانة
1	مديرية التربية والتعليم / نابلس	مشرف + مشرفتان
2	مدرسة الاتحاد الثانوية للبنين	1
3	مدرسة القدس الأساسية المختلطة	1
4	مدرسة قصر الثانوية للبنين	1
5	مدرسة تليفيت الثانوية للبنين	1
6	مدرسة اوصرين الثانوية للبنين	1
7	مدرسة قريوت الثانوية الثانية	1
8	مدرسة عورتا الأساسية للبنين	1
9	مدرسة ابن قتيبة الأساسية (أ) للبنين	1
10	مدرسة ذكور قبلان الأساسية	1
11	مدرسة ذكور مجدل بني فاضل الأساسية	1
12	مدرسة شريف صبح الأساسية للبنين	1
13	مدرسة سالم / دير الحطب الأساسية للبنين	1
14	مدرسة جماعين الأساسية للبنين	1
15	مدرسة ذكور كفر قليل الأساسية	1
16	مدرسة صرة الثانوية للبنين	1
17	مدرسة طلوزة الثانوية للبنين	1
18	مدرسة موسى بن نصير الأساسية للبنين	1
19	مدرسة ذكور عصيرة القبيلة الثانوية	1
20	مدرسة ذكور عزموط الثانوية	1
21	مدرسة بورين الثانوية للبنين	1
22	مدرسة ابو بكر الصديق الأساسية للبنين	1
23	مدرسة الشهيد سعد صايل الأساسية للبنين	1

1	مدرسة بنات بزاريا الأساسية	24
1	مدرسة حنين الأسمر الأساسية للبنات	25
1	مدرسة بنات دير الحطب الثانوية	26
1	مدرسة بنات تليفيت الأساسية	27
1	مدرسة عبد الرحيم محمود الأساسية للبنات	28
1	مدرسة عثمان بن عفان الأساسية للبنات	29
1	مدرسة الخالدية الأساسية للبنات	30
1	مدرسة بنات عقربة الأساسية (أ)	31
1	مدرسة فدوى طوقان المختلطة الأساسية	32
1	مدرسة بنات امرين الأساسية	33
1	مدرسة جميلة بو حيدر الأساسية للبنات	34
1	مدرسة بنات عصيرة القبيلية الأساسية	35
1	مدرسة بنات تل الثانوية	36
1	مدرسة بنات حوارة الأساسية	37
1	مدرسة الحاج فهمي الصيفي الأساسية للبنات	38
1	مدرسة الحاجة رشدة المصري الثانوية للبنات	39
1	مدرسة ذكور دير شرف الثانوية	40
1	مدرسة عوريف الأساسية للبنات	41
1	مدرسة بنات بيت وزن الأساسية	42
1	مدرسة ذكور برقة الأساسية	43
1	مدرسة جالود الأساسية المختلطة	44
1	مدرسة بنات قوصين الأساسية	45
1	مدرسة بنات النظامية الأساسية (ب)	46
1	مدرسة بنات الساوية الثانوية	47
1	مدرسة بنات صرة الثانوية	48
1	مدرسة بنات بيت اييا	49
1	مدرسة بنات دير شرف الأساسية	50
1	استبانة واحدة لم تنطبق عليها الشروط	51

مدارس عينة الدراسة في محافظات شمال فلسطين / مديرية سلفيت

الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين الذين استجابوا للاستبانة
1	مديرية التربية والتعليم / سلفيت	مشرف
2	مدرسة ذكور بروقين الأساسية	1
3	مدرسة ذكور بروقين الثانوية	1
4	مدرسة بدياس للبنين	1
5	مدرسة ذكور سرطة الثانوية	1
6	مدرسة ذكور كفر الديك الأساسية	1
7	مدرسة ذكور كفل حارس لأساسية	1
8	مدرسة ذكور دير استيا الأساسية	1
9	مدرسة ذكور اسكاكا الأساسية	1
10	مدرسة ذكور الزاوية الأساسية	1
11	مدرسة ذكور القراوة الثانوية	1
12	مدرسة ذكور قراوة بني حسان الأساسية	1
13	مدرسة ذكور قراوة الأساسية	1
14	مدرسة بنات دير بلوط الثانوية	1
15	مدرسة بنات رافات الأساسية	2
16	مدرسة بنات سرطة الثانوية	1
17	مدرسة بنات بديا الأساسية	1
18	مدرسة بنات مرده الأساسية	1
19	مدرسة بنات سلفيت الأساسية	2
20	مدرسة خربة قيس الأساسية المختلطة	1
21	مدرسة بنات فرخة الأساسية	1
22	مدرسة بنات زيتا جماعين الأساسية	1
23	مدرسة بنات زيتا الأساسية	1
24	مدرسة بنات مسحة الأساسية	1
25	مدرسة بنات الزاوية الأساسية	1

مدارس عينة الدراسة في محافظات شمال فلسطين / مديرية طولكرم

الرقم	اسم المدرسة	عدد المعلمين الذين استجابوا للاستبانة
1	مديرية التربية والتعليم / طولكرم	مشرفة
2	مدرسة الجاروشية الأساسية	1
3	مدرسة بنات زنوبيا الأساسية	1
4	مدرسة اكتابا الأساسية للبنات	1
5	مدرسة بنات زيتا الثانوية	1
6	مدرسة كفر رمان الأساسية	1
7	مدرسة شوفة الأساسية المختلطة	1
8	مدرسة ذكور رامين الثانوية	1
9	مدرسة ذكور الراس الأساسية	1
10	مدرسة بنات النزلات الثانوية	1
11	مدرسة بنات باقة الشرقية الثانوية	1
12	مدرسة بنات فرعون الثانوية	1
13	مدرسة بنات عتيل الأساسية العليا	1
14	مدرسة محمود الهمشري الأساسية للبنات	2
15	مدرسة بنات النزلة الغربية الأساسية المختلطة	1
16	مدرسة عمر بن عبد العزيز الأساسية للبنات	1
17	مدرسة بنات قفين الثانوية	1
18	مدرسة بنات ارتاح الأساسية	1
19	مدرسة بنات بيت ليد الثانوية	1
20	مدرسة بنات كور الأساسية	1
21	مدرسة حليمة الخريشة الثانوية للبنات	1
22	مدرسة عرار الثانوية للبنات	1
23	مدرسة بنات شويكة الثانوية	1
24	مدرسة بنات بلعا الثانوية	1
25	مدرسة عبد المجيد تايه الأساسية للبنين	2

تابع مدارس عينة الدراسة في محافظات شمال فلسطين / مديرية طولكرم

عدد المعلمين الذين استجابوا للاستبانة	اسم المدرسة	الرقم
1	مدرسة عنبتا الأساسية للبنين	26
1	مدرسة ذكور نزلة عيسى الثانوية	27
1	مدرسة ذكور عرار الثانوية	28
1	مدرسة المسقوفة الأساسية المختلطة	29
1	مدرسة ذكور عتيل الأساسية العليا	30
1	مدرسة عكابا الأساسية المختلطة	31
1	مدرسة سفارين الأساسية المختلطة	32
1	مدرسة النزلات الثانوية المختلطة	33
1	مدرسة ذكور قفين الأساسية	34
1	مدرسة طه حسين الأساسية	35
1	مدرسة ذكور زيتا الأساسية	36
1	مدرسة بيت ليد الثانوية للبنين	37
1	مدرسة عبد الرحيم الحاج محمد الثانوية للبنين	38
1	مدرسة دير الغصون الأساسية للبنين	39
1	مدرسة ذكور بلعا الأساسية العليا	40
2	مدرسة ذكور ارتاح الثانوية	41
1	مدرسة ذكور صيدا الثانوية	42
1	استبانة واحدة لم تنطبق عليها الشروط	43

مدارس عينة الدراسة في محافظات شمال فلسطين / مديرية قلقيلية

الرقم	اسم المدرسة	عدد معلمي العلوم للصف السادس الأساسي الذين استجابوا للاستبانة
1	مديرية التربية والتعليم / قلقيلية	مشرف
2	مدرسة بيت امين الأساسية للبنين	1
3	مدرسة جيوس الأساسية	1
4	مدرسة جيوس الأساسية للبنين	1
5	مدرسة صعامت الثانوية للبنين	1
6	مدرسة عزون بيت امين الثانوية للبنين	1
7	مدرسة ذكور باقة الحطب الثانوية	1
8	مدرسة فحمة الثانوية للبنين	1
9	مدرسة ذكور عزون الأساسية	1
10	مدرسة ذكور حبله الأساسية	1
11	مدرسة فلاحية الأساسية للبنين	1
12	مدرسة فرعتا الأساسية للبنين	2
13	مدرسة ذكور كفر قدوم الثانوية	1
14	مدرسة فلسطين الأساسية للبنين	1
15	مدرسة جيوس الثانوية للبنات	1
16	مدرسة المرابطين (ب) للبنين	2
17	مدرسة المرابطين الأساسية للبنين	1
18	مدرسة الفندق للبنين	1
19	مدرسة ذكور راس طيرة الأساسية المختلطة	1
20	مدرسة ذكور حبله الأساسية	1
21	مدرسة فلسطين الأساسية للبنين	2
22	مدرسة ذكور اماتين الثانوية	1
23	مدرسة بنات حبله الأساسية	1
24	مدرسة بنات كفر تلت	1

تابع مدارس عينة الدراسة في محافظات شمال فلسطين / مديرية قلقيلية

الرقم	اسم المدرسة	عدد معلمي العلوم للصف
-------	-------------	-----------------------

السادس الأساسي الذين

استجابوا للاستبانة

1	مدرسة بنات عزون الأساسية	25
1	مدرسة بنات سنيريا الأساسية	26
1	مدرسة بنات كفر لاقف الأساسية	27
1	مدرسة بنات كفر جمال الثانوية	28
1	مدرسة بنات باقة الحطب الأساسية	29
1	مدرسة بنات فاطمة غزال (عزون) الأساسية	30
1	مدرسة بنات اتحاد كفر زياد وكفر عبوش	31
1	مدرسة شهداء انتفاضة الأقصى الخاصة	32
1	مدرسة بنات جينصافوط الأساسية	33
1	مدرسة بنات جينصافوط الثانوية	34
1	مدرسة بنات مديرية الزينة	35
2	مدرسة بنات جيوس الثانوية	36
3	مدرسة بنات قلقيلية الأساسية	37
1	مدرسة بنات كفر جمال الأساسية	38
1	مدرسة بنات النبي الياس الأساسية	39
1	مدرسة كفر قدوم الثانوية للبنات	40
1	استبانة واحدة لم تنطبق عليها الشروط	41

الملحق رقم (2)

الإستبانة بصورتها الأولى

- 1- تحديد الأهداف العلمية بشكل واضح.
- 2- تمت صياغة الأهداف السلوكية بصورة دقيقة.
- 3- الأهداف التعليمية توزعت على محتوى المادة العلمية .
- 4- الأهداف التعليمية متنوعة (معرفية وانفعالية ونفسحركية).
- 5- روعيت المرحلة العمرية للطلبة أثناء وضع الأهداف التعليمية.
- 6- الأهداف التعليمية في بداية كل فصل تتلائم مع الزمن .
- 7- تتلاءم الأهداف التعليمية مع استعدادات الطلبة وحاجاتهم.
- 8- الأهداف التعليمية واضحة وبسيطة لتمكن الطلبة من التحضير المسبق.
- 9- ترتبط الأهداف التعليمية بالمحتوى والأنشطة وأساليب التقويم .
- 10- تواكب الأهداف التعليمية روح العصر والتقدم العلمي والتكنولوجي.
- 11- ترتبط الأهداف التعليمية بالمشكلات الاجتماعية والصحية.

رابعاً: محتوى الكتاب

الرقم	الفقرة	درجة التقدير
	عالية جدا	عالية
	عالية	متوسطة
	منخفضة	منخفضة
	منخفضة	منخفضة
	جدا	جدا

- 1- محتوى الكتاب مناسب لمستوى الصف.
- 2- عرض مادة الكتاب يتناسب مع الفصول الأربعة للمواضيع المرتبطة بالفصول الأربعة.
- 3- أهداف الكتاب مرتبطة مع محتواه.
- 4- وجود علاقة بين محتوى الكتاب وبيئة الطالب
- 5- المادة المعروضة في الكتاب متوافقة مع التطور العلمي.
- 6- مادة الكتاب تنمي عند الطالب قدرات عقلية عليا كالنقويم والتحليل والتركيب.
- 7- يرتبط محتوى الكتاب ببيئة الطالب.
- 8- يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الحصص المقررة للكتاب.
- 9- يتناسب محتوى الكتاب مع المادة العلمية للصفوف السابقة.
- 10- يتناسب محتوى الكتاب مع المادة العلمية للصفوف اللاحقة.
- 11- المفاهيم الأساسية في كتاب العلوم بارزة وواضحة.
- 12- أمثلة الكتاب واضحة وملموسة للطالب.
- 13- تراعي مادة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة.

- 14- تتوع مادة الكتاب لتغطي
مواضيع متنوعة في فروع
العلوم.
- 15- وجود خلاصة واضحة
ومعبرة في نهاية كل وحدة
تساعد على استيعاب الطالب
للوحدة.
- 16- متن الكتاب على توثيق
مصادر المعلومات.

خامسا: الأساليب المتبعة في عرض المادة

الرقم	الفقرة	درجة التقدير
1-	افتقار أسلوب عرض مادة الكتاب إلى عنصر التشويق.	منخفضة
2-	تنوع الأساليب في عرض المادة	منخفضة
3-	يركز أسلوب الكتاب على إكساب الطالب على مهارات مختلفة.	عالية جدا
4-	يدفع أسلوب الكتاب المتعلم نحو التعلم الذاتي.	عالية جدا
5-	يتناسب أسلوب الكتاب مع المحتوى.	عالية جدا
6-	أسلوب الكتاب يتمشى مع أساليب التعليم الحديثة.	عالية جدا
7-	يتسلسل الكتاب في عرض المادة العلمية بطريقة منطقية.	عالية جدا
8-	يساعد أسلوب الكتاب الطلبة على استخدام لغة علمية للتعبير في المواقف المختلفة .	عالية جدا
9-	يتميز بتنوع الأساليب أثناء	عالية جدا

عرض المادة.

سادسا: ملائمة الرسوم والأشكال التوضيحية

الرقم	الفقرة	درجة التقدير
		عالية جدا عالية متوسطة منخفضة منخفضة جدا
1-	تتلاءم الرسومات والجداول مع مكان طرح المادة العلمية	
2-	الرسومات الإيضاحية ذات ألوان جذابة لانتباه الطلاب.	
3-	الجداول الواردة في الكتاب معبرة ودقيقة	
4-	أسماء الأجزاء واضحة على الرسومات.	
5-	تتناسب الاجزاء المشار إليها على الرسومات مع مستوى المادة.	
6-	تناسب ألوان الأجزاء على الرسومات مع ألوانها الحقيقية	
7-	الرسومات والأشكال التوضيحية كافية.	

سابعا: وسائل تقويم الكتاب

الرقم	الفقرة	درجة التقدير
		عالية عالية متوسطة منخفضة منخفضة جدا
1-	أسئلة الكتاب واضحة ودقيقة.	
2-	الأسئلة متلائمة مع مستوى مادة	

- الكتاب.
- 3- تتدرج أسئلة الكتاب من السهل إلى الصعب.
- 4- أسئلة الوحدة تقيس جميع أهداف الوحدة.
- 5- تتنوع الأسئلة لتراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- 6- تنحصر وسائل التقويم في الجانب النظري فقط.
- 7- تتنوع الأسئلة لتشمل أسئلة (موضوعية ، إنشائية).
- 8- تشمل أسئلة الكتاب على مجالات التعلم الثلاث (معرفية وانفعالية ونفسحركية).
- 9- أسئلة الكتاب تساعد على ترسيخ المعلومات والاحتفاظ بها لمدة طويلة.
- 10- أسئلة الكتاب تشجع الطالب على التفكير العلمي والاكتشاف.
- 11- تتميز أسئلة الكتاب بقدرتها على تشخيص جوانب القوة والضعف لدى المتعلم.

ثامنا: تنمية مادة الكتاب لاتجاهات ايجابية لدى الطلبة.

الرقم	الفقرة	درجة التقدير
1-	تقدير دور العرب والمسلمين في تطور العلوم.	عالية عالية متوسطة منخفضة منخفضة جدا

- 2- تقدير العلم والعلماء.
- 3- تنمي اتجاهات الطلبة في المحافظة على البيئة.
- 4- تنمي علاقة الطلبة في المجتمع المحلي.
- 5- ينمي الكتاب اتجاهها ايجابي نحو العلوم بشكل عام.
- 6- تنفيذ الأنشطة ينمي العمل بروح الفريق لدى الطلبة.
- 7- تعزيز القيم الدينية من خلال ربط الظواهر العلمية بقدرة الخالق.
- 8- تعزيز الاحترام المتبادل بين الطلبة.
- 9- تدفع الطلبة على المحافظة على الأدوات المخبرية والممتلكات العامة.
- 10- تعود الطلبة على الالتزام بأوقات الدوام الرسمية.
- 11- الالتزام بالقواعد والضوابط العامة في المدرسة.

تاسعا: مدى ملائمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها .

الرقم	الفقرة	درجة التقدير
1-	أنشطة الكتاب موضوعية وقابلة للتنفيذ	عالية عالية متوسطة منخفضة منخفضة جدا

- 2- التعليمات المرفقة بالنشاطات كافية لتنفيذ النشاط
- 3- ترتبط أنشطة المادة العلمية في الكتاب
- 4- قابلية تنفيذ الأنشطة ضمن وقت الحصة
- 5- يمكن الاستعانة بمواد البيئة المحلية لتنفيذ بعض الأنشطة.
- 6- تتنوع الأنشطة لتراعي الفروق الفردية بين الطلبة
- 7- أنشطة الكتاب تحتوي على عنصر التشويق
- 8- أنشطة الكتاب تتيح المجال للطلبة في الحكم على مدى نجاحهم في تنفيذ النشاط
- 9- أنشطة الكتاب تشجع الطلاب على استخدام المكتبة المدرسية والانترنت كمصادر للتعلم
- 10- أنشطة الكتاب مناسبة ومرتبطة بموضوع الدرس
- 11- تدريب الطلاب على تنظيم سجل التجارب المخبرية ومتابعته

الملحق (3)

الإستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم



استبانة المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات

أخي المشرف أخي المعلم....

أعدت هذه الاستبانة من أجل هدف نبيل هو تقويم كتاب العلوم للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات، أمل التمعن والدقة في قراءة البيانات الواردة في فقراتها ، ومن ثم الإجابة بموضوعية على كل فقرة وذلك بوضع إشارة (X) في المكان الذي تراه مناسباً لها من التقدير حسب الدرجات الخمس الموجودة إزاء كل فقرة ، إن إبداء وجهة نظركم مهمة جداً ولها الأثر الكبير في صدق النتائج لهذه الدراسة.
مثال:-

الفقرة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
يعبر الشكل الخارجي للكتاب عن محتواه		X			

ملاحظات هامة :

- 1- تتكون الاستبانة من جزأين (جزء للمعلومات الشخصية والآخر لمجالات الدراسة).
- 2- سيتم التعامل مع المعلومات بسرية تامة.
- 3- يرجى تعبئة الاستبانة وإعادتها بأسرع وقت ممكن.

معلومات عامة:

يرجى تعبئة البيانات التالية قبيل تعبئة الاستبانة:

- 1- اسم المديرية..... المحافظة: () . اسم المدرسة: (مدرسة) .
- 2- المؤهل العلمي.....
- 3- الجنس () ذكر، () أنثى
- 4- سنوات الخبرة في التدريس:
- أ- (اقل او تساوي خمس سنوات) ب- (6- 10 سنوات) ج- (أكثر من عشر سنوات)
- 5- هل تلقيت دورات تدريبية للمناهج الجديد: () نعم، () لا.

وشكراً لتعاونكم

الباحث: خالد مصطفى محمد مصطفى

أولاً: المظهر العام للكتاب					
الرقم	الفقرة	درجة التقدير			
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة جداً
7-	لون الغلاف الخارجي للكتاب يجذب الانتباه.				
8-	حجم الكتاب متناسق مع أحجام بقية الكتب.				
9-	يتميز ورق الكتاب بالجودة .				
10-	الرسومات الموجودة على الغلاف معبرة عن موضوع الكتاب.				
11-	كلمات الكتاب واضحة من حيث الطباعة.				
12-	الألوان التي استخدمت في الكتاب				

					مريحة للنظر.
					-13- مونتاج الكتاب فيه لمسات فنية.
					-14- تجليد الكتاب يتميز بالمتانة.
					-15- عناوين المواضيع بارزة بشكل واضح.
					-16- عرض القوانين والنظريات والاستنتاجات بلون مميز .

ثانياً: مقدمة الكتاب					
الرقم	الفقرة	درجة التقدير			
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة جداً
-17-	مقدمة الكتاب تبين أهمية وجود منهاج فلسطيني.				
-18-	مقدمة الكتاب تبين أهمية مبحث العلوم.				
-19-	أشارت مقدمة الكتاب إلى بعض الخطوط العريضة التي روعيت أثناء تأليف الكتاب.				
-20-	تعطي مقدمة الكتاب فكرة واضحة عن محتوى الكتاب .				
-21-	تبين الأهداف العامة لتدريس العلوم.				
-22-	تشتمل مقدمة الكتاب على توجيهات عامة في التعامل مع الكتاب للإفادة منه على أكمل وجه.				
-23-	أشارت مقدمة الكتاب إلى الأسس التي روعيت أثناء تأليف الكتاب.				
-24-	تفسح المجال أمام الجميع للمشاركة في تقويم الكتاب.				

ثالثاً: الأهداف					
الرقم	الفقرة	درجة التقدير			
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة جداً
-25-	تمت صياغة الأهداف السلوكية بصورة دقيقة.				
-26-	الأهداف التعليمية موزعة على محتوى المادة العلمية .				
-27-	الأهداف التعليمية متنوعة (معرفية وانفعالية ونفسحركية).				
-28-	روعت المرحلة العمرية للطلبة أثناء وضع الأهداف التعليمية.				
-29-	تتلاءم الأهداف التعليمية في بداية كل فصل مع الزمن اللازم لتحقيقها .				
-30-	تتلاءم الأهداف التعليمية مع المرحلة				

					النمائية للطلبة وحاجاتهم.
					-31 الأهداف التعليمية واضحة تمكن الطلبة من التحضير المسبق.
					-32 تواكب الأهداف التعليمية روح العصر في التقدم العلمي والتكنولوجي.
					-33 تراعي الأهداف التعليمية الفروق الفردية بين الطلبة .
					-34 تراعي الأهداف التعليمية بعض المشكلات الصحية.

رابعاً: محتوى الكتاب

الرقم	الفقرة	درجة التقدير					
		منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	
							-35 محتوى الكتاب مناسب لمستوى الصف العقلي.
							-36 محتوى الكتاب يقرب المفاهيم.
							-37 أهداف الكتاب مرتبطة مع محتواه بشكل جيد.
							-38 يرتبط المحتوى بالبيئة المحيطة بالطالب ارتباطاً وثيقاً.
							-39 المادة المعروضة في الكتاب متوافقة مع التطور العلمي.
							-40 مادة الكتاب تنمي عند الطالب قدرات عقلية متنوعة .
							-41 يتناسب محتوى الكتاب مع عدد الحصص المقررة للكتاب.
							-42 يتناسب محتوى الكتاب مع المادة العلمية المقررة للصفوف اللاحقة.
							-43 المفاهيم الأساسية في كتاب العلوم بارزة وواضحة.
							-44 أمثلة الكتاب واضحة .

يتبع رابعاً: محتوى الكتاب

الرقم	الفقرة	درجة التقدير					
		منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً	
							-45 مادة الكتاب تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
							-46 تنوع مادة الكتاب لتغطي مواضيع متنوعة في فروع العلوم.
							-47 وجود خلاصة واضحة ومعبرة في نهاية كل وحدة كتغذية راجعة للطالب.
							-48 المعلومات الواردة في الكتاب موثقة توثيقاً علمياً.
							-49 تم توظيف المحتوى بشكل فاعل لتحقيق الأهداف.

					علميا.	
					تعطي الرسومات والاشكال التوضيحية صورة معبرة عن المواضيع المرتبطة بها.	-66

سابعا: وسائل التقويم في الكتاب						
الرقم	الفقرة	درجة التقدير				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
-67	أسئلة الكتاب واضحة ومحددة.					
-68	الأسئلة متلائمة مع مستوى مادة الكتاب.					
-69	تتدرج أسئلة الكتاب من السهل إلى الصعب.					
-70	أسئلة الوحدة تقيس جميع أهدافها .					
-71	وسائل التقويم في الكتاب شملت الجانب النظري والجانب العملي.					
-72	تنوع الأسئلة لتشمل أسئلة : (موضوعية ، مقالية ، غير مقالية) .					
-73	تشتمل أسئلة الكتاب على مجالات التعلم الثلاث (معرفية وانفعالية ونفسحركية) .					
-74	وظفت أسئلة الكتاب بشكل ايجابي يرسخ المعلومات ليتم الاستفادة منها مستقبلا.					
-75	أسئلة الكتاب تشجع الطالب على					

					التفكير العلمي .
					-76- تتميز أسئلة الكتاب بقدرتها على تشخيص جوانب القوة والضعف لدى المتعلم.
					-77- أسئلة الكتاب تشجع الطالب على الاكتشاف.

ثامنا: تنمية مادة الكتاب لاتجاهات ايجابية لدى الطلبة.					
الرقم	الفقرة	درجة التقدير			
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة جدا
-78-	تقدر العلم والعلماء.				
-79-	تنمية اتجاهات الطلبة في المحافظة على البيئة.				
-80-	تنمية علاقة الطلبة في المجتمع المحلي.				
-81-	ينمي الكتاب اتجاهها ايجابيا نحو العلوم بشكل عام.				
-82-	تنفيذ الأنشطة ينمي العمل بروح الفريق الواحد لدى الطلبة.				
-83-	يعزز القيم الدينية من خلال ربط الظواهر العلمية بقدره الخالق.				
-84-	تعزز الاحترام المتبادل بين الطلبة.				
-85-	تغرس لدى الطلبة روح المحافظة على الأدوات المخبرية والممتلكات العامة.				

تاسعا: مدى ملائمة الأنشطة وإمكانية تطبيقها .					
الرقم	الفقرة	درجة التقدير			
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة جدا
-86-	أنشطة الكتاب موضوعية.				
-87-	انشطة الكتاب تساعد الطلبة على فهم واستيعاب المادة.				
-88-	التعليمات المرفقة بالانشاطات كافية لتنفيذ النشاط.				
-89-	قابلية تنفيذ الأنشطة الصفية ضمن وقت الحصة.				
-90-	يمكن الاستفادة من البيئة المحلية في توفير المواد اللازمة لتنفيذ بعض انشطة الكتاب.				
-91-	تتنوع الأنشطة لتراعي الفروق الفردية بين الطلبة.				
-92-	أنشطة الكتاب تشجع الطلاب على استخدام مصادر التعلم المختلفة.				
-93-	أنشطة الكتاب مرتبطة بموضوع الدرس.				
-94-	تدرب الطلبة على تنظيم سجل التجارب المخبرية ومتابعته.				

أسماء السادة المحكمين

الرقم	الإسم	المؤهل والتخصص	مكان الوظيفة
١	معزوز علاونة	د.قياس وتقويم	القدس المفتوحة
٢	عبد الكريم قاسم بشارت	د.إدارة تربوية	القدس المفتوحة
٣	فتحي غانم	د.إدارة أعمال	القدس المفتوحة
٤	غسان محمد دعاس	د.محاسبة	النجاح الوطنية
٥	زياد أمين أبو علي	ماجستير فيزياء	التربية والتعليم
٦	حكم محمد أبو شملة	ماجستير كيمياء	التربية والتعليم
٧	رائد محمد فريحات	ماجستير أساليب علوم	التربية والتعليم
٨	عبد الباسط باسم مرعي	ماجستير أحياء	التربية والتعليم
٩	سائد عودة الله ربابعة	ماجستير علم نفس تربوي	القدس المفتوحة
١٠	عاهد حسني زيود	ماجستير كيمياء / طالب دكتوراه	العربية الأمريكية
١١	رضوان إسماعيل ياسين	ماجستير إدارة تربوية	العربية الأمريكية
١٢	عماد صلاح	طالب ماجستير رياضيات	التربية والتعليم
١٣	خليل ياسين	طالب ماجستير أساليب علوم	التربية والتعليم
١٤	عماد أبو الرب	طالب ماجستير أساليب علوم	التربية والتعليم

الملحق (5)

XXXXXXXX

الإجراءات الإدارية التنظيمية المتعلقة بإجازة تطبيق الدراسة في المدارس التابعة
لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين

- أ- كتاب تسهيل مهمة الباحث من كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية
والموجه إلى وزارة التربية والتعليم العالي.
- ب- كتاب الموافقة على تطبيق الدراسة من وزارة التربية والتعليم العالي والموجه
إلى مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين.
- ج- كتب مديريات التربية والتعليم الستة (جنين وقباطية ونابلس وسلفيت وطولكرم
وقفيلية والموجه إلى مدراء مدارس مجتمع الدراسة.

"Abstract"

This study was meant to assist the science book for the sixth elementary grade "Palestinian Curriculum" from the sixth grade science teachers "point of view, in the teaching and education Directorates" of "Northern Palestine Districts" for the year 2003/2004, and it tried to focus on the degree of assessment for the previous book from teachers' opinion, in the nine domains:

"General appearance of the book –the introduction – the aims –the scientific content –the procedures used for introducing the material – the adequacy of drawings and illustration – the means of assessment –the improvement of the material to get positive trends from the students – and the extent of adequacy of activities and their implement ."

To focus on the point of weakness, to be treated by the concerned people, to avoid these points when retyping the science books for other grades, taking into consideration that we are in the development stage.

The researcher considered all science teachers in the previously mentioned schools as a field of his study, for the year 2003/4 who calculated (403) teachers in (380) boys, girls and mixed schools, and in six directorates in northern of Palestine ".

The specimen of the study held all science teachers of sixth grade who answered the questionnaire as requested , and it reached "269" teachers in "257" schools.

- 4) There are significant differences on the level " $\alpha=0.05$ " for the assessment degree attributed to the "the name of the directorate" on the domain "Adequacy of drawings and illustration" between "Salfeet" and "Jenin-Qabatia-Nablus-Tulkarm-Kalkeelia", for the interest of "Salfeet".
- 5) There are significant differences on the level " $\alpha =0.05$ " for the assessment degree of the book attributed to the name of the directorate "on the domain "Improving the material of the book o get positive trends between the pupils ", between "Qabtia", and between "Salfeet" and "Jenin –Nablus –Tulkarm-Kalkeelia", for the interest of "Salfeet".
- 6) There are "no" significant differences on the level " $\alpha =0.05$ " on "assisting the book, on the total degree, attributed to the name of directorate".
- 7) There are "no" significant differences on the level " $\alpha =0.05$ " between the average of assisting the book, attributed to the educational qualifications".
- 8) There are "no" significant differences on the level " $\alpha =0.05$ " between the "average of assisting the book from the teachers' point of view, caused by " The educational qualifications" and the domains " the general appearance of the book, the introduction, the aims, the content, the adequacy and illustration, the assessment aids, the improvement of the material and the adequacy of the activities"

- 9) There are significant differences on the level " $\alpha = 0.05$ ", attributed to the educational qualification" on the domain "The procedures of introducing the material of the book, between the level of "Diploma" and "B.A of science methods –B.A of science and M.A", for the interest of "Diploma".
- 10) There are significant differences on the level " $\alpha = 0.05$ ", attributed to the educational qualification" on the "Total degree " on the domains " Medial Diploma" and "M.A" for the interest of "Medial Diploma".
- 11) There are no significant differences on the level " $\alpha = 0.05$ ", attributed to the attributed to the "sex", on all omit domains, also, there are no significant differences on the level " $\alpha = 0.05$ " on the Total degree".
- 12) There are significant differences on the level " $\alpha = 0.05$ ", attributed to the years of experience" on all omit domains and on the "Total degree".

According to these result, the researcher recommended the following:

- 1- Further studies are needed to deal with assisting the books, and take their results into consideration and vacillate the researches tasks and handling the financial costs.
- 2- Publishing the "teacher's book" for any new book, along with the student is attributed to the book.
- 3- The participation of school teachers in the evaluation of the books is highly recommended .

ز ز ز ز ز ز

୪୪୪୪୪୪୪

hhhhhh

ي ي ي ي ي ي ي ي

